بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

جامعـــــــة اليرمـــــــوك
كليّـــــــــــــة الآداب
قســـم اللّغـــة العربيـــّـــة

برمجة اسم المكان في اللّغة العربيّة حاسوبيّاً
دراسة وصفية تطبيقيّة

Computer – Based Instruction of Arabic Noun of Place
Descriptive Applied Study

إشراف
الأستاذ الدّكتور رسلان بني ياسين

إعداد
رأفت إسماعيل زيناتي الطّاهات

٢٠٠٦٢٠٠٣٥

حقل التخصّص
اللّغويات العربيّة التطبيقيّة
٢٠١١-٢٠١٢م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

برمجة اسم المكان في اللغة العربية حاسوبياً

إعداد: رأفت إسماعيل زيناتي الطاهات

بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها، جامعة اليرموك،إربد- الأردن، 1992م

ماجستير في اللغة والنحو، جامعة اليرموك،إربد- الأردن، 2005م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص اللغويات العربية التطبيقية ، جامعة اليرموك، إربد- الأردن

وافق عليها

أ.د رسلان بني ياسين .....رئيساً مشرفاً

أ.د سمير شريف استيتية.....عضواً

أ.د عبد القادر مرعي الخليل.....عضواً

أ.د أحمد توفيق الطعاني.....عضواً

د. عمر يوسف عكاشة.....عضواً

تاريخ المناقشة: 2011/12/8م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهداء

إلى والديَّ أطال الله في عمرهما

وإلى زوجتي العزيزة

وإلى أولادي فلذة كبدي

إلى كلِّ هؤلاء أقَدِّم ثمرة جهدي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر وتقدير

أتقدَّم بعظيم الشُكر إلى أستاذي الفاضل الأُستاذ الدكتور رسلان بني ياسين الذي قدَّم لي توجيهاته وإرشاداته.

وشكري وتقديري إلى الأساتذة الكرام:

الأستاذ الدكتور أحمد توفيق الطّعاني الذي بذل جهوداً عظيمة في خدمة اللّغة العربيّة وحوسبتها.

و الأستاذ الدكتور سمير شريف استيتية والأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي الخليل والدكتور عمر يوسف عكاشة.

وأشكر الأستاذ قاسم محمد أبو جبل لمساعدته القيّمة في برمجة هذه الدراسة حاسوبيّاً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المحتويات

الموضوع الصفحة

الإهداء ..... ج
شكر وتقدير ..... د
قائمة المحتويات ..... هـ
الملخّص باللّغة العربيّة ..... ز– ح
الملخّص باللّغة الإنجليزيّة ..... ط- ي
المقدّمة ١–٢
الدراسات السابقة : ٣-٧
التّمهيد ٨–٩
اللّسانيات الحاسوبيّة ٨-٩
الغاية من حوسبة اللّغة ١٠–١١
التّحديات والصّعوبات التي تواجه حوسبة اللّغة ١١–١٢
فوائد حوسبة اللّغة ١٢–١٣
العلاقة بين الحاسوب واللّغة ١٤–١٥
حوسبة الصّرف ١٦
تعريف اسم المكان لغة واصطلاحاً ١٧–١٨
اشتقاق اسم المكان ١٨–١٩
الفصل الأول: ٢٠
أبنية اسم المكان من الفعل الثّلاثي المجرّد ٢١
الأبنية القياسية لاسم المكان من الفعل الثلاثي المجرّد ٢١
التحولات في الفعل الثلاثي الصحيح: ٢١–٣٠
التحولات في الفعل الثلاثي المعتل ٣١–٤٨
الأبنيّة السماعيّة لاسم المكان من الفعل الثلاثي المجرّد ٤٩–٥٤
صيغة مَفْعَلة الدّالة على اسم المكان ٥٤–٦٠
الفصل الثّاني ٦١
أبنية اسم المكان من الفعل الثّلاثي المزيد ٦٢–٧٩
الأبنية القياسيّة لاسم المكان من الفعل الثلاثي المزيد ٦٣–٧٩
الاشتراك في الصّيغة بين اسمي المكان والزّمان والمصدر الميمي واسم المفعول من الفعل الثّلاثي المزيد ٨٠–٨٣
الفصل الثّالث: ٨٤
التّوصيف ٨٥- ٩٨
آلية عمل البرمجة: ٩٩-١٠٠
ملحق صور البرنامج الحاسوبي ١٠١–١٠٣
ملحق الخوارزميّات ١٠٤–١١٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الخاتمة ١١٤-١١٦
التوصيات:.....١١٧- ١١٨
فهرست الآيات القرآنيّة.....١١٩-١٢٠
فهرست الأشعار..... ١٢١
قائمة المصادر والمراجع.....١٢٢- ١٢٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخّص باللّغة العربيّة

أثّر التّطور العلمي والتّقني وخاصة الحاسوب في تقدُّم مجالات الحياة المختلفة، ومنها اللغة؛ إذ يعمل الحاسوب على تطوير أساليب تعليمها وتذليل الصّعوبات والعقبات التي تعترض دارسي الظّواهر اللّغوية المختلفة: الصّوتية، والصّرفية، والمعجميّة، والتّركيبيّة. و يوفر الحاسوب على الدّارس الوقت والجهد في تعلّم اللّغة. وتعالقت اللّسانيات الحديثة مع العلوم الإنسانيّة والطبيعيّة والتقنيّة، فتوالد من هذا التّعالق فروع لسانيّة كثيرة ومتعددة منها: ما يعرف باسم اللّسانيات الحاسوبيّة (Computational Linguistics) .

وتتناول هذه الدراسة اسم المكان في النّظام الصّرفي، وتحدّد الصّعوبات التي تعترضه ثم تحاول حلها حاسوبيّاً، لمساعدة المتعلم في الحصول على المعلومة، وتقديم إنتاجه اللّغوي آليّاً.

تتبع هذه الدّراسة المنهج الوصفي التّطبيقي، إذ تعرض مسائل اسم المكان واشتقاقاته، وتحاول تفسيرها ثم برمجتها حاسوبيّاً.

وتتبدى أهميّة هذه الدراسة على المستويين النّظري والتّطبيقي، فعلى المستوى النّظري يعدُ اسم المكان واشتقاقاته الصّرفيّة من الموضوعات التي تشكل على المتعلم؛ لكثرة تفريعاته وقواعده، فهي لا تّطرّد دائماً، وبخاصة صياغتها من الأفعال الثّلاثيّة، كما يصعب الفصل بين اسم المكان والمشتقات التي تتداخل معه.

وعلى المستوى التّطبيقي تساعد الدِّراسة على تطوير وتحسين أساليب التّدريس عن طريق برمجة اسم المكان، وحل المشكلات المتعلقة بهذا المجال.

تحاول هذه الدراسة الربط بين القسم المعجمي والقسم النظري والقسم التطبيقي، فقد جُمعت الأفعال من المعجم الوسيط ، ثم أجري تعديلٌ على بعض المواد المعجمية بناءً على مقتضيات الدرس النّظري، وحُدّدت القواعد اللغوية التفصيلية المتعلقة باسم المكان، وبُرمجت حاسوبياً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد تناولت الدِّراسة أبنية اسم المكان من الفعل الثّلاثي المجرّد والفعل الثلاثي المزيد، وقسّمت موضوعات الرِّسالة إلى محورين: أولهما نظري والآخر تطبيقي، أما المحور النّظري فيقع في فصلين، يدرس أولهما أبنية اسم المكان من الفعل الثّلاثي المجرّد، وقسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث خصّص الأول منها لأبنية الفعل الثلاثي الصّحيح، والثّاني تناول الأبنية من الفعل الثلاثي المعتل، وتناول الثّالث الأبنية السماعيّة لاسم المكان، ثم تناول المبحث الرابع صيغة(**مَفْعَلة**) الدالة على اسم المكان.

ويدرس الفصل الثّاني أبنية اسم المكان من الفعل الثّلاثي المزيد، وقسّم إلى مبحثين تناول الأول الأبنيّة القياسيّة لاسم المكان من الثلاثي المزيد، وتناول الثّاني الاشتراك الواقع في الصّيغ بين اسم المكان واسم الزّمان والمصدر الميمي واسم المفعول من الثّلاثي المزيد.

أما المحور التّطبيقي فيقع في الفصل الثّالث الذي يتناول التّوصيف، إذ حُصرت القواعد المتعلقة باسم المكان وحوّلت إلى قواعد حاسوبيّة يتعامل معها الحاسوب، وانتهت الدِّراسة بخاتمة عرضت المشكلات التي واجهت الدِّراسة في محاولة لوضع الحلول المناسبة لها ما أمكن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

This study is focused on place noun within the morphological system, identifies difficulties faced and presents computer-based solutions to help learners access information and evaluate language outcomes online.

The methodology followed in this study is the applied descriptive approach in which place noun and derivative problem are addressed using computer programming.

The significance of this study appears on the theoretical and applicative levels. Theoretically, place noun and related morphological derivatives are problematic for learners because of varied ramifications and rules that are irregular mostly, especially when coined from tri-verbs, and also because it is difficult to separate place noun and intervening derivatives, especially ultra tri-verbs. On the applicative level, this study helps improve teaching methods by programming place noun and finding out solutions to related problems.

Using the applicative descriptive method, this study sets a link between lexical, theoretical and applicative parts. Tri and ultra tri-verbs were screened out of the "al-Waseet" Dictionary, and some lexical items were modified as appropriate for the theoretical lesson. More elaborated rules regarding place noun were identified and then implemented as acomputer program.

In this study, structure of place noun derived from tri-and ultra tri-verbs was investigated through theoretical and applicative themes: the theoretical theme included two chapters; the first structure of place noun derived from tri-verbs and further divided into four sections: section one studied structure of proper verb; section two about structure of improper verb; section three

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

addressed heard structure of place noun, section four approached "fala" to refer to place noun.

Chapter two investigated ultra-verbs of place noun through three sections: section one addressed standard structures of place noun; section two studied heard structure of place noun; section three about commonality perceived between forms taken by place noun, time noun, "meemi" origin, and participle from ultra tri-verb.

The applicative theme was addressed in chapter three that described and problems encountered in course of the study and suggested solutions.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقدّمة

لا شك أن اللّسانيات الحاسوبيّة باتتْ غايةً في الأهميّة في عصرِ المعلوماتِ والعولمة، واستطاعتْ أنْ تحقّقَ إنجازاتٍ عظيمة على المستويين النّظري والتّطبيقي، و اللّسانيات الحاسوبيّة من أحدث فروع اللّسانيات الحديثة، وربما تكون أهم هذه الفروع جميعاً في عصر المعلومات.

ويبدو جلياً أن هذا العلم فرع يعود نصفه إلى اللّسانيات وموضوعها اللّغة، ونصفه الآخر حاسوبي وموضوعه ترجمة اللّغة إلى رموز رياضيّة يستوعبها الحاسوب ويعالجها.

عرضت في هذه الدّراسة اسم المكان في النّظام الصّرفي، وحددت العقبات التي تعترضه، ثم حاولت حلّها حاسوبيّاً؛ لمساعدة المتعلم في الحصول على المعلومة والمعرفة آلياً.

انطلقت الدراسة من المنهج الوصفي التّطبيقي، فعرضت اسم المكان، ثم البرمجة حاسوبيّاً.

تتبدى أهمية دراسة برمجة اسم المكان في المستويين النّظري والتّطبيقي، فعلى المستوى النّظري يعد اسم المكان من الموضوعات المُشكلة على المتعلّم؛ فهي لا تطّرد دائماً، وبخاصة صياغتها من الأفعال الثّلاثية، إضافة إلى تداخل صيغ اسم المكان مع المشتقات الأخرى وبخاصة الأفعال المزيدة، وتكثر فيه الصّيغ الشّاذة واختلاف علماء الصّرف في كثير من مسائله.

أما على المستوى التّطبيقي الذي هو موضوع اللّغويات التطبيقيّة فقد تساعد الدّارس على تطوير أساليب التّدريس عن طريق برمجة اسم المكان ومحاولة حل المشكلات المتعلقة بهذا المجال.

اعتمدت هذه الدّراسة في إطارها الوصفي على مجموعة من المصادر و المراجع، ومن أهمها الكتاب لسيبويه، وارتشاف الضّرب لأبي حيّان الأندلسي، وشرح الشّافية للرضي، وشرح المفصّل لابن يعيش، واللّغة العربيّة وتحدّيات العصر لخالد الجبر، ودليل الباحث إلى اللّسانيات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحاسوبيّة العربية لوليد العناتي وخالد الجَبر، والعربيّة نحو توصيف جديد في ضوء اللّسانيات الحاسوبيّة لنهاد الموسى، واللّسانيات لسمير استيتية، وغيرها من الكتب.

اعتمدت الدراسة في إطارها التّطبيقي على المعجم الوسيط؛ لما يتمتع به من منهجية واضحة ومنضبطة، حيث مُسحت الأفعال الثّلاثيّة والمزيدة واشتق منها اسم المكان؛ تمهيداً لتطبيقها حاسوبيا، وتحويلها إلى عمليات منطقية حاسوبية.

وقد اعتمدت البرمجة على الأفعال في هذه الدِّراسة واستثنت الأسماء، وجاءت الدراسة في محورين: أولهما نظري والآخر تطبيقي، أما المحور النّظري فيقع في فصلين:

الفصل الأول: اهتم بأبنية اسم المكان من الفعل الثّلاثي المجرّد؛ إذ درست الأبنية من الفعل الصّحيح والأبنية من الفعل المعتل والأبنيّة السماعيّة ثم صيغة **(مَفْعَلة)**.

أما الفصل الثّاني فتناول أبنية اسم المكان من الفعل الثّلاثي المزيد وقسّم إلى مبحثين: الأول خصّص للأبنية القياسيّة لاسم المكان من الثلاثي المزيد، والثاني خصّص لبحث الاشتراك الواقع في الصّيغ بين اسم المكان واسم الزّمان والمصدر الميمي واسم المفعول من الثّلاثي المزيد.

أما المحور التّطبيقي فيقع في الفصل الثّالث تحت عنوان التّوصيف، وفيه حُصرت القواعد المتعلقة باسم المكان، وحولت إلى قواعد حاسوبيّة يتعامل معها الحاسوب، وانتهت الدراسة بخاتمة عرضت المشكلات التي واجهت الدِّراسة في محاولة لوضع الحلول المناسبة لها.

أما البرمجيات التي استخدمت في التطبيق فهي: Asp.NET 2005

وبعد، فأسأل الله أن يتقبّل هذا العمل، ويرشدنا إلى سواء السّبيل، إنه نعم المولى ونعم النّصير.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسات السابقة

أفدت في هذه الرسالة من ثلاث أطروحات دكتوراه تتعلق في حوسبة اللغة العربية، قُدِّمت إلى قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك، وأشرف عليها الأستاذ الدكتور سمير استيتية، بالإضافة إلى كتب ودراسات أخرى وهي كالآتي:

الدِّراسة الأولى:

برمجة المصادر في اللغة العربية حاسوبياً، لأحمد الخلوف، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٩م.

تناولت هذه الدراسة المصادر في النِّظام الصَّرفي، وحَددتْ العقبات التي تكتنفها؛ لوضع الحلول المناسبة لها حاسوبياً، وتناولت البرمجة المصدر الصريح والميمي والهيئة والمرّة، واستثنت المصدر الصناعي؛ لأنه يعتمد في صياغته على الأسماء لا الأفعال، وهذا لا يتفق مع الدراسة التي اعتمدت على الأفعال. كما استثنت الدراسة المصدر المؤوّل؛ لأنه بحاجة إلى برمجيّة تعتمد على التركيب اللغوي.

قسّم الباحث دراسته إلى محورين: أولهما نظري والآخر تطبيقي. أما المحور النظري، فتناول فيه التحولات الداخلية في الصوائت القصيرة والتحولات الداخلية بالإعلال.

أما المحور التطبيقي فتناول فيه التوصيف، فقد حصرت القواعد المتعلقة بالمصدر الصريح والميمي والهيئة والمرّة وحوّلت إلى قواعد حاسوبية يتعامل معها الحاسوب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدِّراسة الثانية:

برمجة أسماء الفاعلين والمفعولين حاسوبيّاً، لصفاء الشريدة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن،٢٠٠٩م.

وقعت هذه الدراسة في ثلاثة فصول، ضبطت المادة اللغوية في الأول منها؛ بإدخال عدد من الجداول إلى الحاسوب، تضبط تجاور الأصوات في الأفعال وقوالبها. أما في الفصلين الثاني والثالث فتمت برمجة اسمي الفاعل والمفعول بتوليدهما والتحليل إليهما.

استخدمت الباحثة لغة(visual basic.6) لبرمجة الموضوع اللغوي، فاستخدم البرنامج أكثر من مئة قاعدة حاسوبية، معتمدا على عدد من القواعد اللغوية الصرفية والإملائية.

الدِّراسة الثالثة:

برمجة الاسم المنسوب بياء النّسب في العربية حاسوبيّاً، لمسفر الدّوسري، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٠م.

تناول الباحث في دراسته الاسم المنسوب بياء النسب في النظام الصرفي، وحددت العقبات التي تعترضه، ثم تحاول حلها حاسوبيا.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التطبيقي، فعرض الباحث مسائل النسب محاولاً تفسيرها ثم برمجتها حاسوبياً.

تناولت هذه الدراسة الاسم المنسوب بياء النسب، واستثنت الصيغ الدالة على النسب مثل صيغتي(فاعل) و(فعّال)؛ لاشتراكهما مع صيغ أخرى كاسم الفاعل والمبالغة.

تقع هذه الدراسة في إطارين: أولهما نظري والآخر تطبيقي. أما النظري فتناول فيه التحولات الخارجية والشّواذ للمنسوب بياء النسب، وتناول في الإطار التطبيقي التوصيف، إذ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حصرت القواعد المتعلقة بالمنسوب بياء النسب، وحولت إلى قواعد حاسوبية يستطيع الحاسوب أن يتعامل معها.

الدِّراسة الرابعة:

محلل صرفي لكلمات العربية المشتقة، آمال عبد اللطيف المرزوق، المؤتمر الثاني حول اللغويات الحاسوبية العربية، معهد الكويت للأبحاث العلمية، ومؤسسات أخرى، الكويت، ١٩٨٩م.

يقدم هذا البحث نظاماً آلياً لتحليل الكلمات المشتقة صرفياً من حيث وزن الكلمة وتعرّف جذرها، كما يتيح هذا البحث معرفة الحروف المحذوفة من الجذر أو المنقلبة عند اشتقاق كلمات من هذا الجذر.

الدِّراسة الخامسة:

معالجة اللغة العربية بالحاسوب، السجل العلمي لندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، محمد عبد المنعم حشيش، مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ص٧٣-٨٢.

قدَّم هذا البحث هيكلاً لقواعد المعلومات الخاصة بالثروة اللفظية العربية، بالإضافة إلى مجموعة من السمات المنتقاة التي تعمل في إطار القواعد العربية المتعارف عليها والتي تم ضبطها لتغطية تصريف الكلمات العربية واشتقاقها في بنيتها العميقة. كما تناول البحث المعالجة الحاسوبية لقواعد الإدغام والإعلال والإبدال وصور الهمزة في الكلمات العربية في بنيتها السطحية دون الالتجاء إلى أوزان هذه البنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدِّراسة السادسة:

اللغة العربية والحاسوب، (دراسة بحثية)، علي نبيل، تقديم أسامه الخولي، تعريب، ١٩٨٨م.

يسعى هذا البحث إلى عرض بعض الجوانب الأساسية لعلاقة اللغة العربية بالحاسوب، وفهم هذه العلاقة وتأسيسها علميا، وتوظيفها عمليّاً؛ لمواكبة التقدم القومي في كل المجالات دون استثناء في هذا العصر الذي تسوده المعلومات وتقنيتها بصفتها الوسيلة الفعالة لاستغلال مورد المعرفة الإنسانية.

الدِّراسة السابعة:

أبواب الفعل الثلاثي، دراسة لغوية تحليلية إحصائية باستخدام الحاسوب، محمد جواد النوري، مجلة اللغة العربية الأردني، عمان، م١٧،ع٤٤، ص١٥٩-٢١٢، اشتمل هذا البحث على:

١- إحصاء جذور الأفعال الثلاثية الواردة في المعجم الوسيط.

٢- عرض تكرارات أبواب الأفعال الثلاثية بالإحصاء.

٣- دراسة تأثير أحرف الفعل الثلاثي في حركات عينه: ماضيه، ومضارعه.

الدِّراسة الثامنة:

التحليل الصرفي للغة العربية باستخدام الحاسوب، مأمون الحطاب، الموسم الثقافي الرابع عشر لمجمع اللغة العربية الأردني، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، عمان،١٩٩٦م، ص٥٥- ص٦٦.

يعرض هذا البحث تجربة دار حوسبة النص العربي لبناء محلل صرفي باستخدام الحاسوب، وذلك بحوسبة القواعد التي يبنى عليها التحليل دون حاجة إلى استخدام المعجم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويعتمد هذا البرنامج على فكرة الحروف واستخدامها، بهدف الوصول إلى القواعد التي تحكم هذه الأنساق، ثم بناء أسس رياضية يمكن حوسبتها، واعتمادها لمعالجة التحليل الصرفي.

الدِّراسة التاسعة:

النظام الصرفي النحوي للعربية بالحاسوب، مروان البواب وآخرون، المؤتمر الثاني حول اللغويات الحاسبية العربية، معهد الكويت للأبحاث العلمية ومؤسسات أخرى، الكويت ١٩٨٩م، ص٢٤-٤٦.

يهدف هذا النظام إلى استخدام الحاسوب لنوعين من تحليل اللغة: أولهما صرفي يتناول اشتقاق الكلمة(توليدها)، وتحليلها مشكولة، وثانيهما نحوي اقتصر على معالجة الكلمة مستقلة عن السياق، ولم يقتصر هذا النظام على القواعد المطردة، بل تعداها إلى الشاذة والسماعية.

الدِّراسة العاشرة:

اللسانيات وبرمجة اللغة العربية في الحاسوب، محمد علي الزركان، ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات، مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض، مجلة المنهل، العدد:٥٠٤ ، المجلد: ٥٤، شوال وذو القعدة ١٤١٣هـ، أبريل ومايو، ١٩٩٣م .

يتناول هذا البحث عرضاً لنظام حاسوبي يتضمن قاعدة معرفة اللغة العربية ، مشيراً إلى الهيكل أو التصميم العام له، مع شيء من التفصيل عند بعض مستوياته : المستوى المعجمي _ المستوى الصرفي _ المستوى النحوي _ المستوى الصوتي _ المستوى الدلالي.

الدِّراسة الحادية عشرة:

الحاسوب واللغة العربية، عبد ذياب العجيلي، منشورات جامعة اليرموك، إربد، ١٩٩٦م.

عرض الباحث في هذا الكتاب معالجة مسائل متنوعة من اللغة بلغة بروج(Prolog)، وبيّن التحديات والمعوقات التي تجابه معالجة اللغة العربية بواسطة الحاسوب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التَّمهيد

اللّسانيات الحاسوبيّة

لقد دخلت تكنولوجيا العصر الحديثة إلى عدد كبير من البيوت في هذا العالم ، وتحولت الأميّة من أميّة القراءة والكتابة إلى أمية الحاسوب والإنترنت والثقافة الرقميّة عموماً، وأثر التّطور العلمي وخاصة الحاسوب في تقدّم مجالات الحياة المختلفة، ومنها اللّغة، إذ يعمل الحاسوب على تطوير أساليب تعليمها، وتذليل الصّعوبات التي تواجه المتعلّم في الظّواهر اللّغوية المختلفة: الصّوتيّة والصّرفيّة والمعجميّة والتّركيبيّة، مع توفير الجهد والوقت في تعلّم اللّغة، لذا ظهر ما يسمى اللّسانيات الحاسوبيّة "Computational Linguistics"[١].

واللّسانيات الحاسوبيّة نظام بيني بين اللّسانيات وعلم الحاسوب المعني بحوسبة الملكة اللّغويّة، وهي تنتسب إلى العلوم المعرفيّة وتتداخل وحقل الذّكاء الاصطناعي، وهو فرع من علم الحاسوب يهدف إلى وضع نماذج حاسوبيّة للإدراك الإنساني[٢].

وتقوم اللّسانيات الحاسوبيّة على تصوّر نظري يتخيّل الحاسوب عقلاً بشرياً، محاولة استكناه العمليات العقليّة التي يقوم بها العقل الإنساني لإنتاج اللّغة وفهمها وإدراكها، لكنها تستدرك على الحاسوب أنه جهاز أصم لا يُستعمل إلا وفق البرنامج المصمّم له، ولذلك ينبغي توصيف المواد اللّغوية للحاسوب توصيفاً دقيقاً يستطيع الحاسوب أن يتعامل معها ويستنفذ كل الإشكالات التي يستطيع الإنسان إدراكها[٣].

---

[١] انظر: استيتية، سمير، اللّسانيات (المجال والوظيفة والمنهج)، إربد– الأردن، عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٥م، ص٥٢٧، وانظر: الحاج، وليد إبراهيم، اللّغة العربيّة ووسائل الاتصال الحديث، عمان: دار البداية، ٢٠٠٧، ص٢٠.

[٢] الموسى، نهاد، العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللّسانيات الحاسوبيّة، دار فارس للنشر والتّوزيع ،عمّان ،٢٠٠٠م، ص٥٣.

[٣] انظر: العناتي، وليد والجبر، خالد، دليل الباحث إلى اللّسانيات الحاسوبيّة، دار جرير للنّشر والتّوزيع ،٢٠٠٧م، ص١٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتقوم اللّسانيات الحاسوبيّة على رؤى لسانية وأخرى حاسوبيّة هدفها أن يبلغ بالحاسوب مبلغ الذكاء الإنساني، وأن نملكه كفاية لغويّة كالتي للإنسان حتى يُصبح قادراً على فهم اللّغة وإنتاجها[١].

للسانيات الحاسوبية مكونان: تطبيقي ونظري، أما التّطبيقي فيعتني بالناتج العملي لنمذجة الاستعمال الإنساني للّغة، وهو يهدف إلى إنتاج برامج ذات معرفة باللّغة الإنسانيّة.

و تشتد الحاجة إلى هذه البرامج من أجل تحسين التّفاعل بين الإنسان والآلة، إذ إن العقبة الأساسيّة في طريق هذا التفاعل بين الإنسان والحاسوب إنما هي عقبة التّواصل.

وأما النّظري (أو اللّسانيات الحاسوبيّة النظريّة) فتتناول قضايا في اللّسانيات النظريّة، وتتناول النّظريات الصوريّة للمعرفة اللغويّة التي يحتاج إليها الإنسان لتوليد اللّغة وفهمها. وقد سُمّي ما يعمل به الإنسان "الوصف" وما يعمل للحاسوب "التّوصيف"[٢].

أما التّوصيف فإنه ينتظم الوَصْف اللّغوي المجرّد، مضافاً إليه العناصر التي يتعرفها الإنسان بالحدس والسليقة والقرائن المتعددة اللفظيّة والمعنويّة والموقفيّة، وقد كان الحدس أظهر ما يتكئ عليه الإنسان في تعرفه للّغة وأدائها، حيث كان الحاسوب يفتقر لهذا العنصر البشري الخالص، ووجب على الموصف أنْ يتدارك هذا النّقص، ليبلغ بالحاسوب مبلغ المعرفة الإنسانيّة باللّغة[٣].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] انظر: العناتي ، وليد، والجبر، خالد، دليل الباحث إلى اللّسانيات الحاسوبيّة، ص١٣.

[٢] انظر: الموسى، نهاد، العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللّسانيات الحاسوبيّة، ص٥٣-٥٤.

[٣] المصدر السابق، ص٥٤.

الغاية من حوسبة اللّغة

الغاية من تمثيل النّظام اللّغوي للحاسوب تمكينه من محاكاة الإنسان في كفايته وأدائه اللّغويين، ليصبح قادراً على تركيب اللّغة وتحليلها، وتمثيل الرسم الكتابي بالأصوات المنطوقة فيقرأ، ويحول المنطوق إلى الرسم الكتابي بالإملاء الصحيح، ويكشف الأخطاء الإملائيّة عن طريق معرفة النّظام الكتابي، ويبني الصيغ الصرفيّة ويتعرَّفها في سياق الكلام، وينشئ الجمل الصحيحة، فيكون المصحِّح الإملائي والمعرب والمحلّل الصّرفي، وما هذه المشاريع إلا نماذج لمحاكاة ما يختزنه الإنسان من أدلة الكفاية اللّغويّة ونماذج من تطبيقات تمثيل اللّغة للحاسوب[١].

مجالات اللّسانيات الحاسوبيّة كثيرة لعل أهمها:

١- استنطاق النّصوص وتحويلها من الصورة المكتوبة إلى المنطوقة.

٢- إدخال النّصوص وتخزينها بالمسح الضّوئي.

٣- التّحليل والتركيب النّحوي والصّرفي.

٤- الإعراب الآلي.

٥- التّرجمة الآليّة.

٦- المعاجم الالكترونيّة.

٧- بنوك المصطلحات والمعلومات.

٨- الفهرسة.

٩- التّحليل الإحصائي

١٠- قواعد المعارف[٢].

---

[١] انظر: الجبر، خالد، اللّغة العربيّة وتحديات العصر، للحاسوب، وقائع ندوة اللّغة العربية والهوية القومية ، جامعة البتراء ، ورقة لنهاد الموسى بعنوان: في تمثيل الكفاية اللغوية للحاسوب، شركة المدينة لأعمال المطابع ، عمان- الأردن، ص٥٨.

[٢] انظر: العناتي، وليد، والجّبر، خالد، دليل الباحث إلى اللّسانيات الحاسوبيّة، ص١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وكل هذه المجالات جاءت لخدمة اللّغة وحوسبتها، وتعليمها في المجال التّربوي، وهو المجال الرئيسي لعلم اللّغة التّطبيقي الذي يرى بعضهم تسميته بـ (علم اللّغة التّعليمي) "Educational Linguistics"[١].

التّحديات والصّعوبات التي تواجه حوسبة اللّغة

تبرز الصّعوبات في مسألة تعريب الحواسيب وبرامجها في نواحٍ متعددة منها: أن تصميم الحواسيب كان في الأصل ملائماً للّغة الإنجليزيّة التي تختلف اختلافاً جوهرياً عن اللّغة العربيّة، فرموز تبادل البيانات في الحواسيب مصمّمة للحروف الإنجليزيّة التي تتخذ شكلين فقط للحرف الواحد وتخلو من حركات التّشكيل، كذلك فإن وسائل عرض وطباعة الحروف مصممة للحروف الإنجليزيّة التي تخلو من المنحنيات ومن الصّعوبات أيضاً ندرة البحوث والدراسات في تهيئة اللّغة العربيّة ووضعها بالصورة الملائمة للحواسيب.

واللّغة العربيّة لغة مترابطة ومتشعبة يكثر فيها الاشتقاق ويحتل الإعراب فيها دوراً أساسياً وهذه الخصائص تحتاج إلى إعادة صياغة قبل تطبيقها في الحاسوب بشكل علمي دقيق، ليستطيع المختصين بحوسبة اللغة العربية من برمجتها ومعالجتها، كما أنَّ افتقار التّنسيق بين الفنّيين واللّغويين العرب قد يؤدي إلى تأخر تطوير معالجة اللّغات الحيّة باستخدام الحاسوب، بالإضافة إلى تجاهل أهمية الحاسوب والكثير من القواعد اللغويّة وفصلها عن العلوم المهمة لها كالتّحليل الرياضي والإحصاء اللّغوي ونظريات المعلومات[٢].

---

[١] انظر: الرّاجحي، عبده، علم اللّغة التّطبيقي وتعليم العربيّة، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندريّة، ١٩٩٦م، ص١٠.

[٢] انظر: العجيلي، عبد ذياب، الحاسوب واللّغة العربيّة، منشورات جامعة اليرموك، إربد، ١٩٩٦م، ص ١٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتعمل آليات الحاسوب بأسلوب قاطع، بمعنى ضرورة استقرار هذه الآليات على نظام واحد دقيق، فلا مكان للحالات المتميّعة، وأشباه المواقف، وأنصاف الحلول والتّقدير، أما النّظريات اللّغوية فلا تخلو من الغموض والتّعميم والتّبعيض، والتّقدير النسبي، كل هذا يدعو إلى النّظر في الأنظمة اللغويّة لجعلها رياضة منضبطة يتعامل معها الحاسوب ويعالجها[١].

هذه هي المشكلات التي تواجه برمجة اللّغة العربيّة بصورة عامة، وسيأتي الحديث عن مشكلات البرمجة في هذه الدّراسة في خاتمة البحث.

تحتاج اللسانيات الحاسوبية إلى طرفين أساسيين دائماً، هما: الحاسوبي الفني واللّغوي الخبير، وبدون اجتماع مهارتي الحوسبة واللّغة سيظل الحاسوبي قليل المعرفة باللّغة، ويبقى اللّغوي ضعيف المهارة في الحوسبة، فالتنسيق يكاد يكون معدوماً والباحثون يكررون معالجة بعض الجوانب من دون أن يؤسسّوا عملهم على ما وصل إليه غيرهم. فلابد من الاهتمام الكبير بحوسبة اللّغة العربيّة تحت لواء مَجْمَع اللّغة العربيّة أو بالتعاون معه، لخدمة العربيّة وأبنائها[٢].

فوائد حوسبة اللّغة

تساعد حوسبة اللّغة العربيّة في تعليم اللغات سواء على مستوى اللّغة الأم، أو اللّغة الأجنبية، لما للحاسوب من مزايا عرض متعددة ومختلفة وطرق منهجيّة تعليميّة تساعد على إيصال الفجوة بين اللّغة ومتعلمها.

وهناك أبحاث اللّغويين والمختصين في حوسبة اللغة العربية في الترجمة بما يعرف بالتّرجمة الآليّة (MT Machine Translation) حيث يمكن تطوير جهاز الحاسوب للتّعامل مع اللّغات المختلفة في هذا المجال وإعداد اللّغات بشكل يتيح للحاسوب التّعامل معها.

---

[١] انظر: علي، نبيل، اللّغة العربيّة والحاسوب (دراسة بحثية) ، تقديم أسامه الخولي، تعريب، ١٩٨٨م، ص١٢٢.

[٢] انظر: الجبر، خالد، اللّغة العربيّة وتحديات العصر، ص ٦٨- ٦٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن فوائد الحوسبة ما يعرف بالوصول إلى درجة (محاورة الآلة) أو التّخاطب مع الآلة وتطوير نظم للتّواصل مع الآلة قد يساعد عامة الناس على التّفاهم مع الحاسوب دون أن تكون لهم مهارات خاصة باستعماله أو تدريب مسبق لهذا الغرض، فإذا خاطب طالب حاسوباً للتّعرف على معلومة معينة زوّده الحاسوب بمعلومات عدة من مختلف المصادر كالمجلات والصّحف والكتب والأقمار الصناعيّة المتخصّصة.

إنَّ تقنية اللّغات الإنسانيّة تتطلب جهوداً مشتركة يبذلها علماء اللّغة والنّفس والهندسة والحاسوب، فاختراع آلات قادرة على التّجاوب مع النّاس يتطلب فهماً دقيقاً لبنية اللّغة ورموزها[١].

وكان تسرّب إلى وهم كثير من النّاطقين بالعربيّة أن الإنجليزيّة هي التي إنما تصلح للحاسوب، وقد أخذ هذا الوهم يتبدد بعد أن أُدخلت العربيّة إلى الحاسوب، ومن مظاهر ما تحقق في هذه السبيل أننا أصبحنا قادرين على استعمال العربيّة في الحاسوب للطّباعة بالعربية والنّشر الإلكتروني وتصفّح الشبكة العالميّة[٢].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] انظر: الحاج، وليد إبراهيم، اللّغة العربيّة ووسائل الاتّصال الحديث، ص ٣٠.

[٢] الموسى، نهاد، اللّغة العربيّة في العصر الحديث (قيم الثّبوت وقوى التّحوّل)، دار الشّروق، عمّان، ٢٠٠٧م، ط١، ص ١٧٥.

العلاقة بين الحاسوب واللّغة

تعتمد علوم الحاسوب على علم المَنْطق والرياضيات، فكل قضيّة منطقيّة تجد طريقها إلى ذاكرة الحاسوب، فقولك: الأهرامات في مصر، ومؤتة بلدة في الأردن ، قضيّة منطقيّة منضبطة يمكن صوغها ومعالجتها بلغة الحاسوب[١].

وفي الوقت الذي أثبت فيه الحاسوب التّفوق في المسائل الرياضيّة باستخدام لغات برمجة، افتقر إلى معالجة اللّغات الحسيّة بدقة عالية. ولذلك يتطلب هذا من الحاسوب اتّباع أساليب الذكاء للتمكّن من تحليلها ومعالجتها بصورة قريبة من تفكير الإنسان. وتتوافر الآن لغات برمجة عالية المستوى تتسم بما يطلق عليه الذّكاء الاصطناعي الذي يجعل الحاسوب يستقبل، ويحلل، وينفذ بشكل يوحي للإنسان أنه يتعامل مع آلة لها القدرة على الفهم والإدراك[٢].

وتستوي اللّغة الإنسانيّة ولغة الحاسوب في أن كلتيهما تقوم على تفكير رياضي، فاللّغة فيها قدر غير يسير من التّفكير الرّياضي، وفيها من التّجريد الذّهني ما هو بين ومنضبط بقوانين قام النّحاة بضبطها رياضيّاً[٣].

وهناك مجالات لغويّة متاحة يستطيع الحاسوب أن يتعامل معها ومنها الظّواهر الصّرفيّة والاشتقاق من الجذور اللغويّة، إذ إن المشتقات بعامة مطّردة القاعدة، مما حدا ببعضهم إلى وصف هذا الاشتقاق الصّرفي بالجبريّة (نسبة إلى علم الجبر) بدرجة تقترب من حد الاصطناع[٤].

---

[١] انظر: البكّاء، محمد كاظم، الحاسوب لطلبة العلوم الإنسانيّة، مكتبة الفلاح، ط١، ٢٠٠٥م ، ص ٩.

[٢] انظر: العجيلي، عبد ذياب، الحاسوب واللّغة العربيّة، ص ١٤.

[٣] انظر: استيته، سمير، اللسانيات (المجال والوظيفة والمنهج) ، ص ٥٦٣- ٥٦٤.

[٤] انظر: علي، نبيل، اللّغة العربيّة والحاسوب، ص ٦٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فاسم المكان يمكن توصيفه بدقة ويتعامل معه الحاسوب لمجالات منطقيّة. أما البعض الآخر من أسماء الأمكنة فلا يمكن توصيفه، فهو يخرج على القاعدة المنطقيّة، ولذلك يمكن أن تخزّن هذه المصادر في قاعدة البيانات لتقف علاقة المستخدم بالحاسوب عند مستوى المدخلات والمخرجات.

وعن طريق البرامج المحوسبة نستطيع أنْ نبني معجماً لغوياً شاملاً يكون أكثر تنظيماً ودقة من المعاجم الموجودة ويمكن تصميم برامج لدراسة الظّواهر الصّرفيّة والتّركيبيّة والدلاليّة في العربيّة[1].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[1] انظر: استيتية، سمير، اللّسانيات (المجال والوظيفة والمنهج)، ص ٥٣١.

حوسبة الصّرف

تعامل الدرس اللّغوي الحديث مع الصّرف بوصفه أساساً لتوفير المادة المعجميّة التي هي أساس الإنتاج اللّغوي وركيزته.

وصرف اللّغة العربيّة صرف جبري، لاتسامه بدقة القياس، والاعتماد على الجذور ومرونة الاشتقاق، وعليه كان إخضاعه للضبط الحاسوبي الدّقيق ميسّراً نسبياً.

وعليه فإن نجاح حوسبة مستويات اللّغة الأخرى من نحو ودلالة تقوم عليه، لأن اللّغة تمثل مستويات متّصلة، تقوم على التّلازم، إذ إن الفصل المفتعل بين مستويات التحليل اللّغوي (الصرفي والنحوي والدلالي والسياقي) مناقض في أصله لطبيعة الفهم الإنساني للسّياق اللّغوي[١].

وحوسبة اللغات تقوم على اعتماد إحدى طريقتين:

الأولى: بناء قاعدة بيانات ضخمة تحوي انزياحات الصّرف بأشكالها المختلفة، والثّانية: بناء قواعد وخوارزميات تأتلف النّظام الصّرفي كاملاً.

أما الأولى فيعيبها أمران:

أولاً: ضخامة المادة اللغويّة التي تدخل إلى الحاسوب بما يزيد عبء العمل الحاسوبي، وتضييقها للإنتاج اللغوي، باعتمادها مواد المعجم مرجعاً وحيداً للاشتقاق منه.

وأما الطريقة الثّانية: فهي تعالج عيوب الطريقة الأولى، إلا أنها تزيد عبء اللّغوي في اختزال القواعد التي تنتظم المادة، وتخضعها لمبدأي الصّحة والقبول(٢).

اختارت هذه الدراسة جانباً صرفياً في اللّغة العربيّة لحوسبته، وهو اسم المكان، معتمدة على الطريقة الثّانية لحوسبة اللّغة، وهي بناء القواعد والخوارزميات

---

(١) انظر: علي، نبيل، اللغة العربية والحاسوب (دراسة بحثية)، ص ١٤١.

(٢) انظر: الشريدة، صفا، برمجة أسماء الفاعلين والمفعولين حاسوبيا، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، ص١٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تعريف اسم المكان لغة واصطلاحاً

لمّا كان موضوع دراستي برمجة اسم المكان حاسوبيّاً، تطلب الوقوف على المعنى اللّغوي لاسم المكان ومن ثم تبيان المعنى الاصطلاحي.

المكان لغة

عرف علماء اللّغة المكان بمعان متقاربة، فرأى بعضهم أن المكان يعني: "موضع الكينونة"[١]، ورأى آخرون أنّ المكان يعني "الموضع"[٢].

قال الخليل:

"والمكان في أصل تقدير الفعل مَفْعل، لأنه موضع للكينونة، غير أنه لما كثر أجروه في التّصريف مجرى الفعال، فقالوا: مكّنا له، وقد تمكَّن"[٣].

المكان اصطلاحاً

أورد علماء الصّرف المعنى الاصطلاحي لاسم المكان، ومن هؤلاء العلماء الكنّاش فقال: "المراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتق لزمان الفعل أو مكانه والغرض من الإتيان بذلك ضرب من الإيجاز والاختصار"[٤].

وذكر العيني معنى آخر فقال: "اسم المكان: اسم مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل فزيدت الميم كما في المفعول لمناسبة بينهما، ولم تزد الواو حتى لا يلتبس به"[٥].

---

[١] الفراهيدي، الخليل بن أحمد، (ت١٧٠هـ) كتاب العين، تحقيق: سلمان العنبكي، إنعام داود سلّوم، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٤م، مادة "مكن" ص ٧٩٠.

[٢] انظر: ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم ، (ت٧١١هـ)، لسان العرب، م١٣، ط٧، دار صادر، بيروت، ٢٠١١م، مادة "مكن"، ص ١١٣.

[٣] الفراهيدي ،الخليل بن أحمد، كتاب العين ، "مكن" ص ٧٩٠.

[٤] الملك المؤيد، عماد الدين أبي الفداء (ت٧٣٢هـ)، الكنّاش في فني النّحو والصّرف ، تحقيق: رياض بن حسن الخوّام ، المكتبة العصريّة ، صيدا ،٢٠٠٠م، ص ٣٤٩.

[٥] العيني، بدر الدين محمود بن أحمد(ت٨٥٥هـ)، شرح المراح في التّصريف، مؤسسة المختار للنّشر والتّوزيع ، القاهرة، تحقيق: عبد السّتار جواد، ص١٣٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نستدل من تعريف الكنّاش السّابق بأن الغرض من الإتيان بأبنية المكان والزّمان هو الإيجاز والاختصار؛ إذ تصبح للكلمة الواحدة دلالة على أمرين معاً، هما المعنى المجرّد الذي يدل عليه ذلك المصدر، مزيداً عليه مكان وقوعه أو زمانه [١].

اشتقاق اسم المكان

أجمع علماء الصّرف على أن الاشتقاق أَخْذُ شَقّ الشّيء ونصفه، قال الجرجاني: "الاشتقاق: نزع لفظ من آخر بشرط تناسبها معنى وتركيباً وتغايرهما في الصنعة بحرف أو بحركة، وأن يزيد المشتق على المشتق منه بشيء كضارب أو مضروب"[٢].

وقال ابن منظور في لسان العرب: "اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يميناً وشمالاً واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه"[٣].

ويعد الاشتقاق الوسيلة الخلاقة في الإنتاج اللغوي المتعلق بالكلمة، فأخرج المحدثون التغيرات الصّرفية إلى ميادين الدراسة الصوتيّة بما يتبعها من أوجه الإعلال والإبدال والإدغام.[٤]

رأت الحديثي أنّ الاشتقاق الصّغير هو محور عمليّة الاشتقاق في قولها "الاشتقاق الصّغير و هو أخذ كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصّيغة مع تشابهٍ بينهما في المعنى واتّفاق في عدد الأحرف الأصليّة وترتيبها، واختلاف في الحركات أو عدد الحروف الزائدة نحو (ذهب، يذهب، ذاهب، مذهوب به ، مُذْهبٌ)، وهذا النوع أكثر أنواع الاشتقاق استعمالاً واتّساعاً وهو الذي يُعْنى به الصّرفيون".[٥]

---

[١] انظر: عوض، سامي، المورد في علم الصّرف لطلاب السنتين الأولى والثانية لقسم اللغة العربية، جامعة تشرين، مديريّة الكتب والمطبوعات، ١٩٨٤م، ص١٨١.

[٢] الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، المفتاح في الصّرف(٤٧١هـ)، تحقيق (محسن بن سالم العميري) ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة، ص ٦٢.

[٣] ابن منظور، لسان العرب، م٧، مادة(شقق)، ص ١١٣.

[٤] انظر:الشريدة، صفا، برمجة أسماء الفاعلين والمفعولين حاسوبيا، ص١٣

[٥] انظر:الحديثي ، خديجة، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مكتبة النهضة، بغداد،١٩٦٥، ص٢٤٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ورأى بعض علماء الصّرف أنَّ اشتقاق اسم المكان من الفعل المضارع، ومن هؤلاء: العيني، فقال "اسم المكان: اسم مشتق من يُفعَل"[١]. وتبعه ديكنقوز[٢].

وصرّح ابن عقيل باشتقاق اسم المكان من المصدر وقال "وأمّا ما صيغ من المصدر نحو (مَجْلِس زيد، ومَقْعَده) فشرط نصبه – قياساً– أن يكون عامله من لفظه"[٣].

واعتمدت الدراسة على اشتقاق اسم المكان من الفعل المضارع مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها للفعل الثلاثي المجرّد، ومن فوق الثلاثي يشتق على وزن اسم المفعول، و كل اسم مكان قياسي على وزن (مَفْعَل) من المضارع مفتوح العين أو مضمومها توضع له قاعدة منطقية حاسوبية، وكل اسم مكان على وزن(مَفْعِل) من المضارع مكسور العين و غير قياسي يُخزّن في قاعدة البيانات دون قاعدة حاسوبية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] العيني، بدر الدين محمود، شرح المراح، ص١٣٩.

[٢] انظر: ديكنقوز، شمس الدين أحمد(ت٥٨٨هـ)، شرح على مراح الأرواح، (مطبوع بصلب كتاب شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف لأحمد بن علي بن مسعود)، ط٣، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر،١٩٥٩م، ص ٧٥.

[٣] ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله العقيلي الهمذاني المصري، (ت٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل، ج٢، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، ١٩٩٥م، ص ٥٣٠.

الفصل الأول

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أبنية اسم المكان من الفعل الثلاثي المجرّد

أولاً: الأبنية القياسية لاسم المكان من الفعل الثلاثي المجرّد

التّحولات في الفعل الثلاثي الصّحيح

يجري في الفعل الثلاثي الصّحيح بعض التّحولات من أجل صياغة اسم المكان، إذ يصاغ على وزنين قياسيين هما:

أ- **مَفْعَل:** ويأتي هذا البناء من الأفعال الآتية:

١- المضارع الصّحيح مفتوح العين (يَفْعَل):

أجمع علماء الصّرف على بناء اسم المكان من الفعل المضارع المجرّد الصّحيح مفتوح العين (يَفْعَل) على وزن (مَفْعَل) بفتح العين قياساً. قال سيبويه: "وأما ما كان يَفْعَل منه مفتوحاً، فإن اسم المكان يكون مفتوحاً، وذلك قولك: شَرِبَ يَشْرَبُ، وتقول للمكان مَشْرَب، ولبس يَلبَسُ، والمكان المَلْبَس... ويقولون المَذْهَب للمكان"[١].

وقد وافق سيبويه معظمُ العلماء ولم يخالفه أحد[٢]. قال أبو علي الفارسي في التّكملة "وما كان على يَفْعَل بفتح العين فاسم المكان منه مفتوح لما كان الفعل كذلك وذلك قولُك: المَشْرَب لمكان الشُّرب، والمَلْبَس للمكان من لَبِسَ يَلْبَس"[٣].

---

[١] سيبوية، عمرو بن عثمان بن قنبر، (ت١٨٠هـ)، الكتاب، ج٤، ط٣، تحقيق: شرح عبد السّلام هارون، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٣، ص ٨٩.

[٢] انظرً مثلا: ابن السّراج، أبو بكر محمد بن سهل النّحوي البغدادي، (ت٣١٦)، الأصول، ج٣، ط١، تحقيق عبد الحسين الفتيلي، مؤسسة الرّسالة، ١٩٨٥، ص ١٤١.

[٣] أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار النّحوي، (ت٣٧٧هـ)، التّكملة، تحقيق: كاظم بحر المرجان، ١٩٨١م، ص ٥٢٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد ورد هذا القياس في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ **مَّشْرَبَهُمْ** ﴾[١].

وقوله تعالى:﴿ لَوْ يَجِدُونَ **مَلْجَأً** أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً ﴾[٢].

قال الزّمخشري في "الكشاف": " مَلْجَأً مكاناً يلتجئون إليه متحصنين به من رأس جبل أو قلعة أو جزيرة"[٣] فكلمة(مَلْجأ) وكلمة(مَشْرَب) اسم مكان. قال المحلي والسّيوطي: "مَشْرَبَهُم موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم"[٤].

وقول امرئ القيس:

أقبّ رباعَ مِنْ حميرِ عمايةٍ يمُجّ لعاعَ البَقْلِ في كلِّ مَشْرَبِ[٥]

فكلمة (مَشْرَب) اسم مكان من الفعل الثّلاثي شَرِبَ ومضارعه يَشْرَبُ.

وقول الرّاعي النّميري:

لها أمرُها حتى إذا ما تبوَّأت بأخفافها مأوىً تبوَّأ مَضْجَعاً[٦]

فالمَضْجَعْ: اسم مكان على وزن (مَفْعَل) من الفعل الثّلاثي (ضَجَعَ) ومضارعه يَضْجَعُ بفتح العين[٧].

---

[١] البقرة:[٦٠/٢].

[٢] التّوبة:[٥٧/٩].

[٣] الزّمخشري، جار الله محمود بن عمر، (ت٥٣٨هـ)، الكشّاف عن حقائق التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط١، م١، ج٤، تصحيح:عبد الرّازق المهدي، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م، ص٤٤٨.

[٤] المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد (ت٨٦٤هـ) والسّيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ) تفسير الجلالين، دار العلم للجميع، بيروت، لبنان، ص ١٢.

[٥] امرؤ القيس،الديوان، شرح عمر فاروق الطبّاع، دار الأرقم بن الأرقم، بيروت، لبنان، ص٢١.

[٦] الرّاعي النّميري، الديوان، شرح واضح الصّمد، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٥م، ص ١٦٥.

[٧] انظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية، ج١،ج٢ ، إستانبول، ص٥٣٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢- المضارع الصّحيح مضموم العين (يَفْعُل):

أجمع علماء الصّرف على أنّ اسم المكان يبنى من الفعل المضارع الصّحيح مضموم العين على وزن (مَفْعَل) بفتح العين قياساً مطّرداً.

قال سيبويه "وأمّا ما كان يَفْعُل منه مضموماً فهو بمنزلة ما كان يَفْعُل منه مفتوحاً، ولم يبنوه على مثال يَفْعُل لأنه ليس في الكلام مَفْعُلٌ، فلما لم يكن إلى ذلك سبيل وكان مصيره إلى إحدى الحركتين ألزموه أخفَّهما، وذلك قولك: قَتَل يَقْتُل وهذا المَقْتَل"[١].

وقد وافق سيبويه معظمُ علماء الصّرف ولم يخالفه أحد[٢]. قال ابن السّراج: "وحكم "يَفْعُل" حكم "يَفْعَلُ" وتنكبوا أن يقولوا: "مَفْعُلٌ" لأنه ليس في الكلام اسم مثل (مَفْعُلٍ) تقول في (يَقْتُلُ) (ويقوم) المَقْتَلُ، والمَقامُ في المكان"[٣]. أي لا يجوز أنْ تضم العين عند صوغ اسم المكان وإنْ كان المضارع مضموم العين لأنه لم يأت بناء(مَفْعُل) في كلامهم ولا يجوز أن يُبنى في هذا الباب[٤].

وقد ورد هذا القياس (مَفْعَل) من المضارع مضموم العين في القرآن الكريم. وذلك في قوله تعالى: ﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ **مَقَاعِدَ** لِلْقِتَالِ﴾ [٥].

---

[١] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٩٠.

[٢] انظر مثلا:الفراء، أبو بكر يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)، معاني القرآن، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٣م، ص ١٤٨. ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي (٦٤٣هـ) شرح المفصّل للزّمخشري، ط١، ج٤، إدارة الطباعة المنيريّة، مصر، ص١٠٧، والأستراباذي، رضي الدّين محمد بن الحسن (ت٦٨٦هـ) شرح الشّافية تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزّفزاف ومحمد محي الدّين عبد الحميد ، ج١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م، ص١٨١.

[٣] ابن السّراج، الأصول، ج٣، ص١٤٢.

[٤] انظر: الجاربردي، فخر الدّين أحمد بن حسن (ت ٧٤٦هـ)، مجموعة الشّافية في علمي الصّرف والخط تحتوي على متن الشّافية وشرحها وحاشية الجاربردي لابن جماعة، ج٣، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٤م، ص٤٦.

[٥] آلِ عمران:[١٢١/٣].

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

والمَقاعِد مفردها مَقْعَد على وزن (مَفْعَل) من الفعل المضارع مضموم العين (يَقْعُدْ)، قال صاحب البحر المحيط: "مقاعد: جمع مقعد، وهو هنا مكان القعود"[١]، وقوله تعالى: ﴿ **وَمَسَاكِنَ** طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ [٢].

والمساكن مفردها مَسْكن على وزن (مَفْعَل) من الفعل المضارع مضموم العين (يَسْكُن). قال الزّمخشري "{ومساكن طيبة} عن الحسن: قصوراً من اللؤلؤ والياقوت الأحمر والزبرجد."[٣]

وقول طفيل الغنوي:

جَلَبْنا من الأَعْرافِ أعْرافِ غَمْرةٍ وأعْرافِ لُبنَى الخيلَ يا بُعْدَ مَجْلَبِ[٤]

فالمجْلَبْ: اسم مكان على وزن (مَفْعَل) من الفعل المضارع مضموم العين (يَجْلُب).

والأصل أن يأتي القياس من اسم المكان على وزن (مَفعُل) بضم العين من المضارع مضموم العين، ولكن عُدِلَ عن الضم إلى الفتح، لثقل الضمة، وخفة الفتحة[٥].

قال ابن يعيش في شرح المفصّل: "فإذا كان المضارع منه على يَفْعَل مفتوح العين فالمفْعَل منه كذلك "نحو المَلْبَس والمَشْرب والمَذْهب" وكان يلزم على هذا أن يقال فيما المستقبل منه يَفْعُل بالضم (مَفْعُل) فيقال في المكان من قَتَل يَقْتُل مَقْتُل ومن قَعَد يَقعُد مَقْعُد غير أنهم عدلوا عن هذا لأنه ليس في الكلام مَفْعُل لأن الفتح أخف"[٦].

---

[١] أبو حيّان الأندلسي، محمد بن يوسف، (ت٧٥٤هـ)، البحر المحيط في التّفسير، د.ط، ج٣، بعناية زهير جعيد، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٢م، ص٣٢٧.

[٢] التّوبة:[٧٢/٩].

[٣] الزّمخشري، الكشّاف، م١، ص٤٥٣.

[٤] ديوان طفيل الغنوي، شرح الأصمعي ، ط١، تحقيق: حسّان فلاح أوغلي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م، ص٣١.

[٥] انظر :العيني، بدر الدين محمود بن أحمد العيني، شرح المراح في التصريف، ص١٤٠، وانظر: محيسن، محمد سالم، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء القرآن الكريم، ط١، دار الكتاب العربي، ص٤٠٧

[٦] ابن يعيش، شرح المفصّل، ج٤، ص ١٠٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وصياغة اسم المكان من المضارع مضموم العين للفعل الثّلاثي على الوزن القياسي (مَفْعَل) فلا يجوز مخالفة القاعدة.

ب- مَفْعِل:

ويأتي هذا البناء من :

المضارع الصّحيح مكسور العين (يَفْعِل):

يُبنى اسم المكان من الفعل المضارع الصّحيح مكسور العين (يَفْعِل) على وزن (مَفْعِل) بكسر العين قياساً باتّفاق علماء الصّرف.

قال سيبويه "أما ما كان من فَعَلَ يَفْعِل فإن موضع الفعل مَفْعِل، وذلك قولك: "هذا مَحْبِسُنا ومَضرِبُنا، ومَجلِسُنا كأنهم بنوه على بناء يَفعِلُ، فكسروا العين كما كسروها في يَفعِلُ"[١].

وقد وافق سيبويه في رأيه علماءُ الصّرف[٢]. قال المؤدب "اعلم أن (المَفْعِلَ) قياسه بعين (يَفْعِل) أبدا، فإذا كانت العين في (يَفْعِلُ) مكسورة (فالَمْفعِلُ) مكسورة إذا أريد به الاسم والمكان، نحو: المَضْرِب، والمَحْبِس، والمِفرّ، والمعِزّ، والمكيل، والمهيل"[٣].

وقد ورد هذا البناء (مَفْعِل) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي **مَعْزِلٍ** ﴾[٤].

فكلمة (مَعْزِل) اسم مكان من الفعل الثّلاثي (عَزَلَ) ومضارعه مكسور العين (يَعْزِل).

---

[١] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٨٧.

[٢] انظر مثلاً: أبو علي الفارسي، التّكملة، ص٥٢٤، أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف (ت٧٤٥هـ) ارتشاف الضرب من لسان العرب، ط١، ج٢، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص٥٠١.

[٣] المؤدب، القاسم بن محمد بن سعيد، (ت٣٣٨هـ)، دقائق التّصريف، د.ط، ج١، تحقيق: أحمد القيسي وحاتم الضامن وحسين تورال، مطبعة المَجْمَع العلمي العراقي، العراق، ١٩٨٧م، ص١٢٢.

[٤] هود:[١١/ ٤٢].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال صاحب الكشّاف: "والمَعْزِل: مَفْعِل، مِنْ عَزَلَهُ عنه إذا نحاه وأبعده "يعني وكان في مكان عَزَل فيه نَفْسَه عن أبيه وعن مركب المؤمنين"[١].

وقال عنترة بن شدّاد:

لقد ذلّ من أمسى على رَبْع مَنْزِلٍ ينوحُ على رسم الدّيار ويندُبُ[٢]

فالمَنْزِل: اسم مكان من الفعل الثّلاثي نَزَلَ ومضارعه مكسور العين يَنْزِلُ.

وقول طرفة بن العبد:

فذالتْ كما ذالتْ وليدةُ مَجْلِسٍ تُري رَبّها أذيال سَحلٍ مُمَدَّدِ[٣]

فالمَجْلِس: اسم مكان من الفعل الثّلاثي جلس ومضارعه مكسور العين يَجْلِسُ.

أما اسم المكان من الفعل الثّلاثي المضعّف الصّحيح والمعتل فيصاغ على الوزن القياسي (مَفْعَل)، والمضعَّف الثّلاثي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو: شدّ، مدَّ، ردَّ.

قال سيبويه في قوله تعالى: ﴿أَيْنَ **الْمَفَرُّ** ﴾[٤]. يريد: أين الفِرار، فإذا أراد المكان قال: المَفرُّ "[٥].

---

[١] الزمخشري، الكشّاف، م١، ص ٥٠٤.

[٢] ديوان عنترة ومعلقته، تحقيق: خليل شرف الدّين ، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م، ص١٣١.

[٣] شرح المعلقات السّبع، الزّوزني، حسين بن أحمد (ت٥٨٦) تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصريّة ، بيروت، ٢٠٠٢م، ص٨٢.

[٤] القِيامة: [٧٥/١٠].

[٥] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٨٧، وانظر: ابن سيده، علي بن إسماعيل المرسي(ت٤٥٨هـ)، المخصّص ، السفر الثالث عشر، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م، ص ١٩٣.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وقد وافق سيبويه علماءُ الصّرف، ومن الذين قالوا بذلك: أبو حيّان في " الارتشاف"[١]، وابن عصفور في "المقرّب"[٢]، والفيّومي في "المصباح المنير"[٣] .

قال أبو حيان: "والفتح في المفْعَل قولاً واحداً نحو: وَدِدْتُ أوَدُّ مَوَدَّة"[٤].

وبذلك يصاغ اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصّحيح الذي عين مضارعه مفتوحة أو مضمومة على الوزن القياسيّ (مَفْعَل) ، ومن الفعل الثّلاثي الصّحيح والذي عين مضارعه مكسورة على الوزن القياسي (مَفعِل).

أما الفعل الثّلاثي المضعَّف فيصاغ منه اسم المكان على الوزن القياسي (مَفْعَل) سواء أكان صحيحاً أم معتلاً أم كان مضارعه مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] انظر: أبو حيّان، الارتشاف، ج٢، ص ٥٠٢.

[٢] انظر: ابن عصفور الحضري الأشبيلي، أبو الحسن علي بن مؤمن (ت٦٦٩هـ)، المقرّب تحقيق: أحمد عبد السّتار الجواري، عبد الله الجّبوري، ج٢، ط١، الكتاب الثّالث، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٢م، ص١٣٧.

[٣] انظر: الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرّي (ت٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للرافعي، تحقيق: عبد العظيم الشّناوي، ط٢، دار المعارف، ١٩٩٤، ص٧٠٠.

[٤] أبو حيّان، الارتشاف، ج٢، ص٥٠٢.

والجداول الآتية توضّح صياغة اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصّحيح السّالم والمهموز والمضعَّف ومضارعه مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها، مستنداً إلى المعجم الوسيط بالرجوع إليها[1].

الفعل الثلاثي الصحيح السالم	الفعل المضارع مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها	اسم المكان	الوزن الصّرفي
تَبَرَ	يتبُرُ (مضموم العين)	مَتْبَر	مَفْعَل
تَبَعَ	يَتبَعُ (مفتوح العين)	مَتْبَع	مَفْعَل
تَبِنَ	يَتْبِن (مكسور العين)	مَتْبَن	مَفْعَل
ثَبَت	يَثْبُت(مضموم العين)	مَثْبَت	مَفْعَل
ثَكِلَ	يَثْكَل (مفتوح العين)	مَثْكل	مَفْعَل
ثَمَلَ	يَثمِلُ (مكسور العين)	مَثمِل	مَفْعِل
جَبه	يجبَه (مفتوح العين)	مَجبَه	مَفْعَل
حَجلَ	يَحجِل (مكسور العين)	مَحْجِل	مَفْعِل
حَدَثَ	يَحدُث (مضموم العين)	مَحْدَثَ	مَفْعَل
الفعل الثّلاثي الصّحيح المهموز الأول	**الفعل المضارع مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها**	**اسم المكان**	**الوزن الصّرفي**
أبَرَ	يَأبُر (مضموم العين)	مأبرَ	مَفْعَل
أبَزَ	يَأْبِز (مكسور العين)	مَأْبِز	مَفعِل
أبَه	يأبَه (مفتوح العين)	مَأْبَه	مَفْعَل
أثَرَ	يَأثُر (مضموم العين)	مَأْثَر	مَفْعَل
أثِمَ	يَأْثَمُ (مفتوح العين)	مَأثْمَ	مَفْعَل
أَرَجَ	يَأْرِج (مكسور العين)	مَأرِج	مَفْعِل
الفعل الثّلاثي الصحيح المهموز الوسط	**الفعل المضارع مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها**	**اسم المكان**	**الوزن الصّرفي**
ثَئِدَ	يَثْأَدَ (مفتوح العين)	مَثْأَدَ	مَفْعَل
جئثَ	يَجْأثَ (مفتوح العين)	مَجْأثَ	مَفْعَل
جَأر	يَجْأَرُ (مفتوح العين)	مَجْأر	مَفْعَل
جَئِزَ	يَجأز (مفتوح العين)	مَجْأَزِ	مَفْعَل
دَأب	يَدأَب (مفتوح العين)	مَدأَب	مَفْعَل

[1] انظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ،ج١،ج٢، المكتبة الإسلامية، إستانبول.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الفعل الثّلاثي الصحيح المهموز الوسط	الفعل المضارع مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها	اسم المكان	الوزن الصّرفي
رَؤُف	يَرؤُف (مضموم العين)	مَرْأَف	مَفْعَل
زأر	يَزأرَ (مفتوح العين)	مَزْأَر	مَفْعَل
زَأَر	يَزئِر (مكسور العين)	مَزْئِر	مَفْعِل
سئِفَ	يَسْأفَ (مفتوح العين)	مَسْأَف	مَفْعَل
سؤُفَ	يَسؤُف (مضموم العين)	مَسْأَف	مَفْعَل
الفعل الثّلاثي الصّحيح المهموز الآخر	**الفعل المضارع مفتوح العين أو مضمومها أو مفتوحها**	**اسم المكان**	**الوزن الصّرفي**
ثَفَأ	يَثْفَأ (مفتوح العين)	مَثْفَأ	مَفْعَل
جَفَأ	يَجْفَأ (مفتوح العين)	مَجْفأ	مَفْعَل
جَنَأ	يَجْنَأ (مفتوح العين)	مَجْنَأ	مَفْعَل
لَجِأ	يلْجَأ (مفتوح العين)	مَلجْأ	مَفْعَل
خَلأ	يَخْلأ (مفتوح العين)	مَخْلأ	مَفْعَل
دَنُؤ	يَدْنُؤ (مضموم العين)	مَدْنأ	مَفْعَل
دَفِئ	يَدْفأ (مفتوح العين)	مَدْفأ	مَفْعَل
دَفُؤ	يَدْفُؤ (مضموم العين)	مَدْفأ	مَفْعَل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفعل الثلاثي المضعَّف	الفعل المضارع	اسم المكان	الوزن الصَّرفي
أتَّ	يَؤُتُّ (مضموم العين)	مأَتٌّ	مَفْعَل
أثَّ	يَئِثُّ (مكسور العين)	مَأَثٌّ	مَفْعَل
تَبّ	يَتِبُّ(مكسور العين)	مَتَبٌّ	مَفْعَل
ثَبَّ	يَثِبُّ(مكسور العين)	مَثَبٌّ	مَفْعَل
ثَرَّ	يَثُرُّ(مضموم العين)	مَثْرٌّ	مَفْعَل
ثطَّ	يَثِطُّ(مكسور العين)	مَثَطٌّ	مَفْعَل
جَبَّ	يَجَبُّ (مفتوح العين)	مَجَبٌّ	مَفْعَل
جثَّ	يَجُثُّ(مضموم العين)	مَجَثٌّ	مَفْعَل
حَجَّ	يَحُجُّ (مضموم العين)	مَحَجٌّ	مَفْعَل
حَضَّ	يَحُضُّ (مضموم العين)	مَحَضٌّ	مَفْعَل
خَفَّ	يَخِفُّ (مكسور العين)	مَخَفٌّ	مَفْعَل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التّحولات في الفعل الثلاثي المعتل

١ – المثال الواوي (المعتل الفاء بالواو) المضعّف وغير المضعّف منه:

يبنى اسم المكان من الفعل الثّلاثي المعتل الفاء بالواو غير المضعّف على وزن (مَفْعِل) قياساً مطّرداً لا شذوذ فيه.

قال سيبويه في الكتاب تحت عنوان (هذا باب ما كان من هذا النّحو من بنات الواو التي فيهن فاء) "فكل شيء كان من هذا فَعَلَ فإن المصدر منه من بنات الواو والمكان يبنى على مَفْعِل، وذلك قولك للمكان: المَوْعِد، والمَوْضِع، والمورِد"[١]

وقد وافق علماءُ الصّرف سيبويه ولم يخالفه أحد[٢] . قال الجاربردي:" ومن المثال الواوي الذي حذف واوه في المضارع ولم يكن لامه حرف علة (على مَفْعِل) بكسر العين (نحو مَضرِب) من يَضْرِب وَمَوعِد من يَعِد وموضع من يَضَع"[٣].

فاسم المكان (مَوْعِد) و(مَوْضِع) جاء من الفعل المضارع (يَعِد) و(يَضَع)، وسقطت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة[٤].

أما بناء اسم المكان من الفعل الثّلاثي المعتل الفاء بالواو المضعَّف فيبنى على وزن واحد (مَفْعَل) نحو: وَدَدْتُ، أوَدُّ مَوَدَّة، لأن الواو تسلَّم ولا تقلب[٥].

---

[١] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٩٢.

[٢] نظر: ابن عصفور، المقرّب، ص١٣٧، والفيّومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ص٧٠٠، وأبو حيّان الأندلسي، ارتشاف الضرب، ص٥٠١، وابن سيده، المخصّص، السفر الثالث عشر، ص ١٩٦–١٩٧.

[٣] الجاربردي: مجموعة الشّافية بن علي الصّرف والحظ وشرحها، ص ٤٨.

[٤] انظر: الملك المؤيّد، عماد الدّين أبو الفداء، الكنّاش في فني النّحو والصّرف: ، ج١ ، ص٣٥١.

[٥] انظر: سيبويه، الكتاب،ج٤، ص٩٣، و أبو حيّان، الارتشاف، ج٢، ص٥٠٢، و ابن عصفور، المقرّب، ص١٣٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال أبو حيان: "والفتح في المَفْعَل قولاً واحداً نحو: وَددْت أودُّ مَوَدَّة" [١].

وقد ورد في القرآن الكريم اسمٌ المكان من الفعل الثّلاثي المعتلّ الفاء بالواو في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ **لَمَوْعِدُهُمْ** أَجْمَعِينَ ﴾ [٢].

قال الألوسي: "... وجوز أن يكون المَوْعِد اسم مكان."[٣]

ومن شواهد الشّعر قول عنترة بن شدَّاد :

وإني عزيز الجار في كل مَوْطنٍ وأكرم نفسي أن يهون مَقامي[٤]

وقول النّابغة الذبياني:

فما وجدت بها شيئاً أعيجُ به إلا الثُّمــامَ وإلا مَوْقِــدَ النــار[٥]

وقد يقع الشذوذ في معتل الفاء بالواو (المثال الواوي) غير المضعّف منه، فما كان عين مضارعه مفتوحاً ومنه ما كان مكسوراً في الأصل ففتح، أما الذي عين مضارعه مفتوح فهو من باب: فَعِل يَفعَل مثل: (وَجِلَ يَوْجَل) و (وَحِلَ يَوْحَل) [٦]. قال سيبويه: "وقال أكثر العرب في وَجِل يَوْجَل، ووحِل يَوْحَل: مَوْجِلٌ، مَوْحِلٌ وذلك أن يوْجَلُ ويَوْحَلُ وأشباههما في هذا الباب من فَعِلَ يَفعَلُ قد يعتلّ، فتقلب الواو ياءً مرة وألفاً مرة، وتعتل لها الياء التي قبلها حتى تُكْسَرَ؛ فلما كانت

---

[١] أبو حيّان الأندلسي، الارتشاف، ج٢، ص٥٠٢.

[٢] الحِجر :[١٥/٤٣] .

[٣] الألوسي، أبو الفضل شهاب الدِّين السيّد محمود البغدادي(ت١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ج١٤، دار إحياء التُّراث العربي، مؤسسة التارخ العربي، بيروت، ص٣٩٦.

[٤] ديوان عنترة، ص ١٧٠.

[٥] ديوان النّابغة الذِّبياني، صنعة ابن السّكيت (ت٢٤٤هـ) تحقيق: شكري فيصل، دار الفكر، ط٢، ١٩٩٠م، ص٢٣٤.

[٦] انظر :الزغول، ناصر عقيل، اسما المكان والزّمان في القرآن الكريم، ص١٢٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كانت كذلك شبهوها بالأول لأنها في حال اعتلال، ولأن الواو منها في موضع الواو من الأول. وهم ممّا يشبهون الشيء بالشيء، وإن لم يكن مثله في جميع حالاته"[١].

وفسَّر ابن يعيش ذلك بقوله: "لأن يَوْجَل ويَوْحَل في هذا الباب قد يعتل فتقلب الواو ياء مرة نحو يَيْجَل ويَيْحَلل وألفاً أخرى نحو يأجَل ويأحَل فلما كان كذلك شبهوها بالأول لأنها في حال اعتلال"[٢].

وما كان عين مضارعه مكسوراً في الأصل ثم فتح فهو من باب: فَعِلَ يَفْعِل مثل: وطِئ يَوطِئ ويُبنى اسم المكان منه على مَفعِل.

قال سيبويه: فكل شيء كان من هذا فَعَلَ فإن المصدر منه من بنات الواو والمكان يُبنى على مَفْعِل وذلك قولك للمكان: الموْعِد، والموْضِع، والموْرِد"[٣].

وقد ورد اسمٌ للمكان في قوله تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن **مَّوَاضِعِهِ** ﴾ [٤]. قال الزمخشري في "الكشّاف":" يميلونه عنها ويزيلونه، لأنهم إذا بدلوه ووضعوا مكانه كلما غيره، فقد أمالوه عند مواضعه التي وضعه الله فيها وأزالوه عنها"[٥].

---

[١] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص ٩٣.

[٢] ابن يعيش، شرح المفصّل، ج٤، ص١٠٨.

[٣] سيبوية، الكتاب، ج٤، ص ٩٢.

[٤] النّساء: [٤٦/٤].

[٥] الزّمخشري، الكشّاف، م١، ص ٢٣٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد وافق سيبويه في كلامه ابن يعيش في "شرح المفصّل"[١]، وابن السّكيت في "جوامع إصلاح المنطق"[٢]، وابن السّراج في "الأصول في النّحو"[٣].

٢- المضارع المعتلّ الفاء بالياء (المثال اليائي)

يُبنى اسم المكان من الفعل الثّلاثي معتل الفاء بالياء (المثال اليائي) على وزن (مَفْعِل) إذا كان مضارعه مكسور العين (يَفْعِل)، أما ما كان مضارعه مفتوح العين أو مضمومها (يفعَل) و(يفعُل)، فاسم المكان يُبنى منه على (مَفْعَل) بفتح العين لأن المثال اليائي بمنزلة الصّحيح عند أكثر علماء الصّرف[٤].

قال سيبويه: "وأما بنات الياء التي الياء فيهن فاء فإنها بمنزلة غير المعتل، لأنها تتم ولا تعتل، وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم، ألا تراهم يقولون مَيْسرَةٌ، كما يقولون المَعْجزَة، وقال بعضهم: مَيْسُرةٌ"[٥].

و قال ديكنقوز في شرح المراح:"حكم المثال اليائي كحكم الصّحيح فإن كان من يَفْعَل بفتح العين فمَفْعَل بالفتح نحو مَيْئَس ومَيْقَظ ....وإن كان من يفْعِل بالكسر فمَفْعِل بالكسر ...نحو المَيْسِر من اليسر، وهو لعب القمار وإن كان من يفْعُل بالضم فمَفْعَل بالفتح نحو المَيسر من اليسر وهو السهولة... كما أن الصّحيح كذلك" [٦].

---

[١] انظر: ابن يعيش، شرح المفصّل، ص١٠٨.

[٢] انظر: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب ابن اسحق(ت٢٤٤هـ)،جوامع كتاب إصلاح المنطق، ط١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر أباد، ص ٧٠.

[٣] انظر: ابن السّرّاج، الأصول،ج٣، ص ١٤٦.

[٤] انظر: الزغول، ناصر، اسما المكان والزّمان في القرآن الكريم، ص١٢٧.

[٥] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص ٩٤.

[٦] ديكنقوز، شرح على مراح الأرواح، ص٧٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويؤكد ابن السّراج كلام سيبويه في (باب ما كان من هذا النّحو من بنات الياء والواو فيه فاءٌ)، قال: "وأما بنات الياء فإنها بمنزلة غير المعتلّ، لأنها تتمُّ فلا تُعلُّ، ألا تراهم قالوا: مَيْسَرةٌ، وقال بعضهم مَيْسُرَة"[١].

وقال الجاربردي في كلامه عن المثال اليائي "لو كان يائياً لكان بمنزلة الصّحيح لخفته تقول في يَيْقَظِ مَيْقَظ بفتح العين ومنه قوله تعالى ﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَى **مَيْسَرَةٍ** ﴾"[٢] [٣].

وبناء على ما سبق ذكره، يتبين لدينا الاتفاق بين علماء الصرف على صياغة اسم المكان من الفعل المضارع المعتل الفاء بالياء بحسب عين الفعل المضارع، وخالفهم في ذلك السّيوطي في كتابه همع الهوامع، قال: "فإن كان مثالاً بالياء فبالفتح كَمَيْسَر"[٤].

وقد ورد في القرآن الكريم اسمٌ للمكان من الفعل الثّلاثي معتل الفاء بالياء في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ**الْمَيْسِرُ** وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[٥].

وقوله تعالى: ﴿ يسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ**الْمَيْسِرِ** ﴾[٦].

---

[١] ابن السّرّاج، الأصول، ص ١٤٧.

[٢] البقرة:[٢/٢٨٠].

[٣] الجاربردي، شرح الشّافية، ص ٤٧.

[٤] السّيوطي، جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر، (ت٩١١هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق وشرح :عبد العال سالم مكرم ، ج٦، دار البحوث العلميّة، الكويت، ص٥٤.

[٥] سورة المائدة:[٥/٩٠].

[٦] البقرة:[٢/٢١٩].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ورد المَيْسِر بكسر العين في الآيات الكريمة السّابقة يؤكد كلام سيبويه ومن وافقه في رأيه من علماء الصّرف وينقض رأي السّيوطي من أنَّ المثال اليائي على وزن (مَفْعَل) بفتح العين سواء أكانت عين الفعل المضارع مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة، وبذلك يبنى اسم المكان من المثال اليائي تبعاً لحركة عين الفعل المضارع.

قال امرؤ القيس:

وما جَبُنَتْ خيْلي، ولكن تذكّرت مرابِطَها من بَرْبعيصَ ومَيْسَرا[1]

فكلمة (مَيْسَر) اسم مكان على وزن (مَفْعَل) بفتح العين.

٣- المضارع المعتل العين بالواو (الأجوف الواوي)

يرى علماء الصّرف أنّ اسم المكان يُشتق من المضارع المعتل العين بالواو على وزن (مَفْعَل) بفتح العين قياساً.

قال الفّراء: "وإذا كان يفعل مفتوحاً من ذوات الياء والواو مثل يخاف ويهاب فالاسم والمصدر منه مفتوحان مثل المخاف والمهاب. وما كان من الواو مضموماً مثل يقوم ويقول ويعود ويقود أشباهه فالاسم و المصدر فيه مفتوحان"[2].

من خلال قول الفرّاء يتبيّن لدينا أنَّ الفعل المضارع معتل العين بالواو (الأجوف) الذي انقلبت فيه الواو ألفاً يُبنى على(مَفْعَل) بفتح العين سواء أكان مضارعه(يَفعَل) بفتح العين مثل: يخاف أم على (يَفعُل) بضم العين مثل: يَقومُ.

---

[1] ديوان امرئ القيس، ص ٤٨

[2] الفرّاء: معاني القرآن الكريم، ص ١٥٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وطرأ على الفعل الماضي المعتل العين بالواو (الأجوف) إعلال بالقلب، فانقلبت الواو ألفاً إذا تحركت الواو بحركة أصلية وانفتح ما قبلها، وذلك من مثل: قام ـ يَقومُ ـ مَقامٌ أصله: مَقْوَمٌ [١].

وقد فسّر بعض المحدثين ما طرأ على الفعل الماضي الأجوف (قَوَمَ) حين أصبح(قَامَ) وذلك بحذف شبه العلة إذا وقعت بين علتين قصيرتين متماثلتين(أي بين فتحتين)، ونتج عن العلتين القصيرتين– وقد أصبحتا متواليتين بعد سقوط الواو – علة طويلة من جنسهما، فإذا كانت العلتان القصيرتان فتحتين نتج عنهما فتحة طويلة(يرمز إليها في نظام الكتابة العربية بحرف الألف)، قَ_ وَ_ لَ_ ← ق َ_ ـَ_ لَ_ قال[٢].

و ثمة ملاحظات صوتية على بناء اسم المكان من الفعل الثلاثي الأجوف على وزن (مَفْعَل) ومثاله: قامَ← يَقومُ← مَقْوَمٌ← مَقامٌ qāma→ yaqūmu→maqwamun→ maqāmun

ص ح ح/ ص ح/ ص ح ص /ح ح/ ص ح/ ص ح ص/ ح ح/ ص ح/ ص ح/ ص ح ح /ص ح.

بعد صوغ الفعل على وزن(مَفْعَلٌ) جاءت المقاطع في حالة الوصل المنوّن وفق التّنظير الصوتي الآتي:

تشكّلت مقاطع الوحدات اللغوية التي يتوسطها صائت الألف والواو في المضارع من مقطعين متوسطين مغلقين (ص ح ص)(Closed Syllable) مع مقطع قصير مفتوح (ص ح) وجرياً مع قانون نسب التسارع الصوتي تحول أحداهما إلى مقطع مفتوح(ص ح ح)، فكان لا بد من تغيير المواقع المقطعية[٣].

---

[١] انظر: حلواني، محمد خير، المغني الجديد في علم الصّرف، ص ٣٠٢.

[٢] انظر :عبده، داود، دراسات في علم أصوات العربية، مؤسسة الصباح، الكويت، ص٣٤

[٣] انظر :عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، أزمنة، عَمّان، ١٩٩٨م، ص٣١٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد ورد في القرآن الكريم اسم المكان معتل العين بالواو كما في قوله تعالى: ﴿ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ **مَقَامًا** مَّحْمُودًا ﴾[1].

وقال الألوسي في قوله تعالى: ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ **مَّقَامًا**﴾[2]."{مَقاماً} أي مكانا ومنزلا، وأصله موضع القيام ثم استعمل لمطلق المكان "[3].

فكلمة "مَقام" كما ذُكرت سابقاً اسم مكان مشتق من الفعل الماضي الأجوف الثّلاثي المجرد معتل العين بالواو(قَوَمَ)، ومضارعه(يَقومُ) وأصل المشتق اسم المكان(مَقْوَمٌ)، فقلبت الواو ألفا. قال الملك المؤيد: "ومَقام أصله مَقْوَم على وزن (مَفْعَل)، فقلبت واوه ألفاً، لأنه لما وقع حرف العلة منه في الموضع الذي أُعِلَّ من الفعل، أُعلّ كما أعل في فعله"[4].

قال عنترة بن شداد:

وإني عزيزُ الجارِ في كل مَوْطن وأكرم نفسي أن يهون مَقامي[5]

وقال:

دار لعبلة شطَّ عنك مزارُها ونأت لعمري ما أراك تراها[6]

وقال في بيت آخر:

بحقِّ أبيك داوي جُرْحَ قلبي وروِّح نار سري بالمقَالِ[7]

---

[1] الإسراء:[١٧/ ٧٩].

[2] الشعراء: [٢٦/٥٧].

[3] الألوسي، روح المعاني، ج١٦، ص٥٨٥

[4] الملك المؤيد، الكنّاش في فني النّحو والصّرف، ج١، ص٣٥٠.

[5] ديوان عنترة بن شدّاد، ص ١٧٠.

[6] المصدر السابق، ص ١٣٣.

[7] المصدر السابق نفسه، ص ١٣٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فالمقام والمزار والمقال هي أسماء أمكنة من الأفعال الثلاثية معتلة الوسط (الأجوف) قام وزار وقال.

وقد حدث إعلال بالنّقل في كلمة (مقام)، حيثُ نقلت حركة العين للسّاكن الصّحيح قبلها إن كانت من فعْل أو اسم نحو: مقام، ومقال، الأصل: مَقْوَم، ومَقْول[1].

٤- المضارع المعتلّ العين بالياء (الأجوف اليائي)

يرى علماء الصّرف أنَّ اسم المكان يصاغ من الفعل الثّلاثي الأجوف اليائي على وزن (مَفْعِل) قياساً، وما ورد خلاف ذلك فشاذ لا يقاس عليه.

وتكلَّم سيبويه في المعتلّ العين بالياء والصّحيح المكسور عين مضارعه في موضع واحد ولم يفرق بينهما وذلك لاشتراكهما في الحكم عنده، قال: "و ما كان من فَعَلَ يَفْعِلُ فإن موضع الفعل "مَفْعِل"، وذلك قولك: "هذا مَجِبسُنا، ومَضْرِبنا، ومَجْلِسنا، كأنهم بنوه على بناء يَفْعِل، فكسروا العين كما كسروها في يَفْعِل، فإذا أردت المصدر بنيته على مَفْعَل، وذلك قولك: إنّ في ألف درهم لَمَضْرَبا،أي لَضَرْباً، قال الله- عز وجل-: ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ [2]. يريد أين الفرار، فإذا أراد المكان قال: "المَفِرّ" كما قالوا: "المَبيت حين أرادوا المكان؛ لأنها من بات يبيت" [3].

---

[1] انظر: السّيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،ج٦، ص ٢٧٣.

- وانظر: ابن القوطيّة، أبو بكر محمد بن عبد العزيز الأندلسي (ت٣٦٧هـ) كتاب الأفعال، قدّمه إبراهيم شمس الدّين، دار الكتب العلميّة، بيروت،ط١، ٢٠٠٣م، ص١٩.

[2] القيامة:[٧٥ /١٠].

[3] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص ٨٧، ٨٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ووافق سيبويه في رأيه أبو حيّان الأندلسي في "ارتشاف الضّرب من لسان العرب"[١]، والعيني في "شرح المراح في التّصريف"[٢]، والصّيمري في "التّبصرة"[٣]، والفرّاء في "معاني القرآن"[٤] وابن سيده في "المخصّص"[٥].

قال الفيّومي في كتابه المصباح المنير: "وإن كان معتل العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصّحيح نحو مال ممالاً وهذا مميلُه هذا هو الأكثر وقد يوضع كل واحد موضع الآخر نحو المَعاش والمَعيش والمَسار المَسير"[٦].

وقد أشار سيبويه إلى أن المصدر قد يجيء شاذاً بالكسر لكنَّ فَتْحَ المصدر وكَسْرَ الاسم هو القياس، قال: "وربما بنوا المصدر على المَفْعِل كما بنوا المكان عليه إلا أن تفسير الباب وجملته على القياس كما ذكرت لك، وذلك قولك: المَرْجِع، قال الله عز وجل: ﴿ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ ﴾ [٧]. أي رجوعكم، وقال: ﴿ و يَسْأَلُونَكَ عَنِ **الْمَحِيضِ** قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ ﴾ [٨]. أي الحَيْض"[٩].

وذهب بعضُ علماء الصّرف إلى جواز الفتح والكسر في المصدر والاسم، ومن هؤلاء: الفرّاء في "معاني القرآن"[١٠].

---

[١] انظر: أبو حيّان، الارتشاف، ج٢، ص٥٠١.

[٢] انظر: العيني، شرح المراح في التّصريف، ص١٤٠.

[٣] انظر: الصّيمري، أبو محمد عبد الله بن علي بن اسحاق، (من نحاة القرن الرابع)، التّبصرة والتّذكرة ، تحقيق فتحي أحمد مصطفى علي الدّين، ط١، ج٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م، ص ٧٧٧-٧٧٨.

[٤] انظر :الفراء، معاني القرآن، ج٢، ص ١٤٩.

[٥] انظر :ابن سيده، المخصّص، ص ١٩٣.

[٦] الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ص٧٠٠-٧٠١.

[٧] الأنعام:[١٦٤/٦].

[٨] البقرة:[٢٢٢/٢].

[٩] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٨٨.

[١٠] انظر :الفرّاء، معاني القرآن، ج٢، ص ١٤٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والفيّومي في "المصباح المنير"[١]، وابن السّكيت في "إصلاح المنطق"[٢].

قال ابن السّكيت في "إصلاح المنطق": "ولو فتحتهما جميعاً أو كسرتهما في المصدر والاسم لجاز. تقول العرب: المعاش والمعيش، والمعاب والمعيب، والمسار والمسير وأنشد

أنا الرّجلُ الذي قد عبتموه وما فيكم لعيَّاب مَعابُ"[٣].

واقتصر بعضُ علماء الصّرف على السّماع ومنهم: السلسيلي في "شفاء العليل"[٤].

وأبو حيان في "ارتشاف الضّرب من لسان العرب"[٥] وابن عقيل في "المساعد على تسهيل الفوائد لابن مالك"[٦].

قال ابن حيّان: " فالمصدر بالفتح، والزمان والمكان بالكسر نحو: المَقيل والمَغيب، أو يُخيَّر في بناء المصدر على مَفْعَل أو مَفْعِل أو يقتصر فيه على السّماع ثلاثة مذاهب، والثالث أَحْوَط فلا تقول في المَعاش، المَعيش إلا إنْ سُمِعَ، ولا في المَحيض: المَحاض، إلا إن سُمِعَ"[٧].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] انظر :الفيّومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ص ٧٠٠.

[٢] انظر :ابن السَّكيت، إصلاح المنطق، ص ٢٢٠.

[٣] المصدر السابق، ص ٢٢٠.

[٤] انظر: السّلسيلي، أبو عبد الله محمد بن عيسى(ت٧٧٠هـ)، شفاء العليل في إيضاح التَّسهيل، ط١، ج٢، تحقيق: الشّريف عبد الله علي الحسيني البركاتي، المكتبة الفيصليّة، مكة المكرَّمة ، ١٩٨٦م، ص ٨٦٥-٨٦٦.

[٥] انظر: أبو حيان، الارتشاف، ج٢، ص ٥٠١.

[٦] انظر :ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمذاني المصري (ت٧٦٩هـ) ،المساعد على تسهيل الفوائد لابن مالك، ط١، ج٢، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م،ص٦٣٣.

[٧] أبو حيّان، الارتشاف، ج٢، ص٥٠١.

وقال السَّلسيلي في شفاء العليل: "قوله أو مقصور إلى آخره، أي فحيث قال مَفْعَل بالفتح قلناه، أو بالكسر قلناه، ولا نكسر ما فتحوا ولا نفتح ما كسروا، وهذا أولى من المذهبين السّابقين اتباعاً للسَّماع[1].

قال امرؤ القيس:

تَعَشّى قليلاً ثم انْحنَ ظُلُوفَهُ يُثيرُ التَرابَ عن مَبيتٍ ومَكْنِسِ[2]

٥- المعتل اللام بالواو أو الياء (النّاقص):

أجمع علماء الصّرف على اشتقاق اسم المكان من الفعل النّاقص المعتل اللام بالواو أو الياء على وزن (مَفْعَل) بفتح العين قياساً مطّرداً.

قال الصّيمري في "التبصرة والتذكرة": "وأما ما كانت الواو والياء فيه لاماً لزم المصدر، والزمان والمكان فيه المَفْعَلُ بفتح العين، وتنقلب الواو والياء فيه ألفاً كقولك: دعا يدعو مَدْعى، وهذا مدعاهُ ورمى يرمي مَرْمَىً، وهذا مرماه؛ لأن الألف والفتحة أخفُّ عليهم من الكسرة مع الياء"[3].

قال ابن السّراج في (باب من كان من هذا النحو بنات الياء والواو فيه لامات):"الموضع والمصدر فيه سواء يجيء علي (مَفْعَل) وكان الألف والفتح أخف عليه من الياء والكسر نحو

---

[1] السّلسيلي، شفاء العليل، ص ٨٦٥-٨٦٦.

[2] ديوان امرئ القيس، ص٦٥.

[3] الصّيمري، التّبصرة والتّذكرة، ج٢، ص٧٨١.

وانظر: الملك المؤيد، الكنّاش في فنّي النّحو والصّرف، ج١، ص ٣٥٢.

- الجرجاني، عبد القاهر ، ص ٤٤.
- الفرّاء، معاني القرآن، ج٢، ص ١٤٩.
- العيني، شرح المراح في التّصريف، ص١٤٠.
- ابن عصفور، المقرّب، ج٢، ص ١٣٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مَغْزَى وَمَرْمَى، وأما بنات الواو مثل يغزو فيلزمها الفتح لأنها (يَفْعُل) وإن كان فيها ما في بنات الياء من العلة"[١]

نلاحظ أن اسم المكان من الفعل النّاقص على وزن (مَفْعَل) بفتح العين مطلقاً، ولو كان مضارعه مكسور العين، وذلك لتخفيف الكلمة بقلب اللام ألفاً، لأن الفتحة مع الألف، أخف من الكسرةمع الياء، فراراً عن توالي الكسرات، وذلك بتقدير حركة الياء[٢].

وعلى ذلك تقول: (مَجْرَىَ، مَثْوَى، مَرْمَىَ، مأوى).

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ **الْمَأْوَى**﴾ [٣]. وقوله تعالى: ﴿ بِسْمِ اللّهِ **مَجْرَاهَا**﴾ [٤].

وتقول: (مَغْزى، مَدْعى) من الأفعال المضارعة معتلة اللام (يغزو، يدعو)، ففيها إعلال بالقلب حيث قلبت الواو ألفاً وذلك إذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها، مثل: دعا: دَعَوَ بدليل المضارع يدعو السبب تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً، وإذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً أيضاً كما سبق في الأفعال الناقصة (سَعَى، جَرَى، رَمَى)، قال الميداني في نزهة الطّرف، (فصل قلب الواو والياء ألفاً): "هما تقلبان إلى الألف على وجهين: أحدهما أصل والآخر ليس بأصل فالوجه الأول، أن تقلبا ألفاً وهما في موضع حركة نحو قال وباع ودعا ورمى وعصى ورحى قلبت كل واحدة من الواو والياء ألفاً؛ لكونها في موضع حركة ولانفتاح ما قبلهما"[٥].

قال امرؤ القيس:

فَكَذَاكَ الدَّهْرُ يَرْمي بالفتى كُلَّ مَرْمىً، ولِذي الغيِّ سبَبْ[٦]

---

[١] ابن السرّاج، الأصول، ج٣، ص ١٤٥.

[٢] انظر :العيني، شرح المراح في التّصريف، ص١٤٠، والأستراباذي، شرح الشّافية، ص١٨٥

[٣] النازعات:[٧٩/٤١].

[٤] هود:[١١/٤١].

[٥] الميداني، أحمد بن محمد الميداني (ت٥١٨هـ)، نزهة الطّرف في علم الصّرف، شرح: يسريه محمد إبراهيم، ج٢، ط١، د.ت، ص ١٩١.

[٦] ديوان امرئ القيس، شرح حنّا فاخوري، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٨٩م، ص١١٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فكلمة مَرْمىً من المحتمل أن تكون اسم مكان من الفعل الثّلاثي النّاقص (رمى) ومضارعه (يرمي) وجاءت على وزن (مَفْعَل).

٦- اللفيف المفروق و اللفيف المقرون:

يرى علماء الصرف أنّ اسم المكان يبنى من معتل الفاء واللام أي(اللفيف المفروق) ومعتل العين واللام أي (اللفيف المقرون) كما بني من الفعل الناقص على وزن (مَفْعَل) بفتح العين قياساً.

قال الجاربردي: "(ومن المنقوص) ولو مكسور العين نحو يرمى أو لفيفا نحو يقي ويطوي ويأوي (على مَفْعَل) بفتح العين (نحو مَشْرَب ومَقْتَل ومَرْمَى) ومَوْقَى"[١].

وقال الزمخشري في "شرح المفصَّل": "والمعتل اللام مفتوح أبداً كالمأتى والمرمى والمأوى والمثوى"[٢].

وقال التفتازاني في "شرح التصريف العزيّ:" ولي هنا نظر لأنهم يقولون: معتل الفاء يكسر أبداً ومعتل اللام يفتح أبدا فلم يعلم أن معتل الفاء واللام كيف حكمه أيفتح أم يكسر؟... كثيراً ما ترددت في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين أنه مفتوح العين كالناقص نحو: مَوْقَى بفتح القاف.... [٣].

ويبدو من خلال آراء العلماء السابقين وذكرهم لأمثلة اسم المكان، أنه لا فرق بين أنْ يكون المعتل الآخر ناقصاً، أو لفيفاً مقرونا أو لفيفاً مفروقاً، فوزنها واحد[٤].

---

[١] الجاربردي، مجموعة الشافية، ج٣، ص٤٧، وانظر: توفيق، أميرة علي، التوضيح في علم الصرف، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٧٢م، ص٢٦٧.

[٢] ابن يعيش، شرح المفصل، ج٤، ص ١٠٨.

[٣] التفتازاني، مسعود بن عمر، (ت ٧٩١هـ)، شرح مختصر التصريف العزيّ في فن الصرف، ط١، ج١، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٣م، ص ١٨٦.

[٤] الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، ط٢، ج١، دار الفكر،عمّان،٢٠٠٩م، ص١٢٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبذلك يكون اسم المكان من معتل الفاء واللام (اللفيف المفروق) ومعتل العين واللام (اللفيف المقرون) على وزن واحد وهو (مَفْعَل) بفتح العين[1].

وقد ورد اسمٌ للمكان من الفعل معتل العين واللام (اللّفيف المقرون) في قوله تعالى:

﴿ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ **الْمَأْوَى** ﴾ [2].

قال الألوسي: " وأضيفت الجنان إلى المأوى لأنها المأوى والمسكن الحقيقي،... وقيل: المأوى علم لمكان مخصوص من الجنان كعدن "[3].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] انظر: العيني، شرح المراح في التصريف، ص١٤٠.
- الملك المؤيد، الكناش، ج١، ص ٣٥٢.

[2] السَّجدَة:[١٩/٣٢].

[3] الألوسي: روح المعاني، ج٢١، ص١٧٩.

والجداول الآتية توضح بناء اسم المكان من الفعل الثّلاثي المعتل، وقد استندت إلى المعجم الوسيط بالرجوع إليها[1].

أ- المثال الواوي والمثال اليائي:يصاغ اسم المكان من المثال الواوي على وزن (مَفْعِل) ومن المثالي اليائي على وزن (مَفْعَل)من المضارع مفتوح ومضموم العين ، وعلى وزن(مَفْعِل) من المضارع مكسور العين.

الفعل المعتل المثال الواوي واليائي	الفعل المضارع	اسم المكان	الوزن الصرفي
وَعَدَ	يَعِدْ	مَوْعِد	مَفْعِل
وَعَظَ	يَعِظُ	مَوْعِظَ	مَفْعِل
وَرَدَ	يَرِدُ	مَوْرِد	مَفْعِل
يَسَرَ	يَيْسِر	مَيْسِر	مَفْعِل
يَسَر	يَيْسَرْ	مَيْسَرْ	مَفْعَل
يَقَظَ	يِيقَظ	مَيْقَظْ	مَفْعَل
يَئَسَ	يَيْأَس	مَيْأَس	مَفْعَل
يَمُنَ	يَيْمُن	مَيْمَن	مَفْعَل

[1] انظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط،ج١،ج٢، المكتبة الإسلامية، إستانبول.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ب- الأجوف: يصاغ اسم المكان من الفعل الثّلاثي الأجوف على وزن (مَفْعَل) إذا كانت عينه ألفاً وتقلب واواً في المضارع وعلى وزن(مَفعِل) إذا كانت عينه ألفاً وتقلب ياءً في المضارع.

الفعل المعتل الأجوف اليائي	الفعل المضارع	اسم المكان	الوزن الصرفي
صاد	يَصيدُ	مَصيد	مَفعِل
ضاق	يضيقُ	مَضيق	مَفعِل
بات	يبيتُ	مَبيت	مَفعِل
جاء	يجيئُ	مَجيء	مَفعِل
صاف	يصيفُ	مَصيف	مَفعِل
حاضَتْ	تحيضُ	مَحيض	مَفعِل

الفعل المعتل الأجوف الواوي	الفعل المضارع	اسم المكان	الوزن الصّرفي
قام	يقوم	مَقَام	مَفْعَل
قال	يقولُ	مَقال	مَفْعَل
طاف	يطوفُ	مَطاف	مَفْعَل
جالَ	يجولُ	مَجال	مَفْعَل
حارَ	يحورُ	مَحار	مَفْعَل
كان	يكون	مكان	مَفْعَل

ويبنى اسم المكان من الفعل الناقص على وزن (مَفْعَل) كما في الجدول الآتي:

الفعل المعتل النّاقص	الفعل المضارع	اسم المكان	الوزن الصّرفي
سعى	يَسعى	مَسْعَى	مَفْعَل
رمى	يَرْمي	مَرْمى	مَفْعَل
سما	يسمو	مَسْمى	مَفْعَل
جرى	يجرى	مَجْرى	مَفْعَل
غزا	يغزو	مَغْزىً	مَفْعَل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويبنى اسم المكان من الفعل الثّلاثي المعتل (اللّفيف المفروق) و(اللّفيف المقرون) كالنّاقص (المعتل اللام) على وزن (**مَفْعَل**) كما في الجدول الآتي:

الفعل المعتل اللّفيف المفروق	الفعل المضارع	اسم المكان	الوزن الصّرفي
وعى	يَعي	مَوْعَى	مَفْعَل
وَلَى	يولي	مَوْلى	مَفْعَل
وقى	يقي	مَوْقى	مَفْعَل
وفى	يَفي	مَوْفى	مَفْعَل

الفعل المعتل اللّفيف المقرون	الفعل المضارع	اسم المكان	الوزن الصّرفي
حَيِيَ	يَحْيا	مَحْيا	مَفْعَل
طوى	يَطوي	مَطْوَى	مَفْعَل
هوى	يَهوي	مَهْوى	مَفْعَل
أوى	يأوي	مَأوى	مَفْعَل
ثوى	يثوي	مَثْوى	مَفْعَل

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

ثانياً: الأبنية السماعيّة لاسم المكان من الفعل الثلاثي المجرّد

سُمع عن العرب بعض أسماء الأمكنة السماعيّة ومنها: **(مَفْعِل)** بكسر العين وهو مسموع مما يأتي:

أ- مسموع مما قياسه (مَفْعَل) بفتح العين من الفعل المضارع الصّحيح مضموم العين (يفعُل)[١]، وقد ذكر كثير من العلماء هذه الأسماء، وهي:

مَسْجِدِ، مَطْلِع، مَسْكِن، مَنَسِك، ومَفْرِق، ومَرْفِق، ومَشْرِق، ومَغْرِب، ومَنبِت، ومَسْقِط، وَمْجزِر، المَنْخِر، المَحْشِر.[١] وذكر سيبويه: مَنْكِبْ[٢].

قال القوشجي: "وقد جاء من المضموم ثلاثة عشر اسماً مكسور العين على خلاف القياس وهي المسْجِدِ والمْنسِك والمْرفِق والمَفْرِق والمَشْرِق والمَطْلِق والمَغْرِب والمَنْبِت والَمْسكِن، والمَسْقِط والَمْحشِرُ والمَنْخِر، ومن المفتوح اسم واحد وهو المَجْمِع"[٣].

قال تعالى: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ **مَسْجِدٍ**﴾ [٤].

وقال تعالى: ﴿ وَلِلّهِ **الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ** ﴾ [٥].

قال العكبري"هما موضع الشّروق والغروب"[٦].

---

[١] أبو حيّان الأندلسي، ارتشاف الضّرب، ج٢، ص٥٠٢، وانظر: العيني، شرح المراح في التّصريف، ص١٤٠، وانظر: الملك المؤيد، الكنّاش، ج١، ص٣٥٠.

[٢] انظر: سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٢٠٥.

[٣] القوشجي، علاء الدين علي بن محمد القوشجي، (ت٨٧٩هـ) عنقود الزّواهر في الصّرف، تحقيق:أحمد عفيفي، ط١، دار الكتب المصريّة، القاهرة ، ٢٠٠١م، ص ٣٧٥.

[٤] الأعراف:[٣١/٧].

[٥] البقرة:[١١٥/٢].

[٦] العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله، (ت٦١٦هـ) إملاء ما منَّ به الرَّحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، ط١، ج١، مراجعة: نجيب الماجدي المكتبة العصريّة، صيدا، ٢٠٠٢م، ص٥٩.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

وقد ذكر سيبويه أن المَسْجِد بالكسر البيت الذي بُني للعبادة، وأما موضع السجود فلا يجوز فيه إلا الفتح. قال سيبويه "وأما المَسْجِد فإنه اسم للبيت، ولست تريد به موضع السّجود وموضع جَبْهتك، لو أردت ذلك لقلت مَسْجَدٌ"[١].

وأما (المَطْلِعَ) فالفتح فيه القياس والكسر شاذ، وقد ذكر سيبويه أنه مصدر بالكسر، قال أبو حيان "وأما " المْطلِع" فالفتح فيه القياس والكسر هو الشّاذ، وعلى أنه مصدرٌ بالكسر ذكره سيبويه وقال غيره: المصدرُ بالفتح والمكان بالكسر"[٢].

ب- مسموع مما قياسه (مَفْعَل) بفتح العين من الفعل المضارع الصّحيح مفتوح العين، وهو اسم واحد: المَجْمِع. قال القوشجي: "ومن المفتوح اسم واحد وهو المَجْمِع"[٣]. أي القياس مَجْمَع بالفتح والسماع مَجْمِع بالكسر.

وقال الفرّاء: "منهم من قال (مَجْمَع البحرين) وهو القياس وإن كان قليلاً " [٤].

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ **مَجْمَعَ** الْبَحْرَيْنِ ﴾[٥]

ج- مسموع مما قياسه (مَفْعَل) بفتح العين من معتل اللام (النّاقص) وهو اسم واحد، مَأْقي العين.وكان هذا الرأي هو رأي الفرّاء، قال الفرّاء: "وما كان من ذوات الياء والواو من دعوت وقضيت فالمفْعَل منه فيه مفتوح اسماً كان أو مصدراً إلا المأقي من العين فإن العرب كسرت هذا الحرف"[٦].

---

[١] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٩٠.

[٢] أبو حيّان الأندلسي، ارتشاف الضّرب، ج٢، ص٥٠٣.

[٣] القوشجي، عنقود الزواهر في الصّرف، ص ٣٧٥.

[٤] الفراء، معاني القرآن، ج٢، ص١٤٨.

[٥] الكهف: [٦٠/١٨].

[٦] الفرّاء، معاني القرآن، ج٢، ص١٤٩.

- انظر: ابن السّكيت، يعقوب بن اسحق(٢٤٤هـ)، إصلاح المنطق، تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبد السّلام هارون، دار المعارف ، مصر، ط٣، ص٢٢٢.
- ابن سيده، المخصّص،السّفر الثّالث عشر، ص١٩٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أما غيره فلا يعده اسم مكان، قال الفيّومي: "ومنهم من يقول وشذَّ مأقي العين بالكسر قال ابن القطّاع هذا مما غلِط فيه جماعة من العلماء حيث قالوا وزْنه مَفْعِل وإنما وزنه فَعْلِي، فالياء للإلحاق بمَفْعِلٍ على التّشبيه ولهذا جُمِع على مآقٍ ولا نظير لهُ"[١].

فالفرّاء شبهه بـ (مَفْعِل) كما قال التبريزي: "إنما جعل الفرّاء مأقي العين مفْعِلاً وليس في الكلام (أقى يأقي) لأنه لم يجد في الكلام (فَعْلي) فشبهه في اللفظ بـ (مَفْعِل) إذا كان موجوداً في الكلام"[٢].

أما باقي العلماء فيرون مأقي على وزن فَعْلي والميم عندهم أصل والجمع على مآق، قال ابن سيده: "والذي ذكر مأقي العين غالط عندي لأن الميم أصيلة في قولنا مأقُ أمئاق وموق وأمواق"[٣].

د- مسموع مما قياسه (مَفْعَل) بفتح العين من اللّفيف المقرون، والكلام عن اللفيف المقرون كالكلام عن الفعل النّاقص معتل اللام، قال ابن السكيت: "وليس في ذوات الأربعة مَفْعِل بكسر العين إلا حرفان: مأقي العين، ومأوي الإبل"[٤].

فالمأوى بالفتح قياس والمأوي بالكسر شاذ، قال الفيّومي: "وأما مأوي الإبل فبالكسر والمأوَى لغير الإبل بالفتح على القياس"[٥].

---

[١] الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ص ٧٠١.

[٢] الخطيب التّبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي (ت ٥٠٢هـ)، تهذيب إصلاح المنطق. د.ط، ج١، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د.ت، ص٣١٠.

[٣] ابن سيده، المخصّص، السفر الثالث عشر، ص ١٩٦.

[٤] ابن السّكيت، إصلاح المنطق، ص٢٢٢، وانظر: الفيّومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ص٧٠١، والمؤدب، دقائق التّصريف، ص١٢٣، و الفرّاء، معاني القرآن ، ص١٤٩، و ابن يعيش، شرح المفصّل، ج٤، ص١٠٩، وانظر: الحمداني، خديجة ، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، ، ط١، دار أسامه للنّشر، عمان،٢٠٠٨م، ص٢١٦.

[٥] الفيّومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ص ٧٠١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢- (مَفْعَل) بفتح العين وهو مسموع مما يأتي:

أ- مسموع مما قياسه (مَفْعِل) بكسر العين من الفعل المضارع الصحيح مكسور العين (يَفعِل) قال أبو حيان: "وأما "مَدَبّ" فمضارعه بالضّم وليس بقياس، وروي، مَدِبّ بالكسر، وهو القياس: لأنه مضعّف لازم"[١]. فالكسر هو القياس والفتح شاذ.

ب- مسموع مما قياسه (مَفْعِل) بكسر العين من المثال الواوي غير المضعّف ساكن الفاء متحرك العين في المضارع، قال سيبويه: "وقال أكثر العرب في وَجِل يَوْجَل، ووجِلَ يَوْجَل: مَوْجِل ومَوْجِلٌ"[٢].

وقال "وحدثنا يونس وغيره أن ناساً من العرب يقولون في وَجِل يَوْجَلَ ونحوه: مَوْجَلٌ ومَوْحَلٌ، وكأنهم الذين قالوا يَوَجَلُ، فسلّموه، فلما سُلِّم وكان يَفْعَلُ كيركبُ ونحوه شبهوه به"[٣].

ورأى أكثر العلماء[٤]، هذا البناء الشّاذ ووافقوا سيبويه، وزعم الفرّاء أنه سمع مَوْضَع، قال الفراء: "وسمعت أنا مَوْضَع"[٥].

وقال ابن عصفور: "وأما المعتل الفاء بالواو، فإن لم يكن المضارع فيه متحرك الفاء، كان الفعل منه في الزّمان والمكان والمصدر مكسور العين نحو: مَوْعِد، ومَوْهِب، إلا ما شذّ من قولهم: مَوْجَل، ومَوْحَل، ومَوْضَع، فجاءت مفتوحة العين"[٦].

---

[١] أبو حيّان، ارتشاف الضّرب، ص ٥٠٤.
وانظر: ابن القوطيّة، الأفعال ، ص ١٨.
[٢] سيبويه: الكتاب، ج٤، ص ٩٣.
[٣] المصدر السابق، ج٤، ص٩٣.
[٤] انظر: ابن القوطيّة، الأفعال، ص١٩، وابن السّكيت، إصلاح المنطق، ص٢٢٠، والملك المؤيد، الكنّاش، ص٣٥٢، و أبو حيّان الأندلسي، ارتشاف الضرب، ج٢، ص٥٠٢، و الصّيمري، التّبصرة والتّذكرة ، ج٢، ص٧٨٠.
[٥] الفرّاء، معاني القرآن، ج٢، ص ١٥٠.
[٦] ابن عصفور، المقرّب، ج٢، ص ١٣٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد كسرت العين في (مَوْجِل) ولم تفتح (حتى لا يظن أن وزنه فَوعَل) بفتح الفاء والعين، ولو فُتح لظن أن وزنه فوعل (مثل جَورَب) [١].

٣ – (مَفعُل) بضم العين مسموع مما يأتي:

– مما قياسه(مَفْعِل) بكسر العين من معتل الفاء بالياء مكسور العين (يَفْعِل)، قال سيبويه: " وأما بنات الياء التي فيهن فاء فإنها بمنزلة غير المعتلّ لأنها تتم ولا تُعلُّ،.... وقال بعضهم ميْسُرة "[٢].

وجاءت كلمات على (مِفْعَل) بكسر الميم والقياس فيها الفتح، وعلل سيبويه ذلك: بقوله: "ويَجيءُ المِفْعَل اسما كما جاء في المَسْجِد والمَنْكِب، وذلك: المِطْبَخ، والمِرْبَد. وكل هذه الأبنية تقع اسماً للتي ذكرنا من هذه الفصول لا لمصدر و لا لموضع العمل"[٣]. أي أن هذه الأبنية أماكن أو أوعية محددة لوقوع الفعل[٤]. أي أن المَسْجَد لموضع السجود والمَسْجِد للبيت الذي بُني للعبادة، وكذلك المِطبَخ لبيت الطبخ والمَطْبَخ لموضع الطبخ.

وقال الأستراباذي في شرح الشّافية: " المِطْبَخ والمِرْبَد بكسر الميم فيهما اسمان لموضعين خاصين لا لموضع الطبخ مطلقاً، ولا لكل موضع الربود: أي الإقامة، بل المِطْبَخ بيت يطبخ فيه الأشياء معمول له، المِرْبَد مَحْبس الإبل، أو موضع يجعل فيه التّمر، ويجوز أن يقال في المِرْفَق بكسر الميم في المعنيين: إن أصله الموضع، فلما اختص غُيِّر بكسر الميم عن وضع الفعل كما قال سيبويه في المِطْبخ والمِرْبد"[٥].

---

[١] انظر: العيني، شرح المراح في التّصريف، ص ١٤٠، وانظر: ديكنقوز، شرح على مراح الأرواح، ص٧٦.

[٢] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٩٤، وانظر: ابن السّراج، الأصول في النّحو، ج٣، ص١٤٧.

– وانظر: ابن سيده، المخصّص، السّفر الثّالث عشر، ص ١٩٧.

[٣] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص ٩٢

[٤] انظر: الحمداني، خديجة، المصادر والمشتقات في لسان العرب ، ص ٢١٨.

[٥] الأستراباذي، شرح الشّافية، ج١، ص ١٨٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ووردت في القرآن الكريم هذه الصيغة في قوله تعالى: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾[1]

قال الألوسي: "المرافق جمع مِرْفَق بكسر ففتح أفصح..وهو موصل الذراع في العضد"[2].

وسُمعت ألفاظٌ على وزن (مِفْعِل) والقياس (مَفْعِل) بفتح الميم وكسر العين من المضارع الصحيح (يَفعِل) مكسور العين وهو اسم واحد (مِنْخِر) قال الجاربردي "وأما مِنخِر" بكسر الميم والخاء ففرع على(مَنخِر) بفتح الميم وكسر الخاء، وهو ثقب الأنف من النخير، وهو الصوت بالأنف (كمِنْتِن) بكسر الميم والتاء فإنه فرع على مُنتِن بضم الميم وكسر التاء إلا أنه كسر الميم منهما اتباعاً لكسرة الخاء والتاء.. ومِنْتِن كُسرت الميم اتباعاً لكسرة التّاء"[3].

صيغة(مَفْعَلة)الدالة على اسم المكان

رأى علماء الصّرف أن تكثير الشيء بالمكان يبنى على (مَفْعلة) من الثّلاثي قياساً، قال القوشجي: "وأما نحو مَسْبَعة ومَأْسَدة ومَذْأبة ومَحْياة ومَفْعاة للأرض التي يكثر فيها السَبْع والأسد والذئب والحيّة والأفعى مما نحن فيه، أعني من الأسماء المتّصلة بالأفعال، ولكن هذا قياس مطّرد في كل اسم ثلاثي كالمَبْطخة لمكان يكثر فيه البطيخ، والمقثاة لمكان يكثر فيه القثّاء"[4].

ولم يصرِّح سيبويه في قياسيّة هذا البناء ولكن يُفهَمُ من كلامه ميله إلى القياس، قال سيبويه تحت عنوان (هذا باب ما يكون مَفْعَلةٌ لازمة لها الهاء والفتحة)، قال: "وذلك إذا أردت أن

---

[1] الكهف:[١٨ /١٦].

[2] الألوسي ، روح المعاني، ج٦، ص٧٠.

[3] الجاربردي، مجموعة الشّافية من علمي في علمي الصرف والخط، ج٣، ص٤٨.

[4] القوشجي، عنقود الزّواهر في الصّرف، ص ٣٧٥.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

تكثر الشيء بالمكان، وذلك قولك: أرض مَسْبعةٌ، ومَأْسدةٌ، ومَذْأبةٌ. وليس في كل شيء يقال، إلا أن تقيس شيئاً وتعلم أنَّ العرب لم تتكلَّم به"[١].

ومن العلماء الذين أيّدوا سيبويه في كلامه ابن سيده في "المخصّص" [٢]. وابن يعيش في "شرح المفصّل" [٣]، وابن السّراج في "الأصول" [٤]، وأبو حيّان الأندلسي في "ارتشاف الضّرب"[٥].

قال أبو حيّان الأندلسي: "وليس في كل شيء يقال إلا أن تقيس، أَيْ: إن قِسْتَ على ما تكلَّمتْ به العربُ فهذا لفظه"[٦].

واعتماداً على كلام سيبويه السابق اتّخذ مَجْمَعُ اللّغة العربيّة قراراً بقياسيّة (مَفْعَلة) لتكثير الشيء في المكان ونصّه "تصاغ (مَفْعَلة) قياساً من أسماء الأعيان الثلاثيّة الأصول للمكان الذي تكثر فيه الأعيان سواء أكانت من الحيوان أم من النبات أم من الجماد"[٧].

وقد نسب اطفيش لابن مالك في شرح اللاميّة قوله "تصاغ قياساً المَفْعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثر من أسماء الأعيان"[٨].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) سيبويه، الكتاب، ج٤، ص ٩٤.

(٢) انظر: ابن سيده، المخصّص، السفر الثالث عشر، ص ١٩٨.

(٣) انظر: ابن يعيش، شرح المفصّل، ج٥، ص١١٠.

(٤) انظر: ابن السّراج، الأصول في النّحو، ج٣، ص١٤٨.

(٥) انظر: أبو حيّان الأندلسي، ارتشاف الضّرب، ج٢، ص ٥٠٦.

(٦) المصدر نفسه في الموضع نفسه.

(٧) انظر: ابن منظور، لسان العرب، م٢، "مادة"بَخَل"، ص٣٠، وانظر: الحمداني، خديجة، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب ، ص٢٢٠

(٨) اطفيش، محمد بن يوسف، شرح لامية الأفعال، دط، سلطنة عُمان، وزارة التُّراث القومي والثّقافة، م٤، ١٩٨٧م، ص٤٥٩.

وقد صرّح الأستراباذي في شرحه على الشافية أنَّ بناء (مَفْعَلة) سماعيّة، قال "واعلم أن الشيء إذا كثر بالمكان وكان اسمه جامداً فالباب فيه (مَفْعَلة) بفتح العين كالمَأْسَدة والمَسْبَعة... وهو مع كثرته ليس بقياس مطّرد، فلا يقال: مَضْبعة ومَقْردة.." [١].

ولا يبنى (مَفْعَلة) من فوق الثّلاثي كثعلب وعصفور والضّفدع فنقول كثيرة الثعالب أو العصافير أو الضّفادع وذلك للثّقل[٢].

قال سيبويه: "ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضّفدع والثّعلب، كراهية أن يُثقل عليهم، ولأنهم قد يستغنون بأن يقولوا: كثيرة الثّعالب ونحو ذلك، وإنما اختصوا بها بنات الثّلاثة لخفتها"[٣].

ويعلل سيبويه عدم جواز هذا البناء فيما جاوز ثلاثة أحرف بقوله: "ولو قلت من بنات الأربعة على قولك مأْسدةٌ لقلت: مُثعلبةٌ، لأن ما جاوز الثلاثة يكون نظر المُفْعَل منه بمنزلة المفعول وقالوا: أرض مُثعلبة ومُعقْربةٌ"[٤].

ومن الأمثلة على ذلك:

ما ورد من (مَفْعَلَة) من الثّلاثي الأصول المجرّد والمزيد:

أ- للدلالة على الأرض التي كثر فيها الحيوان من الثّلاثي المجرّد:

١. مضبعة: كثيرة الضّباع[٥].

٢. مدكّة: كثيرة الدّيوك[٦].

---

[١] الأستراباذي، شرح الشّافية، ق١، ج١، ص ١٨٨.

[٢] انظر: الملك المؤيد، الكنّاش في فني النّحو والصّرف ، ج١، ص ٣٥٤.

- ابن سيده ، المخصّص، السّفر الثّالث عشر، ص ١٩٨.
- ابن يعيش، شرح المفصّل، ج٤، ص ١١٠.

[٣] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص ٩٤.

[٤] المصدر السابق نفسه في الموضع نفسه، وانظر :ابن السّراج، الأصول، ج٣، ص ١٤٨.

[٥] انظر :العيني، شرح المراح، ص ١٣٣.

[٦] انظر :اطفيش، شرح اللامية، ج٤، ص٤٥٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣. مظبأة أو مَظْباة: كثيرة الظِّباء[١].

٤. مأسدة: كثيرة الأسود[٢].

٥. مسبعة: كثرة السّباع[٣].

ب- للدلالة على الأرض التي كثر فيها الحيوان من الثّلاثي الأصول المزيد:

١. مفعأة: كثيرة الأفاعي[٤].

٢. محياة: كثيرة الحيات[٥].

٣. مذأبة: كثيرة الذئاب[٦].

٤. مرنبة: كثيرة الأرانب[٧].

وقد ورد صيغة (مَفْعَلة) من الثّلاثي الأصول المزيد للدلالة على الأرض التي كثر فيها النبات ومن هذه الكلمات (المَبْطخَة): كثيرة البطيخ[٨]، و(المقثأة): كثيرة القثّاء[٩].

وورد من هذه الصيغة من الثّلاثي الأصول المجرّد للدلالة على الأرض التي كثر فيها الجماد ومنها (مورقة) كثيرة الورق و (مَرْمَلة) كثيرة الرمل[١٠].

---

[١] انظر: أبو حيّان، الارتشاف، ج٢، ص ٥٠٦.

[٢] انظر: ابن يعيش، شرح المفصّل، ج٤، ص ١٠٨.

[٣] انظر: ابن سيده ، المخصّص، السّفر الثّالث عشر، ص ١٩٨.

[٤] انظر: سيبويه، الكتاب، ج٤، ص ٩٤.

[٥] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص ٩٤.

[٦] ابن عصفور، المقرّب، ج٢، ص ١٣٨.

[٧] اطفيش، شرح اللامية، ج٤، ص ٤٥٩.

[٨] انظر: القوشجي، عنقود الزّواهر، ص ٣٧٥.
انظر: ابن السّكيت، جوامع إصلاح المنطق، ص٦٩، الجاربردي، مجموعة الشّافية من علمي الصّرف والخط، ص٤٨، وانظر: القوشجي، عنقود الزواهر، ص ٣٧٥.

[٩] انظر: سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٩٤، وأبو حيّان الأندلسي، ارتشاف الضرب، ج٢، ص٥٠٠، والقوشجي،عنقود الزواهر، ص٣٧٥

[١٠] انظر: عوض، سامي، المورد في علم الصّرف، ص ١٨٤.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

واستعملت العربية بعض الكلمات من أسماء المكان أو الزمان مزيدة بالتاء، قال سيبويه: "وكذلك أيضاً يُدخلون الهاء في المواضع قالوا المَزلَّة أي موضعُ زَلل"[١]. وقد ذكر سيبويه أمثلة قال: "وقالوا: المَعْذرة والمَعْتَبة"[٢]. ومما رواه على مَفْعِلَة بالكسر المَزِلة، والمعصِية، المَعْرِفة، المَعْجِزة، المشيئة، المحمية.

وقال: "وقالوا المعصية والمَعْرفة كقولهم: المَعْجزة، ربما استغنوا بَمفْعلةٍ عن غيرها، وذلك قولهم: المشيئة والمحمية وقالوا: "المَزِلّة"[٣].

وقد أشار عدد من العلماء وضربوا أمثلة على إلحاق تاء التأنيث لاسم المكان ومنهم، ابن سيده في "المخصَّص"[٤]، وأبو علي الفارسي في "التّكملة"[٥]، وأبو حيان في "ارتشاف الضّرب"[٦]، والزّمخشري في "المفصّل"[٧]، وابن يعيش في شرح المفصّل"[٨].

قال الصّيمري: "وقد يُلحقون الأمكنة أيضاً الهاء، قالوا: المَزِلَّة لموضع الزلل"[٩]. قال الرّاعي النّميري :

بنُيت مَرافِقهُنَّ فوق مَزِلَّةٍ لا يستطيعُ بها القُرادُ مقيلاً[١٠]

---

[١] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص ٨٨.

[٢] المصدر السابق، ج٤، ص٨٩

[٣] المصدر نفسه في الموضع نفسه.

[٤] انظر: ابن سيده، المخصّص، السّفر الثّالث عشر، ص ٢٠١.

[٥] انظر: أبو علي الفارسي، التّكملة، ص ٥٢٥، ٥٢٦.

[٦] انظر: أبو حيّان الأندلسي، ارتشاف الضّرب،ج٢، ص ٥٠٤.

[٧] انظر: الزّمخشري،جار الله محمود بن عمر(ت٥٣٨هـ)،المفصّل في صنعة الإعراب، ط١، ج١، تحقيق : محمد محمد عبد المقصود وحسن محمد عبد المقصود، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ٢٠٠١م، ص٣٠٨.

[٨] انظر: ابن يعيش، شرح المفصّل، ج٤، ص ١٠٩.

[٩] الصّيمري، التّذكرة، ج٢، ص٧٧٨.

[١٠] ديوان الرّاعي النّميري، ، ص ٢١٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهو من شواهد سيبويه في "الكتاب"[١]، وابن سيده في "المخصّص"[٢].

ولم يحدّد هؤلاء العلماء أنَّ إلحاق التاء قياسي أو سماعي، ولكن متأخري النُّحاة رأوا بأن دخول تاء التّأنيث على اسم المكان مقصور على السّماع، ومن هؤلاء العلماء الجاربردي قال في شرح الشّافية: "والمقبرة فتحاً وضماً للمكان الذي يعبر فيه مما كان على مَفْعل ودخلته تاء التأنيث للمبالغة أو لإرادة البقعة (ليس بقياس) بل مقصور على السّماع لأن القياس عدم دخولها"[٣]

ومن هؤلاء العلماء الأستراباذي في "شرح الشّافية" قال: "والمَفْعَل في المكان والزمان والمصدر قياسه التّجرّد عن التّاء"[٤].

ومن الذين قالوا بالسّماع: التفتازاني في "شرح التّصريف" قال: "وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث إما للمبالغة أو لإرادة البقعة وذلك مقصور على السّماع كالمظنة"[٥].

وسمعت ألفاظ على وزن (مَفْعُلة) بضم العين والقياس مَفْعَل بفتح العين، أو مَفْعَلة بفتح العين وزيادة التاء للتأنيث من الفعل المضارع الصّحيح المضموم العين (يفعُل). ومن هذه الكلمات: (المقبُرة والمشرُبة والمَسْرُبَة)، قال سيبويه :"وكذلك المقبُرة والمَشْرُقة، وإنما أراد اسم المكان. ولو أراد موضع الفِعل لقال مَقْبَرةٌ ولكنه اسم بمنزلة المَسْجِد"[٦].

---

[١] انظر: سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٨٨.

[٢] انظر :ابن سيده، المخصّص، السّفر الثّالث عشر، ص ١٩٤.

[٣] الجابردي، مجموعة الشّافية في علمي الصّرف والخط، ج٣، ص ٤٨.

[٤] الأستراباذي، شرح الشّافية، ج١، ص١٨٦.

[٥] التّفتازاني، شرح التّصريف، ص١٨٦.

[٦] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٩١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولعل كلام سيبويه يبيِّن أنَّ شذوذ مقبُرة بالضّم وشذوذ مَسْجِد بالكسر متساويان من حيث الدلالة، فهما مكانان مخصصان موضوعان لعمل ما، فالقياس فيهَما مَسْجَدٌ لمكان السجود أو مَوْضِع جبهتك، وَمْقبَرة بفتح العين المكان الذي يُقبر فيه أي المُهيَّأ لذلك [١].

وقال ابن يعيش: "فأما ما جاء مضموماً نحو المَقْبُرة والمَشْرُقة والمَشْرُبة للغرفة فهي أسماء، فالَمْقبُرة اسم لموضع القبور وليس لمكان الفعل والمَشْرُقة، اسم للموضع الذي يقع فيه التّشريق، وكذلك الَمْشُربة اسم للغرفة، ولو أريد لمكان الفعل لقيل المَقْبَرة والمَشْرَقة والمَشْرَبة بالفتح"[٢].

قال الجاربردي في شرح الشّافية عن المَقْبَرة: " المكان الذي من شأنه أن يقبر فيه أي المهيأ لذلك لا مكان الفعل، وكذلك لا مكان الفعل، وكذا المشرُقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأ لذلك"[٣].

وقال سيبويه" وقالوا: المْسَرُبة، فهو الشعر الممدود في الصّدر وفي السُّرَّة بمنزلة المشرُقة"[٤].

وسُمعتْ ألفاظٌ على وزن (مَفْعُلة) والقياس (مَفْعِلة) من الفعل المضارع الصحيح مكسور العين (يَفْعِل)، ومنه مَضْرُبة السيف. قال سيبويه "وقالوا: مَضْرِبةُ السيف، جعلوه اسماً للحديدة، وبعض العرب يقول: مَضْرُبة، كما يقول: مَقبُرة، ومَشرُبة"[٥].

---

[١] انظر :الجاربردي، مجموعة الشّافية في علمي الصّرف والخط، ج٣، ص٤٦.

[٢] ابن يعيش، شرح المفصّل، ج٤، ص١٠٩.

[٣] الجاريردي، شرح الشّافية، ج٣، ص ٤٦.

[٤] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص ٩١.

[٥] المصدر السابق نفسه في الموضع نفسه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أبنية اسم المكان من الفعل الثلاثي المزيد

أجمع علماءُ الصّرف القدماء[١] والمحدثون[٢] على بناء اسم المكان من الفعل الثلاثي المزيد والرباعي المجرّد والمزيد على وزن اسم المفعول.

قال سيبويه :"فالمكان والمصدر يُبنى من جميع هذا بناء المفعول، وكان بناء المفعول أولى به لأنَّ المصدر مفعولٌ والمكان مفعولٌ فيه ... ويقولون للمكان: هذا مُخرَجنا ومُدخَلُنا، ومُصبَحُنا ومُمسانا"[٣].

قال ابن عصفور: "وإن كان أزيد جاء منه اسم الزّمان والمكان والمصدر على حسب اسم المفعول، فتقول: مُكْرم، ومُمْرق، في المصدر والزّمان والمكان كما تقول في اسم المفعول"[٤].

وجاء اسم المكان من الثلاثي المزيد على وزن اسم المفعول لأنه أخف من لفظ اسم الفاعل بكسر ما قبل الآخر واسم المفعول بفتح ما قبل الآخر والفتح أخف من الكسر، قال الجاربردي: "وإنما كانا على لفظ اسم المفعول لأنهم قصدوا مضارعته للفعل في الزنة فأجروه على اسم المفعول لأنه أخف من لفظ اسم الفاعل لأن اسم الفاعل بكسر ما قبل الآخر واسم المفعول بفتحه والفتح أخف من الكسر"[٥].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج١، ص١٨٦.
- ابن يعيش، شرح المفصَّل، ج٤، ص١٠٩.
- الجرجاني، عبد القاهر، المفتاح في الصّرف، ج١، ص٤٦.
- الجاربردي، مجموعة الشّافية في علمي الصرف والخط، ج٣، ص٤٨.
- المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ)، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ج١، عالم الكتب، بيروت، ص١٢١.

[٢] انظر: الحديثي، خديجة، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ، ص٢٨٧-٢٨٨.

[٣] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٩٥.

[٤] ابن عصفور، المقرّب، ج٢، ص١٣٧.

[٥] الجاربردي، مجموعة الشّافية في علمي الصّرف والخط، ج٣، ص٤٨.

فيصاغ اسم المكان من الفعل الثّلاثي المزيد من المضارع المبني للمجهول مع إبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة[١].

ولا بد من الوقوف على أبنية الأفعال الثّلاثيّة المزيدة والرباعيّة المجرّدة والمزيدة، وذلك لتحديد أوزانها تمهيداً لصياغة اسم المكان منها، واستندت إلى مصادر ومراجع ومعاجم تناولتها[٢].

الأبنيّة القياسيّة لاسم المكان من الفعل الثلاثي المزيد:

أ- من الثّلاثي المزيد بحرف

١- (مُفْعَل) من الثلاثي المزيد بالهمزة:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
أفْعَلَ	**يُفعِلُ**	**يُفعَلُ**	مُفْعَل
أخْرجَ	يُخرِجُ	يُخرَجُ	مُخْرَج
أدْخَلَ	يُدْخِلُ	يُدْخَلُ	مُدْخَل
أنْزلَ	يُنْزِلُ	يُنزَلُ	مُنْزَل
أهلَكَ	يُهْلِكُ	يُهْلَكُ	مُهْلَكْ
أقامَ	يُقيمُ	يُقامُ	مُقامْ

---

[١] انظر: ابن يعيش، شرح المفصّل، ج٤، ص١٠٩.

[٢] انظر: الميداني، أحمد بن محمد(ت ٥١٨هـ). نزهة الطّرف في علم الصّرف، ص٢٠١، ٢٠٢.

- انظر: الحديثي، خديجة، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، ص٢٨٧-٢٨٨.

- انظر: يعقوب، إميل بديع، معجم الأوزان الصرفيّة، ط١، بيروت، عالم الكتب،١٩٩٣م، ص٢٣٤-٢٧٤.

- انظر:الزغول، ناصر عقيل، اسما المكان والزمان في القرآن الكريم، ص١٥٢-١٥٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومن الشّواهد التي وردت على هذه الصّيغة في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي **مُدْخَلَ** صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي **مُخْرَجَ** صِدْقٍ ﴾ [١].

فكلمة(مُدْخَل) اسم مكان وزنه (مُفْعَل)؛ لأنه مشتق من الفعل الثّلاثي المزيد بالهمزة، (أدخلَ). وكذلك كلمة(مُخْرج) فهي اسم مكان مشتق من الفعل الثّلاثي المزيد بالهمزة (أخرج) ، وكذلك ورد هذا البناء في قوله تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي **مُنزَلا** مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ"﴾[٢] فكلمة(مُنْزَلا) اسم مكان مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة(أنزل). قال ابن عاشور:"والمُدخل والمُخرج بضم الميم وبفتح الحرف الثالث أصله اسم مكان الإدخال والإخراج"[٣]. وقال الألوسي:"مُنْزلا أي إنزالا أو موضع إنزال"[٤].

وورد هذا البناء في قول الشّاعر أميّة بن أبي الصّلت:

الحمدُ لله مُمْسانا ومُصْبَحَنا بالخَيْرِ صبَّحنا رَبِّي ومَسَّانا (٥).

فكلمتا (مُمسانا ومُصْبَحَنا) اسم مكان مشتق من الفعل الثّلاثي المزيد بالهمزة (أمسى، أصبح).

وكذلك ورد اسم المكان (مُقام) من الفعل الثّلاثي المزيد بالهمزة (أقام) في قول عنترة بن شدّاد:

إذا سُكَّتْ بنافذةٍ يداهُ تعـــرَّض مَوْقِفـــاً ضَـــنْكَ المُقـــامِ[٦].

---

[١] الإسراء:[١٧ /٨٠]

[٢] المؤمنون:[٢٩/٢٣]

[٣] ابن عاشور، التحرير والتنوير(ت١٣٩٣)، دار سحنون، م٦، ج١٥، تونس، ص١٨٦

[٤] الألوسي، شهاب الدين، روح المعاني ، ج١٧، دار إحياء التراث ومؤسسة التاريخ العربي، تحقيق: محمد أحمد الأمد، عمر عبد السلام السلامي، بيروت، ص٣١٣

[٥] ديوان أمية بن أبي الصلت، شرحه سجيع جميل الجبيلي، دار صادر، بيروت،١٩٩٨م، ص١٣٤

[٦] ديوان عنترة بن شداد، ص٥٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢-(مُفاعَل) من فاعل مزيد بالألف:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
فاعِل	**يُفاعِلُ**	**يُفاعَلُ**	**مُفاعَل**
قاتَلَ	يُقاتِلُ	يُقَاتَلُ	مُقاتَل
شارك	يُشارِكُ	يُشارَكُ	مُشارَك
سامَحَ	يُسامِحُ	يُسامَحُ	مُسامَح
بارَك	يُبارِكُ	يُبارَكُ	مُبارَك
قابلَ	يُقابِلُ	يُقابَلُ	مُقابَل

وقد وردت هذه الصّيغة (مُفاعَل) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ **مُرَاغَمًا** كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [١]. قال ابن عاشور: "والمُراغَم اسم مكان من راغم إذا ذهب في الأرض"[٢].

وقد ورد هذا البناء في قول كعب بن مالك الأنصاري:

أقاتلُ حتى لا أرى لي مُقَاتَلاً وأَنجو إذا غُمَّ الجبان من الكربِ[٣].

وقال ابن سيده: "ويقولون للمكان هذا مُتَحامَلُنا ويقولون ما فيه مُتَحامَل و تقول(**مُقاتَلُنا**) تعني المكان"[٤].

---

[١] النّساء: [٤/١٠٠].

[٢] ابن عاشور، محمد الطّاهر، تفسير التّحرير والتّنوير، م٢،ج٥، ص١٨٠.

[٣] انظر: ديوان كعب بن مالك الأنصاري، تحقيق: سامي مكي العاني، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٩٧م، ص١٥٤.

[٤] ابن سيده، المخصّص، السّفر الثّالث عشر، ص٢٠٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣-(مُفَعَّل) من فعَّل المزيد بالتّضعيف:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
فعَّل	**يُفعِّلُ**	**يُفعَّلُ**	**مُفعَّل**
قدَّم	يُقدِّمُ	يُقدَّمُ	مُقدَّم
عَلَّمَ	يُعلِّمُ	يُعلَّمُ	مُعلَّم
صَلَّى	يُصلِّي	يُصلَّى	مُصلَّى
جَلَّسَ	يُجلِّسُ	يُجلَّسُ	مُجلَّس
درَّسَ	يُدرِّسُ	يُدرَّسُ	مُدرَّس
سرَّعَ	يُسرِّعُ	يُسرَّعُ	مُسرَّع

وقد ورد هذا البناء في القرآن الكريم في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ **مُصَلًّى**﴾ [١].

قال الألوسي: "والمراد بالمصلّى إما موضع الصَّلاة أو موضع الدعاء".[٢]

فالمصلّى: اسم مكان من الفعل الثّلاثي المزيد بالتّضعيف (صَلّى).

وورد هذا الوزن في الشّعر العربي في قول عنترة بن شداد:

يتبعْنَ قُلَّة رأسهِ وكأنـه حدِجٌ على نعش لهنَّ مُخيَّمِ[٣]

فالمخيّم: اسم مشتق من الفعل الثّلاثي المزيد بالتّضعيف (خيَّمَ).

---

[١] البقرة:[٢/١٢٥].

[٢] الألوسي، روح المعاني، ج١، ص١٥٧.

[٣] ديوان عنترة بن شداد، ص١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ب- من الثّلاثي المزيد بحرفين:

١-(مُفْتَعَل) من افْتَعَل:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
افتَعَلَ	**يَفتَعِلُ**	**يُفْتَعَلُ**	**مُفْتَعَل**
انتصر	يَنْتصِرُ	يُنْتَصرُ	مَنْتصَر
استمع	يَسْتَمِعُ	يُسْتَمَعُ	مُسْتَمع
انتظرَ	يَنْتَظِرُ	يُنتَظَرُ	مُنْتَظَر
ارتقى	يَرْتقي	يُرتقى	مُرْتقى
اجتمع	يَجْتمِعُ	يُجْتَمَعُ	مُجْتَمَع
ارتَفَقَ	يَرْتفِقُ	يُرْتَفَقُ	مُرْتَفَق

وردت هذه الصيغة (مُفْتَعَل) في قوله تعالى: ﴿نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ **مُرْتَفَقًا**﴾ [١].

قال العكبري: "مرتفقاً أي متكأ أو معناه المنزل"[٢].

ووردت هذه الصيغة في قوله تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ **مُدَّخَلاً**﴾ [٣]، فكلمة (مُدَّخلاً) اسم مكان على وزن مُفتَعَل، قال العكبري: "وهو الموضع الذي يدخل فيه"[٤].

وورد هذا البناء في الشعر العربي في قول زهير بن أبي سلمى:

ضحَّوا قليلاً قفا كثبان أسْنُمةٍ ومنهُمُ بالقسُوميّاتِ مُعْتَرَكُ[٥]

فكلمة مُعترك من المحتمل أن تكون اسم مكان من الفعل المزيد بحرفين (اعترك).

---

[١] سورة الكهف:[٣١/١٨].

[٢] العكبري، إملاء ما مَنَّ به الرَّحمن، ص٣٥١.

[٣] سورة التّوبة: [٥٧/٩].

[٤] العكبري، الإملاء، ص٢٧٢.

[٥] ديوان زهير بن أبي سلمى، شرح وضبط :عمر فاروق الطبّاع، دار الأرقم، بيروت، د.ت، ص٤٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢-(مُفْعَلَّ) من افْعَلَّ:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
افعَلَّ	**يَفْعَلُّ**	**يُفعَلُّ**	**مُفْعَلّ**
اقْطَرَّ	يَقْطرُّ	يُقطَرُّ	مُقْطَرّ
انفعَلَ	يَنفعِلُ	يُنَفَعَلُ	مُنْفَعَل
انصرف	يَنصرِفُ	يُنصَرَفُ	مُنْصَرَف
تَفاعَلَ	يتفاعَلُ	يُتفاعَلُ	مُتفاعِل
تقاتَلَ	يتَقاتَلُ	يُتَقَاتَلُ	مُتقَاتَل
تَفعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	يُتَفَعَّلُ	مُتَفَعَّل
تكسّرَ	يَتَكَسَّرُ	يُتَكَسَّرُ	مُتَكَسَّر

وقد ورد اسم مكان من الفعل المزيد بحرفين (مُنْقَلبَ) في قوله تعالى: ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا **مُنقَلَبًا**﴾ [١].

فمُنْقلبْ اسم مكان من الفعل الثّلاثي المزيد بحرفين (انْقلَب) على وزن (انْفعَل).

قال ابن عاشور في تفسير مُنْقلب: "المكان الذي ينقلب إليه، يرجع"[٢].

---

[١] سورة الكهف:[٣٦/١٨].

[٢] ابن عاشور، التّحرير والتّنوير، م٦، ج١٥، ص٣١٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ج- من الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

(مُستفْعَل) من استفْعَل:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
استفعَلَ	**يَسْتَفعِلُ**	**يُسْتَفْعلُ**	**مُسْتفْعَل**
استودَع	يَسْتودِعُ	يُسْتودَعُ	مُسْتودَع
استقرَّ	يسْتَقرُّ	يُسْتَقَرُّ	مُسْتَقر
استخرجَ	يَسْتَخرِجُ	يُسْتَخرَجُ	مُسْتَخْرَج
استعملَ	يَسْتعملُ	يُسْتَعَملُ	مُسْتَعْمَل
استشفى	يَسْتشفي	يُسْتَشْفى	مُسْتشفى
اسْتودع	يَسْتودِعُ	يُسْتودَع	مُسْتودَع

وقد وردت هذه الصيغة (مُسْتَفْعَل) من الفعل الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف (اسْتفْعَل)، في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ **مُسْتَقَرٌّ** وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [1]. فالمُسْتَقَرَ اسم مكان من الفعل الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف (استقرّ).

قال الألوسي: "والمُسْتَقرّ اسم مكان أو مصدر ميمي، ويحتمل على بعد كونه اسم مفعول بمعنى استقرَّ ملككم عليه وتصرفكم فيه، وأبعد منه احتمال كونه اسم زمان"[2].

و قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِيَ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ **فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ**﴾ [3].

---

[1] سورة البقرة:[٢/٣٦].
[2] الألوسي، روح المعاني، ج١، ص٢٣٦.
[3] سورة الأنعام:[٦/٩٨].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال العكبري: "وأما (ومستودَع) يجوز أن يكون مكاناً يودعون فيه"[١]، ووردت في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ **مُسْتَقَرَّهَا** وَ**مُسْتَوْدَعَهَا**﴾ [٢].

قال ابن عاشور: "المُسْتَقَر: محل استقرارها، والمُسْتَودَع: محل الإيداع"[٣].

قال أبو حيان في البحر المحيط: " مُسْتَقَرٌّ ومُسْتودَع: يحتمل أن يكونا مصدرين، ويحتمل أن يكونا اسمي مكان"[٤].

ولذلك من المحتمل أن مُسْتَقرّ ومُسْتودَع في هذه الآية اسما مكان من الفعل الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف من الفعلين اسْتَقَرَّ واستودَعَ[٥].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[١] العكبري، إملاء ما مَنَّ به الرَّحمن، ص٢٢٨.
[٢] سورة هود:[١١ /٦].
[٣] ابن عاشور، التّحرير والتّنوير، م٥، ج١٢، ص٥.
[٤] أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، ج٦، ص١٢٥.
[٥] انظر:عبد الغني، أيمن، الصرّف الكافي، راجعه عبده الرّاجحي ورشدي طعمة، دار الكتب العلميّة ، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م، ص١٧٦.

ومن الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف [1]:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
افْعالَّ	**يَفْعَالّ**	**يُفْعالّ**	**مُفْعَالّ**
اقْطارّ	يَقطارّ	يُقطارّ	مُقْطارّ
افعَوْعَلٌ	**يَفْعوعَلُ**	**يُفْعَوْعَلُ**	**مُفْعَوْعَل**
اعْشوشَبَ	يَعْشوشِب	يُعْشوشَبُ	مُعْشوْشَب
افْعَوَّلَ	**يَفْعَوِّلُ**	**يُفْعوَّلُ**	**مُفْعَوَّل**
اجلوَّذ: أسرع	يَجْلوِّد	يُجْلَوَّذ	مُجْلَوَّذ
افْعَيّلَ	**يَفعّيلُ**	**يُفعيَّلُ**	**مُفْعَيَّل**
اهْبَيَّخ:تبختر في مشيته	يَهَبيّخ	يُهْبيَّخُ	مُهْبيَّخ
افعَأَلَّ	**يَفْعَئِلُ**	**يُفعَأَلُ**	**مُفْعَأَل**
اشرأبَّ	يشْرئِبُّ	يُشْرأبُّ	مُشْرَأبٌّ

د- من الرباعي المجرّد وردت أبنية اسم المكان كالآتي:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
فَعْلَلَ	**يُفعْلِلُ**	**يُفَعْلَلُ**	**مُفَعْلَل**
دَحْرَجَ	يُدَحْرِجُ	يُدَحْرَجُ	مُدَحْرَج

[1] الزغول، ناصر، اسما المكان والزمان في القرآن الكريم، ص١٥٢، ١٥٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هـ- من الملحق بالرباعي المجرّد[1]:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
تَفْعَلَ	**يُتَفْعِلُ**	**يُتَفْعَلُ**	**مُتَفْعلَ**
تَرْمَسَ: تغيب عن الحرب	يُتَرْمِسُ	يُتَرْمَسُ	مُتَرْمَسْ
سَفْعَلَ	**يُسَفْعِلُ**	**يُسَفْعَلُ**	**مُسَفْعَل**
سَنْبسَ: أسرع	يُسَنْبِسُ	يُسَنْبَسُ	مُسَنْبَس
فأْعَلَ	**يُفأعِلُ**	**يُفأْعَلُ**	**مُفَأعَل**
طأمَنَ	يُطأمِنُ	يُطأمِنُ	مُطأْمَن
فَتْعَلَ	**يُفَتْعِلُ**	**يُفَتْعَلُ**	**مُفَتْعَل**
حَتْرَف: صنع	يُحَتْرِفُ	يُحَتْرَفُ	مُحَتْرَف
فَعْأَلَ	**يُفَعْئِلُ**	**يُفَعْأَلُ**	**مُفَعأل**
بَرْأَلَ: نفش ريشه	يُبَرْئِلُ	يُبَرْأَلُ	مُبرْأل
فَعْفَلَ	**يُفَعْفِلُ**	**يُفَعْفَلُ**	**مُفَعْفَل**
زهزق: ضحك بشدة	يُزَهْزِقُ	يُزَهْزَقُ	مُزَهْزَق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] الزغول ، ناصر عقيل، اسما المكان والزمان في القرآن الكريم، ص١٥٣

الملحق بالرباعي المجرد[1]:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
فَعْلى	**يُفَعْلِي**	**يُفَعْلَى**	**مُفَعْلَى**
قَلْسى: ألبسه القلنسوة	يُقَلْسِي	يُقَلْسَى	مُقَلْسَى
فَعْلَتَ	**يُفَعْلِتُ**	**يُفَعلَتُ**	**مُفَعْلَت**
عَفْرَتَ	يُعَفْرِتُ	يُعَفْرَتُ	مُعَفْرَت
فَعْلَسَ	**يُفَعْلِسُ**	**يُفَعْلَسُ**	**مُفَعْلَس**
خَلْبَسَ : خدع	يُخَلْبِسُ	يُخَلْبَسُ	مُخَلْبَس
فَعْلَلَ	**يُفَعْلِلُ**	**يُفَعْلَلُ**	**مُفَعْلَل**
جَلْبَبَ	يُجَلْبِبُ	يُجَلْبَبُ	مُجَلْبب
فَعْلَمَ	يُفَعْلِمُ	يُفَعْلَمُ	مُفَعْلَم
غَلْصَم: قطع غلصومه	يُغَلْصِمُ	يُغَلْصَمُ	مُغَلْصَم
فَعْلَنَ	يُفَعْلِنُ	يُفَعْلَنُ	مُفَعْلَنْ
قَطْرَنَ: طلاه بالقطران	يُقَطْرِنُ	يُقَطْرَنُ	مُقَطْرَن
فَعْمَلَ	يُفَعْمِلُ	يُفَعْمَلُ	مُفَعْمَل
قَصْمَلَ: قارب الخطى	يُقَصْمِلُ	يُقَصْمَلُ	مُقَصْمَل
فَعْنَلَ	**يُفَعْنِلُ**	**يُفَعْنَلُ**	**مُفَعْنَل**
قَلْنسَ	يُقَلْنِسُ	يُقَلْنَسُ	مُقَلْنَس
فَعْهَلَ	**يُفَعْهِلُ**	**يُفَعْهَلُ**	**مُفَعْهَل**
غلْهَص: قطع غلصومه	يُغَلْهِصُ	يُغَلْهَصُ	مُغَلْهَص

---

[1] انظر: الزغول، ناصر عقيل، اسماء المكان والزمان في القرآن الكريم، ص١٥٣-١٥٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق بالرباعي المجرد[1]:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
فَعْوَلَ	**يُفَعْوِلُ**	**يُفَعْوَلُ**	**مُفَعْوَل**
جَهْوَرَ: أظهَر	يُجَهْوِرُ	يُجَهْوَرُ	مَجَهوَر
فَعْيَلَ	**يُفعيلُ**	**يُفَعْيَلُ**	**مُفعَيل**
شَرْيَفَ: قطع الشراييف	يُشَرْيِفُ	يُشَرْيَفُ	مُشَرْيَف
فَمْعَلَ	**يُفَمْعِلُ**	**يُفَمْعَلُ**	**مُفَمْعَل**
حَمْظَلَ: جنى الحنظل	يُحَمْظِلُ	يُحَمْظَلُ	مُحَمْظل
فَنْعَلَ	**يُفَنْعِلُ**	**يُفَنْعَلُ**	**مُفَنْعَل**
جَنْدَل: صرع	يُجَنْدِلُ	يُجَنْدَلُ	مُجَنْدَل
فَهْعَلَ	**يُفَهْعِلُ**	**يُفَهْعَلُ**	**مُفَهْعِل**
دْهبَل: أكبر اللقمة	يُدَهْبِلُ	يُدَهْبَلُ	مُدَهْبَل
فوْعَلَ	**يُفوعِل**	**يُفوعَلُ**	**مُفَوْعَل**
حَوْقَل	يُحَوْقِلُ	يُحَوْقَلُ	مُحَوْقل
فيْعَلَ	**يُفيعِلُ**	**يُفْيَعلُ**	**مُفْيْعَل**
سَيطَرَ	يُسيطِرُ	يُسيطَرُ	مُسْيطرَ
مَفْعَلَ	**يُمَفْعِلُ**	**يُمَفْعَلُ**	**مُمْفعَل**
مَرْحَبَ	يُمَرْحِبُ	يُمَرْحَبُ	مُمَرْحب

[1] انظر:الزغول، ناصر عقيل، اسما المكان والزمان في القرآن الكريم، ص١٥٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق بالرباعي المجرد[1]:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
نَفْعَلُ نَرْجَسَ **هَفْعَلَ** هَلْقَمَ: كبر اللقمة **يَفْعَلَ** يَرْنَأ: صبغ باليرناء (الحنّاء)	**يُنَفْعِلُ** يُنرجِسُ **يُهَفْعِلُ** يُهَلْقِمُ **يُيَفْعِلُ** يُيَرنِئُ	**يُنَفْعَلُ** يُنَرْجَسُ **يُهَفْعَلُ** يُهَلْقَمُ **يُيَفْعَلُ** يُيَرْنَأ	**مُنَفْعَل** مُنَرْجَس **مُهَفْعَل** مُهَلْقَم **مُيَفْعَل** مُيَرْنأ

و- من الرباعي المزيد بحرف:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
تَفَعْلَلَ تَدَحْرَجَ تَقَطْرَبَ: حرك رأسه	**يَتَفَعْلَلُ** يَتَدَحْرَجُ يَتَقَطْرَبُ	**يُتَفَعْلَلُ** يُتَدَحْرَج يُتَقَطْرَب	**مُتَفَعْلَلْ** مُتَدَحْرَج مُتَقطْرب

ز- من الرُّباعي المزيد بحرفين:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
افْعَلَلَّ اقشَعَرَّ **افعنلَلَ** احْرَنْجَمَ: اجتمع	يَفْعَلِلُّ يَقْشَعِرُّ **يَفْعَنْلِلُ** يَحْرَنْجِمُ	يُفعَلَلَّ يُقّشَعَرُّ **يُفْعَنْلَلُ** يُحْرَنْجَمُ	مُفّعَلّ مُقْشَعَرّ **مُفْعَنْلَلَ** مُحْرَنْجَم

---

[1] انظر :الزغول، ناصر عقيل، اسما المكان والزمان في القرآن الكريم، ص١٥٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ح- من الملحق بالرّباعي المزيد بحرف[1]:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
تَفَتْعَلَ	**يَتَفَتْعَلُ**	**يُتَفَتْعَلُ**	**مَتَفَتْعَل**
تَحتْرَف: اتخذ حرفة	يَتَحَتْرَفُ	يُتَحَتْرَفُ	مُتَحَتْرَفِ
تَفَعْأَل	**يَتَفَعْأَلُ**	**يُتَفَعْأَلُ**	**مُتَفَعْأَلَ**
تَبَرْأَل: نفش ريشه	يَتَبَرْأَلُ	يُتَبَرْأَلُ	مُتَبَرْأِلِ
تَفَعْلَى	**يَتَفَعْلى**	**يُتَفَعْلَى**	**مُتَفَعْلَى**
تَقَلْسى: لبس القلنسوة	يَتَقَلْسى	يُتَقَلْسى	مُتَقَلْسَى
تَفَعْلَتَ	**يَتَفَعْلَتُ**	**يُتَفَعْلَت**	**مُتَفَعْلت**
تَعَفْرَتَ	يَتَعَفْرَتُ	يُتَفَعْرُت	مُتَعَفْرَتُ
تَفَعْلَلَ	**يَتَفَعْلَلُ**	**يُتَفَعْلَلُ**	**مُتَفَعْلَلُ**
تَزَلْزَلَ	يَتَزَلْزَلُ	يُتَزَلْزَلُ	مُتَزَلْزَلُ
تَفعْنل	**يَتَفَعْنلُ**	**يُتَفَعْنَلُ**	**مُتَفَعْل**
تَقَلْنَسَ: لبس القلنسوة	يَتَقَلْنَسُ	يُتَقَلْنَسُ	مُتَقَلْنَس
تَفَعْوَلَ	**يَتَفَعْوَلُ**	**يُتَفَعْوَلُ**	**مُتَفَعْوَل**
تَرَهْوَك: ماجَ في مشيه	يَتَرَهْوَك	يُتَرَهْوَك	مُتَرَهْوَك

[1] انظر :الزغول، ناصر عقيل، اسما المكان والزمان في القرآن الكريم،ص١٥٥

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الملحق بالرباعي المزيد بحرف[1]:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
تَفَعْيَلَ	**يَتَفَعْيَلُ**	**يُتَفَعْيَلُ**	**مُتَفَعْيَل**
تَتَرْيَقَ: شرب الترياق	يَتَتَرْيَقُ	يُتَتَرْيَق	مُتَتَرْيَق
تَفَوْعَلَ	**يَتَفَوْعَلُ**	**يُتَفَوْعَلُ**	**مُتَفَوْعَل**
تَجَوْرَب: لبس الجوارب	يَتَجَوْرَبُ	يُتَجَوْرَبُ	مُتَجَوْرَب
تَفَيْعَلَ	**يَتَفَيْعِلُ**	**يُتَفَيْعَلُ**	**مُتَفَيْعِل**
تَشَيْطَنَ: فَعَل فِعْل الشيطان	يَتَشَيْطَنُ	يُتَشَيْطَنُ	مُتَشَيْطن
تَمَفْعَلَ	**يَتَمَفْعَلُ**	**يُتَمَفْعَلُ**	**مُتَمَفْعَلُ**
تَمَسْكَنَ	يَتَمَسْكَنُ	يُتَمَسْكِنُ	مُتمَسْكن
تَفَنْعَلَ	**يَتَفَنْعَلُ**	**يُتَفَنْعلُ**	**مُتَفَنْعَل**
تَمَنْدَلَ	يَتَمَنْدَلُ	يُتَمَنْدَلُ	مُتَمَنْدَل

ط- من الملحق بالرّباعي المزيد فيه حرفان:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
افتَعأل	**يَفْتَعْئِلُ**	**يُفْتَعْأَل**	**مُفْتَعْأل**
استلأم: لغته في استلم	يَسْتَلْئِمُ	يُسْتَلأمُ	مُسْتلأم
افْتَعْلَى	**يَفْتَعِلي**	**يُفْتَعلى**	**مُفْتَعلَى**
استلْقى	يَسْتَلْقي	يُسْتَلْقَى	مُسْتَلْقى
افْعَأْلَل	يَفعأْلَلُ	يُفْعأْلَلُ	مُفْعأْلل
ابْرَأَلَّ: نفش ريشه	يَبْرَأَلُّ	يُبْرَأَلُ	مُبْرَأْلُ

[1] انظر :الزغول، ناصر عقيل، اسما المكان والزمان في القرآن الكريم، ص١٥٥

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان[1] :

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
افْعَلَّلَ	**يَفْعَلِّلُ**	**يُفْعَلَّلُ**	**مُنْفعلَّلَ**
اخرمَّسَ: سكت	يَخْرَمِّسُ	يُخْرَمَّسُ	مُخْرَمَّس
افْعَنْلى	**يَفْعَنْلى**	**يُفْعَنْلَى**	**مُفْعَنْلى**
احْرنبى: تهيأ للقتال	يَحْرَنْبي	يُحْرَنْبَى	مُحْرِنْبَى
افْعَنْلَلَ	**يَفْعَنْلِلُ**	**يُفْعَنْلل**	مُفْعَنْلل
اقعنْسَسَ: تأخرَ ورجع إلى الخلف	يَقْعنْسِسُ	يُقْعَنْسَسُ	مُقْعَنْسَس
افْعمَّلَ	**يَفْعَمِّلُ**	**يُفْعَمَّلُ**	**مُفْعَمَّل**
اهْرَمَّعَ: أسرع	يَهْرَمِّعُ	يُهْرَمَّعُ	مُهْرَمَّعُ
افْعَيَّلَ	**يَفْعَيِّلَ**	**يُفْعَيَّلُ**	**مُفْعيَّل**
اهْبَيَّخ: مش بتبختر	يَهْبَيِّخ	يُهْبَيَّخُ	مُهْبَيَّخ
افوَنْعَلَ	**يَفْوَنعِلُ**	**يُفْوَنْعَلُ**	**مُفْوَنْعَل**
احْوَنصلَ: أخرج حوصلته	يَحْوَنْصِلُ	يُحْوَنْصَلُ	مُحْوَنْصَل
افْعَأَلَّ	**يَفْعَئِلُّ**	**يُفْعأَلُّ**	**مُفْعَأَلّ**
ازْلأَمَّ: طلع	يَزْلَئِمُّ	يُزْلأَمُّ	مُزلأَمَ
افعَلَلَّ	**يَفْعَلِلُّ**	**يُفْعَلَلُّ**	**مُفْعَلَلَّ**
اسْلَهَبَّ: مضى	يَسْلَهِبُ	يُسْلَهَبُّ	مُسْلَهَبَّ
افْعَهَلَّ	**يَفْعَهِيلُّ**	**يُفْعَهَلّ**	**مُفْعَهَلّ**
اقْمَهَدَّ : رفع رأسه	يَقْمَهِدُّ	يُقْمَهَدُّ	مُقْمَهَدّ
افعَوَلَّ	**يَفْعَوِلُّ**	**يُفْعَوَلُّ**	**مُفْعَوَلّ**
اهْرَوَزَّ: مات	يَهْرَوِزُّ	يُهْرَوَزُّ	مُهْرَوَزَّ

[1] انظر :الزغول، ناصر عقيل،اسما المكان والزمان في القرآن الكريم، ص١٥٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان[1]:

الفعل الماضي	الفعل المضارع المبني للمعلوم	الفعل المضارع المبني للمجهول	اسم المكان
افلَعَلَّ ازْلَعَبَّ: كثر	**يَفْلَعِلُّ** يَزْلَعِبُّ	**يُفْلَعَلُّ** يُزْلَعَبُّ	**مُفْلَعَلّ** مُزْلَعَبّ
افْوَعَلَّ اكْوَهدَّ: ارتعد	**يَفْوَعِلُّ** يَكْوَهِدُّ	**يُفْوَعَلُّ** يُكْوَهَدُّ	**مُفوَعَلّ** مُكْوَهَدّ
انْفَعَلَّ انقهَلَّ: ضعف وسقط	**يَنْفَعِلُّ** يَنْقَهِلُّ	**يُنْفَعَلُّ** يُنْقَهَلُّ	**مُنْفَعَلّ** مُنْقَهَلّ
افْمَعَلَّ اسْمَهَرَّ: اشتد	**يَفْمَعِلُّ** يَسْمَهِرُّ	**يُفْمَعَلُّ** يُسْمَهَرُّ	**مُفْمَعَلّ** مُسْمَهَرَّ
افْعَنْلأَ اسْلَنْطَأَ	**يَفْعَنْلأُ** يَسْلَنْطَأُ	**يُفْعَنْلأُ** يُسْلَنْطأُ	**مُفْعَنْلأ** مُسْلَنْطَأ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

[1] انظر :الزغول، ناصر عقيل، اسما المكان والزمان في القرآن الكريم،ص١٥٨

ثالثا: الاشتراك في الصّيغة بين اسم المكان واسم الزمان والمصدر الميمي واسم المفعول من الفعل الثّلاثي المزيد:

يقع الاشتراك في الصّيغة بين اسم المكان واسم الزّمان والمصدر الميمي واسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد، ولكن يفرق بينهما بالقرينة والسياق، ونأخذ مثالاً على ذلك كلمة (مُعْتَقَلْ) إذ تصح أنْ تكون مصدراً ميمياً أو اسم مفعول أو اسم زمان أو مكان، غير أنّ العبرة بالقرينة، وذلك على النّحو الآتي:

- مُعْتَقَل الثوّار السجن: اسم مكان
- مُعْتَقَل الثوّار قبل أيام: اسم زمان.
- مُعْتَقَل الثوّار ظلم: مصدر ميمي.
- ولكن الشاب المُعْتَقَل مناضل كبير: اسم مفعول[1].

وهناك أمثلة أخرى من مثل، كلمة (مُجْتَمع):

- تلك القاعة مَجتمَعٌ فيها: اسم مفعول.
- مُجتَمَعنا العاشرة صباحاً: اسم زمان.
- القاعةُ مُجتَمَعنا: اسم مكان.
- سنوالي عقد مثل هذا المجُتَمَع: مصدر ميمي.

و كلمة (مُقام) وتأتي على وزن مشترك بين اسم المكان واسم الزّمان والمصدر الميمي واسم المفعول والسّياق يحدد ذلك:

- مُقامي في البيت ليلاً: اسم زمان.

---

[1] انظر: الموسى، نهاد، العربيّة نحو توصيف جديد في ضوء اللّسانيات الحاسوبيّة، ص٢٠٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- مُقامي بين أهِلي محمود: مصدر ميمي.
- البيت مُقام فيه: اسم مفعول.
- مُقامي بين أهلي: اسم مكان.

ومثال آخر كلمة مُمسى:

ما أجمل منظر مُمسى الشمس: مصدر ميمي.

سافر الحجاج مُمسى الجمعة: اسم زمان.

قواعد الأحرار أن تكون القدس مُمساهم: اسم مكان

القدس مُمسى فيها: اسم مفعول [١]

وهناك كلمات أخرى تحتمل خمسة أوجه وتكون اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو اسم مكان أو اسم زمان أو مصدراً ميمياً واسم المفعول وذلك نحو (مُختار) و (مُنقاد) [٢]، فيقال (هذا مختارنا) بمعنى الذي اختارنا فيكون اسم فاعل، ويكون اسم مفعول بمعنى هذا الذي اخترناه، ومصدراً بمعنى (هذا اختيارنا) واسم مكان بمعنى (هذا مكان اختيارنا) [٣].

وقد تكلّم علماء الصّرف عن هذا الاشتراك وسببه وما يبنى عليه، ومنهم: ابن يعيش في "شرح المفصل"[٤]، والأستراباذي في" شرح الشافية"[٥].

---

[١] انظر: السحيمات، يوسف حسين (٢٠٠٢م)، مبادئ في الصّرف العربي، ط١، دار خريف،٢٠٠٢م، ص١٦٤-١٦٥

[٢] انظر: السّامرائي، فاضل، الجملة العربية والمعنى، لبنان، بيروت، ٢٠٠١م، ص١٦٩.

[٣] انظر: السحيمات، يوسف حسين، مبادئ في الصّرف العربي، ص١٦٤-١٦٥.

[٤] انظر: ابن يعيش، شرح المفصّل، ج٤، ص ١٠٩.

[٥] انظر: الأستراباذي، شرح الشّافية، ص ١٨٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وابن سيده في "المخصص"[١]، والجاربردي في"مجموعة الشافية"[٢]، والملك المؤيد في" الكناش"[٣].

وكذلك أبو حيّان الأندلسي، قال في ارتشاف الضّرب: "ويجيء المصدر مما زاد على ثلاثة أحرف على صفة اسم المفعول منه فتقول: مُنْطَلَق، ومُسْتَخْرَج، ومُدَحْرَج، قياساً مطّرداً في اسم المفعول والمصدر والزمان والمكان"[٤].

أما سبب الاشتراك بين المشتقات الأربعة في البناء من فوق الثّلاثي فقد ذكره العلماء ومنهم سيبويه قال في الكتاب "فالمكان والمصدر يُبنى من جميع هذا بناء المفعول، وكان بناء المفعول أولى به لأنّ المصدر مفعول والمكان مفعول فيه..." [٥].

ووافق سيبويه في كلامه ابن سيده في المخصّص[٦]، وابن السّرّاج في الأصول[٧]. فالسبب في الاشتراك بين هذه المشتقات هو الاشتراك في معنى المفعوليّة[٨]. وبذلك تتحد صورة اسم المكان واسم الزّمان، واسم المفعول، والمصدر الميمي، من فوق الثّلاثي، ويفرَّق بينهما بالقرينة و السّياق، فإن لم توجد قرينة معينة، فإن الكلمة تحتمل وجهين أو أكثر[٩].

ويكون الاشتراك في معنيين أو أكثر:

أ.الاشتراك في أربعة معان:

اسم مكان، مصدر ميمي، اسم زمان، اسم مفعول

---

[١] انظر: ابن سيده، المخصّص، السّفر الثّالث عشر، ص ١٩٩.

[٢] انظر :الجاربردي، مجموعة الشّافية من علمي الصّرف والخط، ص٤٨.

[٣] انظر: الملك المؤيد، الكنّاش في فني النّحو والصّرف، ج١، ص ٣٥٣.

[٤] أبو حيّان الأندلسي، ارتشاف الضّرب، ج٢، ص ٥٠٠.

[٥] سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٩٥.

[٦] انظر :ابن سيده ، المخصّص، ، ص١٩٩.

[٧] انظر :ابن السّراج، الأصول، ج٣، ص١٤٩.

[٨] انظر :الزغول، ناصر، اسما المكان والزّمان في القرآن الكريم، ص١٩٠.

[٩] انظر: عبد الغني، أيمن أمين، الصّرف الكافي، ص١٧٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ووقع هذا الاشتراك في القرآن الكريم في كلمة (مستُقر) من قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ **مُسْتَقَرٌّ** وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾ [١].

قال الألوسي: " ... والمستقر اسم مكان، أو مصدر ميمي، ويتحمل على بعد كونه اسم مفعول بمعنى ما استقر ملككم عليه وتصرفكم فيه، وأبعد منه احتمال كونه اسم زمان"[٢].

ب. الاشتراك في ثلاثة معان:

اسم مكان، مصدر ميمي، اسم مفعول.

وورد هذا الاشتراك في القرآن الكريم في كلمة (مستودع) في قوله تعالى: ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ**مُسْتَوْدَعَهَا** ﴾ [٣].

قال صاحب البحر: "مستقر ومستودع: يحتمل أن يكونا مصدرين، ويحتمل أن يكونا اسمي مكان ويحتمل مستودع أن يكون اسم مفعول، لتعدي الفعل منه"[٤].

ج. الاشتراك في معنيين:

اسم المكان، مصدر ميمي

وورد هذا الاشتراك في القرآن الكريم في كلمة (المُنتْهى)، في قوله تعالى: ﴿ عِندَ سِدْرَةِ **الْمُنتَهَى** ﴾" [٥].

قال الألوسي: "والمنتهى اسم مكان وجوز كونه مصدراً ميمياً"[٦].

---

[١] البقرة: [٣٦/٢].

[٢] الألوسي، روح المعاني، ج١، ص٢٣٦.

[٣] هود:[٦/١١].

[٤] أبو حيّان، البحر المحيط، ج٦، ص١٢٥.

[٥] النّجم:[١٤/٥٣] .

[٦] الألوسي، روح المعاني، ج٢٧، ص٥٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثّالث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التـّـوصـــيـــف

يتناول التّوصيف مجموعة من القواعد اللغوية التّفصيليّة لاسم المكان من الفعل الثّلاثي المجرّد و الفعل الثلاثي المزيد والرباعي المجرّد والمزيد:

أ. من الفعل الثّلاثي المجرّد :

١- يأتي اسم المكان من الثّلاثي الصّحيح السّالم على مثال مضارعه إن كان مفتوح العين:

فَعَل	يَفْعَلُ	مَفْعَل
صَنَع	يَصْنَع	مَصْنع
سَبَحَ	يَسبَح	مَسْبح
ذَهَبَ	يَذْهَبُ	مَذْهَب
تَرَبَ	يَتْرَبُ	مَتْرَب

٢- يأتي اسم المكان من الثّلاثي الصّحيح السّالم المهموز الأول على مثال مضارعه إن كان مفتوح العين.

فَعَل	يَفْعَلُ	مَفْعَل
أَثِمَ	يأثَمُ	مَأثَم
أحِنَ	يأحَن	مَأْحَن
أبَه	يأْبَه	مَأْبَه
أدِرَ	يأدَر	مَأْدَر
أرِق	يَأْرَق	مَأْرَق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصّحيح مهموز الوسط على مثال مضارعه إن كان مفتوح العين:

فَعَلِ	يَفْعَلُ	مَفْعَل
دأبَ	يَدْأَب	مَدْأب
جَأر	يَجْأَر	مَجْأر
دألَ	يَدْأَل	مَدْأل
رأفَ	يَرْأَف	مَرْأف
زأرَ	يَزْأَر	مَزْأرَ

٤- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصّحيح المهموز الآخر على مثال مضارعه إنْ كان مفتوح العين.

فَعِلَ	يَفْعَل	مَفْعَل
جَفَأ	يَجْفَأ	مَجْفَأ
لَجَأ	يَلْجَأ	مَلْجَأ
جَسَأ	يَجْسأُ	مَجْسَأ
خلأ	يَخْلأ	مَخْلأ
دَفِئَ	يَدْفأ	مَدْفأ

٥- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي المضعّف الصّحيح والمعتل سواء أكانت عين مضارعه مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

فَعلَ	يَفْعَلُ	مَفْعُلٌ
ردّ	يَرُدّ	مردٌ
شدَّ	يَشُدُّ	مَشدٌ
حَلَّ	يَحُلُّ	مَحَلٌ
خَفَّ	يَخِفُّ	مَخَفٌ
ودَّ	يودُّ	مَودٌ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي معتل اللام على وزن (مَفْعَل) سواء أكانت عين المضارع مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة.

فعَلَ	يَفْعَل	مَفْعَل
جرى	يجري	مَجْرى
سعى	يَسْعى	مَسَعى
سما	يَسْمو	مَسْمى

٧- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي المعتل الأجوف على وزن (مَفْعَل) إذا كانت عينه ألفاً وتقلب واواً في المضارع:

فَعَل	يَفْعَل	مَفْعَل
قام	يقوم	مَقام
طاف	يطوفُ	مَطاف
زار	يزور	مَزار
كان	يكون	مَكان

٨- يأتي اسم المكان من الفعل معتل الفاء واللام (اللّفيف المفروق) على وزن (مَفْعَل):

فَعَلَ	يَفْعَل	مَفْعَل
وعى	يَعى	مَوْعى
وفى	يَفي	مَوْفى
وقى	يَقىَ	مَوْقى
وَلى	يولى	مَوْلى

٩- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي معتل العين واللام (اللّفيف المقرون) على وزن (مَفْعَل) سواء أكانت عين مضارعة مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة.

فَعَل	يَفْعَل	مَفْعَل
طوى	يطوى	مَطْوَى
هوى	يهوي	مَهْوى
أوى	يأوى	مَأوى
ثوى	يَثْوِي	مَثْوى
حَي	يَحْيا	مَحْيا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصّحيح السّالم على مثال مضارعه إن كان مكسور العين:

فَعَل	يَفْعل	مَفْعِل
نَزَل	يَنزِل	مَنْزِل
قصف	يَقْصَفِ	مَقْصِف
عَرَض	يَعْرِضَ	مَعْرِض
جَلسَ	يَجْلِس	مَجْلَس
صَرَف	يَصْرِف	مَصْرِف

١١- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي المثال معتل الفاء بالواو (المثال الواوي) غير معتل الألف على وزن (مَفْعِل) سواء أكانت عين مضارعه مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة.

فَعل	يَفعَل	مَفْعِل
وَعَدَ	يَعِدُ	مَوْعِدْ
وَرَدَ	يَرِدُ	مَوْرِدْ
وَعَظَ	يَعِظُ	مَوْعَظ
وثَبَ	يَثِبُ	مَوْثِب

١٢- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصّحيح المهموز في الأول على مضارعه إن كان مكسور العين على وزن (مَفْعِل)

فَعَل	يَفْعل	مَفْعِل
أبَقَ	يَأْبِق	مَأبِق
أبَلَ	يَأْبِل	مَأْبِل
أتَلَ	يَأْتِل	مَأْتِل
أثَقَ	يَأْثِق	مَأْثِف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصّحيح المهموز الوسط على مثال مضارعه إن كان مكسور العين على وزن (مَفْعِل).

فعل	يَفْعَل	مَفْعِل
زأر	يَزْئِر	مَزْئِر
نَأمَ	يَنْئَم	مَنْئِم
وأل	يَئِل	مَوْئِل
وأبَ	يَئِب	مَوْئَب
وَأر	يَئِر	مَوْئِر

١٤- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصحيح المهموز الآخر على مثال مضارعه إن كان مكسور العين على وزن (مَفْعِل).

فَعلَ	يَفْعَل	مَفْعل
جاءَ	يجيئ	مَجيء
كاءَ	يكيء	مَكيء

١٥- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي معتل الياء (المثال اليائي) على مثال مضارعه إن كانت عينه مفتوحة أو مضمومة على وزن (مَفْعَل):

فَعَل	يَفعَل	مَفعَل
يَسَر	يَيْسَر	مَيْسَر
يَئِسَ	يَيْأَس	مَيْأَس
يَدِع	يَيْدَع	مَيْدَع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٦- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الأجوف اليائي على وزن (مَفْعِل) إن كانت عينه ألفاً وتقلب ياءً في المضارع:

فَعَل	يَفْعَل	مَفْعِل
صادَ	يصيدُ	مَصيد
سَالَ	يَسِيل	مَسِيل
باتَ	يبيتُ	مَبيت
حاضَتْ	تَحيضُ	مَحيض

وقد حدث إعلال بالنقل والتسكين في هذه الكلمات والأصل مَصْيِد، ومَسْيِل، ومَبْيِت، وَمَحيض[١].

١٧- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصحيح السالم على مثال مضارعه إن كان مضموم العين على وزن (مَفْعَل):

فَعَل	يَفْعَل	مَفْعَل
خَرَجَ	يَخْرُج	مَخْرَج
دَخَل	يَدْخُل	مَدْخَل
طبخَ	يَطْبُخ	مَطْبَخ
قَعَد	يَقْعُد	مَقْعَد

١٨- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصّحيح المهموز الأول على مثال مضارعه إن كان مضموم العين على وزن(مَفْعَل):

فَعَل	يَفْعَل	مَفْعَل
أخذ	يَأْخُذ	مَأْخَذ
أرك	يَأْرُك	مَأْرَك
أجَرَ	يَأْجُر	مَأْجَر
أجِنَ	يَأْجُن	مَأْجَن
أتَنَ	يَأْتُن	مَأْتَن

---

[١] انظر: بومعز، رابح (٢٠٠٨م)، صور الإعلال والإبدال في المشتقات الأحد عشر من خلال الربع الثّاني من القرآن الكريم، دار مؤسسة رسلان، سوريا، دمشق، ص١١١، ص١١٢.

- حلواني، محمد خير، المغني الجديد في علم الصّرف، ص٣٠٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٩- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصّحيح المهموز الوسط على مثال مضارعه إن كان مضموم العين على وزن (مَفْعَل):

فَعَل	يَفْعُل	مَفْعَل
رَؤُف	يَرؤُف	مَرأَف
سَؤُف	يَسؤُف	مَسْأَف
صَؤُلَ (اشتد هياجه)	يصْؤُل	مَصْأَل
ضَؤُل(ضعف جسمه)	يَضْؤُل	مَضْأَل

٢٠- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي الصّحيح المهموز الآخر على مثال مضارعه إن كان مضموم العين على وزن (مَفْعَل):

فَعَل	يَفعَل	مَفْعَل
باءَ	يَبوءُ	مَباء
جَرؤَ	يَجْرُؤ	مَجْرأ
دَنؤَ	يدْنُؤ	مَدْنأ
ساءَ	يَسوءُ	مَساء

٢١- يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي (المثال اليائي) معتل الفاء بالياء على مثال مضارعه إن كان مكسور العين على وزن (مَفْعِل):

فَعَل	يَفْعَل	مَفْعِل
يَسَر	يَيْسِر	مَيْسِر
يَتَمَ	يَيْتِم	مَيْتِم
يَمَنَ	يَيْمِن	مَيْمِن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ب. من الفعل الثلاثي المزيد

يأتي اسم المكان من الفعل المزيد على وزن اسم المفعول وذلك بالإتيان بالفعل المضارع المبني للمجهول وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو:

أ. الثّلاثي المزيد بحرف:

يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي المزيد بحرف على النّحو الآتي:

١ – أفعل	**يُفْعَل**	**(مُفْعَل)**
أخرج	يُخْرَج	مُخْرَج
٢ – فاعل	**يُفاعَل**	**(مُفاعَل)**
شَاركُ	يُشارَك	مُشارَكُ
٣ – فعَّل	**يُفعَّل**	**(مُفعَّل)**
قدَّم	يُقدَّم	مُقدَّم

ب. الثّلاثي المزيد بحرفين:

يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي المزيد بحرفين على النّحو الآتي:

١ – افتَعَل	**يُفتَعَل**	**(مُفْتَعَل)**
انتصر	يُنْتَصَر	مُنْتَصر
٢ – انفَعَل	**يُنْفَعَل**	**(مُنْفَعل)**
مثل: انصرف	يُنْصَرف	مُنْصَرف
٣ – افعَلَّ	**يُفْعَلُّ**	**مُفْعَلٌ**
مثل: احمرَّ	يُحْمَرُّ	مُحْمَرٌّ
٤ – تفاعَلَ	**يُتَفاعَل**	**(مُتَفاعَل)**
مثل: تَحامل	يُتَحامَل	مُتَحامَل
٥ – تَفَعَّل	**يُتَفَعَّلُ**	**مُتَفَعَّل**
تكسَّر	يُتكسَّر	مُتكسَّر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ج. من الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف

يأتي اسم المكان من الفعل الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف على النّحو الآتي:

١ – استَفعَل	**يُسْتَفعَل**	**مُسْتَفَعل**
استودع	يُستودَع	مُسْتودَع
٢ –افعالَّ	**يُفعالُّ**	**مُفْعالٌ**
احْمارَّ	يُحمارُّ	مُحْمارُ
٣ – افعْوعَل	**يُفعَوْعِلُ**	**مُفْعوعِل**
اعشوشبَ	يُعْشوشَب	مُعْشوشَب
٤ – افعوَّلَ	**يُفعوَّلُ**	**مُفْعوَّل**
اجلوَّذ	يُجلوَّذ	مُجلوَّذ
٥ – افعيَّلَ	**يُفْعيَّلُ**	**مُفْعيَّل**
اهْبَيَّخَ	يُهبيَّخ	مُهْبيَّخ

د. من الرّباعي المجرّد

١ – فعْلَل	**يُفَعْلَل**	**مُفَعلل**
دَحْرَج	يُدَحْرج	مُدَحْرَج

هـ. من الملحق بالرباعي المجرّد

١ – تَفْعَلَ	**يُتَفْعَل**	**مُتَفْعَل**
تَرْجَمَ	يُتَرْجَم	مُتَرْجَم
٢ – سفْعَلَ	**يُسَفْعَلُ**	**مُسَفْعَل**
سنبسَ	يُسَنْبَس	مُسْنَبس
٣ – فَأْعَلَ	**يُفأْعَلُ**	**مُفأْعَل**
طأْمَنَ	يُطأْمَنُ	مُطأْمَن
٤ – فعْأَل	**يُفعْألُ**	**مُفَعْأَل**
بَرْألَ	يُبَرْألُ	مُبَرْأل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥ – فَتْعَلَ	**يُفتْعلُ**	**مُفَتْعَل**
حَتْرَفَ	يُحَتْرَف	مُحَتْرَف
٦ – مَفْعِل	**يُفعَل**	**مُفَعْفَل**
زهْرَقَ	يُزهْرق	مُزَهْرَق
٧ – فَعْلَتَ	**يُفعْلَتُ**	**مُفَعْلَت**
عَفْرتَ	يُعَفْرَفُ	مُعَفْرَت
٨ – فَعْلَى	**يُفعْلَى**	**مُفَعْلَى**
قلْسَىَ	يُقَلْسَى	مُقَلْسَى
٩ – فْعلَس	**يُفعْلَسُ**	**مُفَعْلس**
خْلبَسَ	يُخَلْبَسُ	مُخَلْبَس
١٠ – فَعْلَمَ	**يُفَعْلَم**	**مُفَعْلَم**
غَلْصَم	يُغَلْصَم	مُغلْصَم
١١ – فَعْلَل	**يُفَعلَل**	**مُفَعْلَل**
جَلْبَبَ	يُجَلْبَبُ	مُجَلْبَب
١٢ – فَعْمَلَ	**يُفَعْمَلُ**	**مُفَعْمَل**
قَصْمَلَ	يُقَصْمَلُ	مُقَصْمَل
١٣ – فَعْلَنَ	**يُفعْلَن**	**مُفَعْلَن**
قَطْرَنَ	يُقَطْرَن	مُقَطْرَن
١٤ – فَعْنَل	**يُفَعنَلُ**	**مُفَعْنَل**
قَلْنسَ	يُقَلْنَسُ	مُقَلْنَس
١٥ – فَعْهَلَ	**يُفَعْهَلُ**	**مُفَعْهَل**
غَلْهَصَ	يُغَلْهَصُ	مُغَلْهَص
١٦ – فَعْوَلَ	**يُفْعْوَل**	**مُفَعْوَل**
جَهْوَر	يُجَهْوَرُ	مُجَهْوَر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٧- **فَمْعَلَ**	**يُفَمْعَلُ**	**مُفَمْعَل**
حَمْظل	يُحَمْظَلُ	مُحَمْظَل
١٨- **فَعْيَل**	**يُفعَيلُ**	**مُفَعيَل**
شَرْيَفَ	يُشرْيَفُ	مُشَرْيَف
١٩- **فَنْعَل**	**يُفَنْعَلُ**	**مُفَنْعَل**
جَنْدَل	يُجَنْدَل	مُجَنْدَل
٢٠- **فَوْعَلَ**	**يُفوعَلُ**	**مُفوْعِل**
حَوْقَلَ	يُحوقَلُ	مُحَوْقَل
٢١- **فَهْعَلَ**	**يُفَهْعَلُ**	**مُفَهعَل**
دَهْبَل	يُدَهْبَلُ	مُدَهْيَل
٢٢- **فَيْعَل**	**يُفيْعَلُ**	**مُفيْعل**
سَيْطَرَ	يُسيْطرُ	مُسيْطرَ
٢٣- **مَفْعَل**	**يُمَفْعَلُ**	**مُمَفْعَل**
مَرْحَبَ	يُمَرْحَبُ	مَمَرْحَب
٢٤- **نَفْعَل**	**يُنَفْعَلُ**	**مُنَفْعَل**
نَرْجسَ	يُنَرْجَسُ	مُنَرْجَس
٢٥- **يَفْعَل**	**يُيَفْعَلُ**	**مُيَفْعَل**
يَرْنأ	يُيَرْنأ	مُيَرْنأ
٢٦- **هَفْعَلَ**	**يُهَفْعِلُ**	**مُهَفْعَل**
هَلْقَم	يُهَلْقِمُ	مُهَلْقَم

ز. من الرباعي المزيد بحرف

١- **تَفَعْلَل**	**يُتَفَعْلَل**	**مُتَفَعْلَل**
تَدَحْرَج	يُتَدَحْرَج	مُتَدَحْرَج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ح . من الرباعي المزيد بحرفين

١ – **افعَلَلَّ**	**يُفْعَلِلُّ**	**مُفْعَلِلٌّ**
اقشَعَرَّ	يُقْشَعِرُّ	مُقْشَعِرٌّ
٢ – **افعَنْلَلَ**	**يُفْعَنلِلُ**	**مُفْعَنلِلُ**
احْرَنجَم	يُحْرَنجِمُ	مُحْرَنْجِم

ط. من الملحق بالرباعي المزيد بحرف

١ – **تَفَتْعَل**	**يُتَفَتْعَلُ**	**مُتَفَتْعَلُ**
تَحَتْرَفَ	يُتَحَتْرَفُ	مُتَحَتْرَف
٢ – **تَفَعْلَى**	**يُتَفَعْلَى**	**مُتَفَعْلَى**
تَقَلْسى	يُتَقَلْسى	مُتَقَلْسى
٣ – **تَفْعأَل**	**يُتَفَعْأَلُ**	**مُتَفَعْأل**
تَبرْأل	يُتَبَرْأل	مُتَبَرْأل
٤ – **تَفَعْلَتَ**	**يُتَفَعْلَتُ**	**مُتَفَعْلت**
تَعَفْرَتَ	يُتَعَفرت	مُتَعَفْرَت
٥ – **تَفَعْلَل**	**يُتَفَعْلَلُ**	**مُتَفَعْلَل**
تجلْبَبَ	يُتَجَلْبَبُ	مُتَجَلْبَبْ
٦ – **تَفَعْنَلَ**	**يُتَفَعْنَلُ**	**مُتَفَعْنَل**
تَقَلْنَسَ	يُتَقَلْنَسُ	مُتَقَلْنَس
٧ – **تفْعَول**	**يُتَفَعْوَلُ**	**مُتَفَعْوَل**
تَرَهْوَك	يُتَرَهْوَك	مُتَرَهْوَك
٨ – **تفوْعَل**	**يُتفَوْعَلُ**	**مُتَفَوْعَل**
تجَوْرَب	يُتَجَوْرَب	مُتَجَوْرَب
٩ – **تَفعْيَلَ**	**يُتَفَعْيَلَ**	**مُتَفَعْيَل**
تَتَرْيَقَ	يُتَتَرْيَق	مُتَتَّرِيَق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠- تَمَفْعَلَ	**يُتَمَفْعَل**	**مُتَمَفْعَل**
تَمَسْكَتَ	يُتَمَسْكَن	مُتَمَسْكَن
١١- تَفَنْعَل	**يُتَفَنْعَلُ**	**مُتَفَنْعَل**
تَمَنْدَلَ	يُتَمَنْدَلُ	مُتَمَنْدَل

ي. من الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان:

١- افتَعْلَى	**يفُتْعَلىَ**	**مُفْتَعْلَى**
اسْتَلْقى	يُسْتَلْقَى	مُسْتَلْقى
٢-افتعألَ	**يُفْتَعأَل**	**مُفْتَعْألُ**
اسْتَلأَم	يُسْتَلأَمُ	مُسْتلأَم
٣- افْمَعَلَّ	**يُفْمَعَلُّ**	**مُفْمَعَل**
اسْمَدَرَّ	يُسْمَدَرُّ	مُسْمَدَر
٤- افْعَمَّل	**يُفْعَمَّلُ**	**مُفْعَمَّل**
اهْرَمَّع	يُهْرَمَّع	مُهْرَمَّع
٥- افَعأْلَل	**يُفْعألَل**	**مّفْعألَل**
اسْمَأْدَد	يُسْمأدَد	مُسْمأدَد
٦- افعَلَّلَ	**يُفْعَلَّلُ**	**مُفْعَلّل**
اخرمَّس	يُخْرَمَّسُ	مُخْرَمَّس
٧- افْعَنْلى	**يُفْعَنْلى**	**مُفْعَنْلَى**
اخْرَنْبى	يُخْرَنْبى	مُخْرَنْبَى
٨- افْعَنْلل	**يُفْعَنْلَل**	**مُفْعَنْلَل**
اقْعَنْسَس	يُقْعَنْسَس	مُقْعَنْسَس
٩- افْعَيَّل	**يُفْعيَّلُ**	**مُفْعيَّل**
اهْبيَّخ	يُهْبيَّخ	مُهْبيَّخ
١٠- افوَنْعَلَ	**يُفْوَنْعَلُ**	**مُفْوَنْعَل**
احْونْصَل	يُحْوَنْصَلُ	مُحْوَنْصَل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١ – **افْعَألَّ**	**يُفْعَألُّ**	**مُفْعَأَل**
ازلأمَّ	يُزْلاَمُّ	مُزْلأَمٌّ
١٢ – **افعَلَلَّ**	**يُفْعَلَلُّ**	**مُفْعَلَلٌّ**
ابْيَضَضَّ	يُبْيَضَضُّ	مُبْيَضَضٌ
١٣ – **افعَوَلَّ**	**يُفْعَوَلُّ**	**مُفْعَوَلٌّ**
اهْرَوَزَّ	يُهْرَوَزُّ	مُهْرَوَزٌّ
١٤ – **افْلَعَلَّ**	**يُفْلَعَلُّ**	**مُفْلَعَلٌّ**
ازلَعَبَّ	يُزلَعبُّ	مُزْلَعَبٌّ
١٥ – **افْعَهَلَّ**	**يُفْعَهَلُّ**	**مُفْعَهَلٌّ**
اقْمَهَدَّ	يُقْمَهَدُّ	مُقْمَهدٌّ
١٦ – **افْوَعَلَّ**	**يُفوَعَلُّ**	**مُفْوَعَلٌّ**
اكوّهَدَّ	يُكْوَهدُّ	مُكْوَهَدٌّ
١٧ – **انَفَعَلَّ**	**يُنْفَعَلُّ**	**مُنْفَعَلٌّ**
انْقَهَلَّ	يُنْقَهَلُّ	مُنْقَهَلٌّ
١٨ – **افْعَنْلأ**	**يُفْعَنْلأ**	**مُفْعنلأ**
اسْلنْطأ	يُسْلَنطأ	مُسْلنْطأ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

آلية عمل البرنامج

١- عند كتابة الفعل في المكان المخصص له والنقر على زر الفأرة الأيسرعلى الزر المسمى (اسم المكان)، فإن البرنامج يزيل الحركات من الفعل بالكامل ثم يحسب طول الفعل؛ بمعنى عدد الحروف المكوّنة للفعل.

٢- يقوم البرنامج بالبحث عن الفعل في قاعدة بيانات الأفعال الشاذة (الأفعال التي اسم المكان منها على وزن(مَفْعِل)، فإن كان الفعل المُدخل من ضمن هذه القاعدة فإنه يُعامَل معاملة الفعل الشاذ؛ بمعنى أن نستخرج منه اسم مكان على وزن (مَفْعِل) ويظهره أسفل الفعل على شاشة المخرجات.

٣- إذا لم يكن الفعل موجوداً ضمن قاعدة بيانات الأفعال الشاذة، فإن البرنامج سيعامل الفعل على أنه قياسي وسيبحث عن القاعدة الحاسوبية التي تنطبق عليه بناءً على عدد حروفه؛ فإن وجد القاعدة الحاسوبية استخرج اسم المكان من خلالها وأظهرها بجانب الفعل في شاشة المخرجات.

٤- تعمل البرمجية على صياغة اسم المكان من الفعل الماضي الثلاثي الذي مضارعه مفتوح العين أو مضمومها أو مكسورها، على النحو الآتي:

الفعل الماضي الثلاثي ومضارعه مضموم العين: (كَتَبَ)←(مَكْتَب)

إذا كان طول الفعل ٣ حروف، وكان الفعل صحيحاً، إذن يكون بناء الفعل على (فعَل) واسم المكان على (مَفْعَل) على النحو التالي:

اسم المكان = م + فتحة + تثبيت أول حرفين من الفعل + فتحة + تثبيت الحرف الأخير من الفعل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥- يتم صياغة اسم المكان من الفعل الماضي ما فوق الثلاثي على وزن اسم المفعول وذلك بتحويله إلى مضارع مبني للمجهول وإبدال الياء ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر على النحو الآتي: الفعل الماضي السداسي: (اعشوشَب)←(مُعْشوشَب)

إذا كان طول الفعل ستة حروف، والحرف الثالث و والرابع ليس (شدة)، إذن يكون بناء الفعل على (افعوعل) واسم المكان على (مُفعوعَل) على النحو الآتي:

اسم المكان = م + ضمة+ تثبيت الحروف الثاني والثالث والرابع والخامس من الفعل + فتحة + تثبيت الحرف الأخير.

٦- استخدم البرنامج(٣٥٠) فعلاً للتحقق من صحة القواعد الموضوعة لغرض استخراج اسم المكان من الفعل الماضي، ولكن الأفعال التي عولجت بشكل سليم لم تتجاوز (٢٩٨) فعلاً؛ أي أن نسبة نجاح البرنامج كانت ما يقارب(86.1 %)، وهي نسبة عالية إذا ما قورنت بمثل هذا النوع من البرمجيات التي تعالج اللغات الطبيعية.

٦- عدد القواعد التي استخدمت في البرنامج بغية استخراج اسم المكان من الفعل الماضي هي(٥٣) قاعدة حاسوبية اعتمدت على قواعد لغوية أقل منها.

٧- اعتبر البرنامج الأفعال الثلاثية والتي مضارعها مكسور العين في البرمجة شاذة ووضعت في قاعدة البيانات، ولكن بعض الأفعال الثلاثية معتلة الوسط والتي يكون فيها المضارع مكسور العين،عولجت بصياغتها على وزن (مَفْعَل)، وذلك لشيوعها بلغتنا على هذا الوزن مثل: الفعل الثلاثي الأجوف طار ويصبح اسم المكان منه (مَطار) والفعل الثلاثي الأجوف سار ويصبح اسم المكان منه(مَسار).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق

صور البرنامج الحاسوبي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نماذج من صور البرنامج الحاسوبي

الشكل (١): الشاشة الرئيسة للبرنامج

الشكل (٢): شاشة إدخال الفعل

وفيها ندخل الفعل في الصندوق الأول الموجود على يمين الشاشة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشكل (٣): شاشة إظهار اسم المكان

وهنا بعد إدخال الفعل ننقر على زر (اسم المكان) ليظهر اسم المكان على يسار الشاشة هذا إن كان الفعل قياسيا وليس شاذاً.

الشكل (٤): شاشة إظهار اسم المكان للأفعال الشاذة

هنا بعد إدخال الفعل الشاذ ننقر على زر اسم المكان ليظهر اسم المكان أسفل الفعل كما في الشكل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق

الخوارزميات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فيما يلي عرضٌ لخطوات اشتقاق اسم المكان من الفعل (الخوارزمية):

أولاً: الأفعال الثلاثية:

١- إذا جاء الفعل على (فعل) الصحيح السليم، كان اسم المكان منه على (مَفْعَل)

اسم المكان = م+ فتحة+ فاء الفعل + سكون + عين الفعل + فتحة + لام الفعل

مثل: لَعِبَ ، يَلْعَبُ ← مَلْعَب

٢- إذا كان عين الفعل (ئ) أو (ؤ)، كان اسم المكان منه على النحو الآتي:

اسم المكان = م + فتحة + فاء الفعل + سكون + أ + فتحة + لام الفعل

مثل سَئم ، يَسْأَمُ ← مَسْأَم

٣- إذا كان لام الفعل (ئ) أو (ؤ)، كان اسم المكان منه على النحو الآتي:

اسم المكان = م + فتحة + فاء الفعل + سكون + عين الفعل + فتحة + أ

مثل: دنؤ، يدنؤ ← مَدْنَأ

٤- إذا كان فاء الفعل (أ)، كان اسم المكان منه على النحو الآتي:

اسم المكان = م + فتحة + فاء الفعل + سكون + عين الفعل + فتحة + لام الفعل

مثل : أبَر، يَأبُر ← مَأْبَر

٥- إذا كان لام الفعل (أ)، كان اسم المكان منه على النحو الآتي:

اسم المكان = م + فتحة + فاء الفعل + سكون + عين الفعل + فتحة + أ

مثل: لَجَأ، يَلجَأُ ← مَلْجَأ

٦- إذا كان لام الفعل (شدّة)، كان اسم المكان منه على النحو الآتي:

اسم المكان = م + فتحة + حروف الفعل كاملة

مثل: أتّ، يؤتُّ ← مَأَتٌّ

٧- إذا كان فاء الفعل (و) أو (ي)، كان اسم المكان منه على النحو الآتي:

اسم المكان = م + فتحة + فاء الفعل + سكون + عين الفعل + فتحة + لام الفعل

مثل: يقظ ، يَيْقَظ ← مَيْقَظ

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨- إذا كان عين الفعل (ا)، كان اسم المكان منه على النحو الآتي:

اسم المكان = م + فتحة + فاء الفعل + عين الفعل + لام الفعل

مثل: قام، يقوم ← مَقام

٩- إذا كان لام الفعل (ى)، كان اسم المكان منه على النحو الآتي:

اسم المكان = م + فتحة + فاء الفعل + سكون + عين الفعل + فتحة + فتحة طويلة

مثل: سعى، يَسْعى ← مَسْعَى

١٠- إذا كان فاء الفعل (و) و لامه (ى)، كان اسم المكان منه على النحو الآتي:

اسم المكان = م + فتحة + فاء الفعل + سكون + عين الفعل + فتحة طويلة

مثل وعى، يَعي ← مَوْعى

١١- إذا كان عين الفعل (و) أو (ي) ولامه (ي) أو (ى)، كان اسم المكان منه على النحو الآتي:

اسم المكان = م + فتحة + فاء الفعل + سكون + عين الفعل + فتحة طويلة

مثل طوى، يَطوي ← مَطْوَى

ثانياً: الأفعال الرباعية:

- إذا كان الحرف الثاني (ن) والثالث (آ)

إذا كان الفعل الماضي على (انفعل) (الفاء والعين حرف مد) فإن اسم المكان يكون على (مُنفعَل)

مثل: انآد، ينآد ← مُنآد

اسم المكان = م + ضمة + ثم الحروف الثاني والثالث والرابع من الفعل

- إذا كان الحرف الرابع (ى) والأول (أ) والثالث ليس (شدة) والثاني ليس (ي) ولا (ا)

إذا كان الفعل الماضي على (أفعل) (معتل اللام) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعَل)

مثل: أجرى، يُجْرى ← مُجرَى

اسم المكان = م + ضمة + ثم الحروف الثاني والثالث والرابع من الفعل

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- إذا كان الحرف الرابع ليس (ى) والأول (أ) والثالث ليس (شدة) والثاني ليس (ي) ولا (ا)
  إذا كان الفعل الماضي على (أفعل) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعَل)
  مثل: أكرم، يُكْرَم ← مُكرَم

اسم المكان = م+ ضمة + ثم الحروف الثاني والثالث والرابع من الفعل

- إذا كان الحرف الأول (أ) والثالث (شدة) والثاني ليس (ي) والثالث ليس (ا)
  إذا كان الفعل الماضي على (فعّل) (مهموز الأول) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعَل) (بكتابة الهمزة على واو)
  مثل: أكّد، يُؤكَد ← مُؤَكَّد

اسم المكان = م + ضمة + ؤ ثم الحروف الثاني والثالث والرابع من الفعل

- إذا كان الحرف الأول (أ) والثالث ليس (شدة) والثاني (ي) والثالث ليس (ا)
  إذا كان الفعل الماضي على (أفعل) (فاؤه ياء) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعَل) (بقلب الياء واو)
  مثل: أيقن، يُيقَن ← مُوْقَن

اسم المكان = م + ضمة + و + سكون ثم الحرفان الثالث والرابع من الفعل

- إذا كان الحرف الأول (أ) والثالث ليس (شدة) والثاني ليس (ي) والثالث (ا)
  إذا كان الفعل الماضي على (أفعل) (الأجوف) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعَل)
  مثل: أقال، يُقال ← مُقال

اسم المكان = م + ضمة + ثم الحروف الثاني والثالث والرابع من الفعل

- إذا كان الحرف الأول (أ) والرابع (شدة)
  إذا كان الفعل الماضي على (أفعل) (مضعف العين واللام) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعَل)
  مثل: أمدّ، يُمَدُّ ← مُمَدُّ

اسم المكان = م + ضمة + ثم الحروف الثاني والثالث والرابع من الفعل

- إذا كان الحرف الأول ليس (أ) ولا (ا) والثالث (شدة) والثاني (ي) والثالث ليس (ا)
  إذا كان الفعل الماضي على (فعّل) (عينه ياء) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعّل)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

مثل: سيّد، يُسيِّد ← مُسَيَّد

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول ليس (أ) ولا (ا) والثالث (شدة) والثاني ليس (ي) والثالث ليس (ا)

إذا كان الفعل الماضي على (فعّل) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعّل)

مثل: كسّر، يُكسِّر ← مُكسَّر

اسم المكان = م + ضمة+ ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الثاني (ا)

إذا كان الفعل الماضي على (فاعل) فإن اسم المكان يكون على (مُفاعل)

مثل: قاتل، يُقاتِل ← مُقاتَل

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الثاني (و)

إذا كان الفعل الماضي على (فوعل) فإن اسم المكان يكون على (مُفوعل)

مثل: كَودن، يُكودِن ← مُكَوْدَن

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ت) والثاني ليس (و) ولا (ا) والثالث ليس (شدة) ولا (ا)

إذا كان الفعل الماضي على (فعلل) (المبدوء بالتاء) فإن اسم المكان يكون على (مُفَعْلَل)

مثل: تنتل، يُتَنْتِل ← مُتَنْتَل

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول ليس (ت) ولا (ا) ولا (أ) والثاني ليس (و) ولا (ا) والثالث ليس (شدة) ولا (ا) ولا (و)

إذا كان الفعل الماضي على (فَعْلَلَ) فإن اسم المكان يكون على (مُفَعْلَلْ)

مثل: زلزل، يُزَلزِل ← مُزَلْزَل

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله ثم (ة)

- إذا كان الحرف الأول ليس (ت) ولا (ا) ولا (أ) والثاني ليس (و) ولا (ا) والثالث ليس (شدة) ولا (ا) بل (و)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

إذا كان الفعل الماضي على (فعول) فإن اسم المكان يكون على (مُفعول)

مثل: رهوك، يُرَهْوَك ← مُرهوَك

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

ثالثاً: الأفعال الخماسية:

- إذا كان الحرف الأول (ا) والثالث (شدة) والثاني ليس (ي)

إذا كان الفعل الماضي على (افّعل) فإن اسم المكان يكون على (مُفّعل)

مثل: ادّثر، يُدَّثَر ← مُدّثـر

اسم المكان = م + ضمة + ثم الحروف من الثاني وحتى الخامس من الفعل

- إذا كان الحرف الأول (ا) والثالث (ت) والثاني ليس (ئ)

إذا كان الفعل الماضي على (افتعل) فإن اسم المكان يكون على (مُفتعل)

مثل: اقتتل، يُقْتَتَل ← مُقتتَل

اسم المكان = م + ضمة + ثم الحروف من الثاني وحتى الخامس من الفعل

- إذا كان الحرف الأول (ا) والثالث (ت) والثاني (ئ)

إذا كان الفعل الماضي على (افتعل) (فاؤه همزة) فإن اسم المكان يكون على (مُفْتَعل) (بكتابة الهمزة على واو)

مثل: ائتمن، يُؤْتَمَن ← مُؤتمَن

اسم المكان = م+ ضمة + ؤ+ ثم الحروف الثالث والرابع والخامس من الفعل

- إذا كان الحرف الأول (ا) والثاني (ت) والثالث (شدة)

إذا كان الفعل الماضي على (افتعل) (مضعف الفاء والتاء) فإن اسم المكان يكون على (مُفْتَعَل)

مثل: اتّكل، يُتّكل ← مُتّكَل

اسم المكان = م + ضمة + ثم الحروف من الثاني وحتى الخامس من الفعل

- إذا كان الحرف الأول (ا) والثاني (ن)

إذا كان الفعل الماضي على (انفعل) فإن اسم المكان يكون على (مُنْفَعَل)

مثل: اندثر، يُنْدَثَر ← مُندثـر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اسم المكان = م + ضمة + ن+سكون ثم الحروف الثالث والرابع والخامس من الفعل

- إذا كان الحرف الأول (ت) والثالث ليس (ا) والرابع (شدة)

إذا كان الفعل الماضي على (تفعّل) فإن اسم المكان يكون على (مُتَفَعّل)

مثل: تكبّر، يُتَكبَّر ← مُتكبَّر

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ت) والثالث ليس (ا) والرابع ليس (ن) ولا (و) ولا (شدة) والخامس ليس (ى)

إذا كان الفعل الماضي على (تفعلل) فإن اسم المكان يكون على (مُتَفَعْلَل)

مثل: تَدَحْرَج، يُتَدَحْرَج ← مُتَدَحْرَج

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ت) والثالث ليس (ا) والرابع ليس (شدة) والخامس (ى)

إذا كان الفعل الماضي على (تَفَعْلَل) (معتل اللام الأخيرة) فإن اسم المكان يكون على (مُتَفَعْلَل)

مثل: تَقَلْسى، يُتَقَلْسى ← مُتَقَلْسَى

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ت) والثالث (ا)

إذا كان الفعل الماضي على (تفاعل) فإن اسم المكان يكون على (مُتفاعل)

مثل: تقاتل، يُتَقاتَل ← مُتقاتَل

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ت) والثالث (و)

إذا كان الفعل الماضي على (تفوعل) فإن اسم المكان يكون على (مُتفوعل)

مثل: ترهوك، يُترَهْوَك ← مُترهوَك

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ت) والخامس (ت)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

إذا كان الفعل الماضي على (تفعلت) فإن اسم المكان يكون على (مُتفعلت)

مثل: تعفرت، يُتَعَفْرَت ← مُتعفرَت

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

إذا كان الحرف الأول (ت) والرابع (ن)

إذا كان الفعل الماضي على (تَفَعْنَل) فإن اسم المكان يكون على (مُتَفَعْنَل)

مثل: تقلنس، يُتَقَلْنَس ← مُتَقَلْنَس

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ت) والرابع (و)

إذا كان الفعل الماضي على (تفعول) فإن اسم المكان يكون على (مُتَفعول)

مثل: تَسَرْوَل، يُتَسَرْوَل ← مُتسروَل

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ت) والثالث (ي)

إذا كان الفعل الماضي على (تفيعل) فإن اسم المكان يكون على (مُتَفيعل)

مثل: تَسيْطَر، يُتَسيْطَر ← مُتَسَيْطَر

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ت) والثاني (م)

إذا كان الفعل الماضي على (تَمَفْعَل) فإن اسم المكان يكون على (مُتَمَفْعَل)

مثل: تَمَسْكَن، يُتَمَسْكَن ← مُتمسكَن

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ا) والخامس (شدة)

إذا كان الفعل الماضي على (افعلّ) فإن اسم المكان يكون على (مُفعلّ)

مثل: احْمَرّ، يُحْمَرّ ← مُحمَرّ

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

- إذا كان الحرف الأول (ا) والرابع (و)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذا كان الفعل الماضي على (افعول) (معتل الآخر) فإن اسم المكان يكون على (مُفعول)

مثل: ارعَوى، يُرْعَوى ← مُرْعَوَى

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله

رابعاً: **الأفعال السداسية:**

- إذا كان الحرف الثالث (ا) والخامس (شدة)

إذا كان الفعل الماضي على (افعالّ) فإن اسم المكان يكون على (مُفعالّ)

مثل: اخضارّ، يُخْضار ← مُخضارّ

اسم المكان = م + ضمة + ثم الفعل بأكمله باستثناء الحرف الأول

- إذا كان الحرف الثالث (و) والخامس ليس (شدة)

إذا كان الفعل الماضي على (افْعَوْعَل) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعَوْعَل)

مثل: اعْشوشَب، يُعْشوشَب ← مُعشوشَب

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله باستثناء الحرف الأول

- إذا كان الحرف الثالث (و) والخامس (شدة)

إذا كان الفعل الماضي على (افعوّل) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعَوّل)

مثل: اجلوّذ، يُجلْوّد ← مُجْلوَّذ

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله باستثناء الحرف الأول

- إذا كان الحرف الثالث (شدة) والرابع (ا) والخامس ليس (شدة)

إذا كان الفعل الماضي على (افّاعل) فإن اسم المكان يكون على (مُفّاعل)

مثل: ادّارك، يُدّارَك ← مُدّارَك

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله باستثناء الحرف الأول

- إذا كان الحرف الثالث (شدة) والخامس (شدة)

إذا كان الفعل الماضي على (افّعّل) فإن اسم المكان يكون على (مُفّعّل)

مثل: اطّيّر، يُطّيّر ← مُطّيَّر

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله باستثناء الحرف الأول

© Arabic Digital Library Yarmouk University

- إذا كان الحرف الثاني (س) والسادس ليس (ا)

إذا كان الفعل الماضي على (استفعل) فإن اسم المكان يكون على (مُستفعل)

مثل: اسْتَعْمَل، يُسْتَعْمَل ← مُستعمَل

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله باستثناء الحرف الأول

- إذا كان الحرف الثاني (س) والسادس (ا)

إذا كان الفعل الماضي على (اسْتَفْعَل) (معتل الآخر) فإن اسم المكان يكون على (مُستفعَل)

مثل: استلقى، يُسْتَلْقى ← مُسْتَلْقَى

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله باستثناء الحرف الأول

- إذا كان الحرف الثالث ليس (و) والسادس (شدة)

إذا كان الفعل الماضي على (افعلّ) فإن اسم المكان يكون على (مُفعلّ)

مثل: اقشعرّ، يُقْشَعَرّ ← مُقشعَرّ

اسم المكان = م+ضمة ثم الفعل بأكمله باستثناء الحرف الأول

- إذا كان الحرف الرابع (ن)

إذا كان الفعل الماضي على (افْعَنْلَل) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعَنْلَل)

مثل: ابْرَنْشَق ← مُبْرَنْشَق

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله باستثناء الحرف الأول

- إذا كان الحرف الثالث (و) والسادس (شدة)

إذا كان الفعل الماضي على (افْعَولّ) فإن اسم المكان يكون على (مُفْعَولّ)

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله باستثناء الحرف الأول

- إذا كان الحرف الأول (ت) والخامس (شدة) والثالث ليس (ا)

إذا كان الفعل الماضي على (تفاعّل) (معتل الآخر) فإن اسم المكان يكون على (مُتَفاعّل)

مثل: تآزّى، مُتَآزّى ← مُتآزَّى

اسم المكان = م + ضمة ثم الفعل بأكمله

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الخاتمة

تعرض هذه الخاتمة المشكلات التي واجهت هذه الدراسة في المحورين النّظري والتّطبيقي، كما تضع الحلول المناسبة التي تراها ما أمكن.

أولاً: المشكلات التي تعترض الدرس النّظري والمعجم

١- اختلف علماء الصّرف المتأخرون والمتقدِّمون في إلحاق تاء التأنيث إلى اسم المكان، فمنهم من رأى أنه سماعي ومنهم من لم يحدِّد أنَّ إلحاق التاء قياسي أو سماعي، ولكنهم حرصوا على وروده عنهم وضربوا أمثلة له.

٢- اختلف علماء الصّرف في صياغة اسم المكان من الفعل الثلاثي الأجوف المعتل بالياء على مَفْعَل بالفتح، فمنهم من أجاز الفتح والكسر في اسم المكان ومنهم من اقتصر على ما سمع منها سواء أسمع بالفتح أم بالكسرة، وذهب البعض إلى إجراء معتل العين من المصدر والاسم مجرى الصحيح المكسور عين مضارعه، فالمصدر بالفتح والاسم بالكسر وخلافه شاذ واعتمدنا في هذه الدراسة القول: بأن المصدر بالفتح والاسم بالكسر وهو القياس بناء على ما صرح به عدد من العلماء ومنهم سيبويه.

٣- وقع الاختلاف بين النحاة وعلماء الصّرف في صياغة اسم المكان من معتل الفاء بالياء (المثال اليائي) من (يَفْعِل) فقد أجمع علماء الصرف على صياغة اسم المكان من المثال اليائي على وزن (مَفْعِلَ) إذا كانت عين مضارعة مكسورة، وخالفهم السّيوطي الذي أكد على صياغة اسم المكان منه على وزن (مَفْعَلَ) بالفتح، سواء أكان المضارع مفتوح العين أم مضمومها أم مكسورها، واعتمدت الدراسة على صياغة اسم المكان من معتل الفاء بالياء (المثال اليائي) بحسب عين المضارع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤- وردت أسماء للمكان قياسيّة وأخرى سماعيّة في الدرس النّظري تعامل معها الحاسوب، فكل اسم مكان قياسي توضع له قاعدة منطقية حاسوبية، وكل اسم مكان غير قياسي يخزّن في قاعدة البيانات دون قاعدة حاسوبيّة.

٥- اختلف علماء الصّرف في بناء اسم المكان من اللّفيف المفروق، فبعضهم رأى أنه يبنى على وزن (مَفْعِل) بكسر العين، وآخرون رأوا أنه يصاغ كالنّاقص (المعتل اللام) أي يبنى على (مَفْعَلَ) بفتح العين، وبعضهم رأى الوجهين الفتح والكسر ، واعتمدت الدراسة على الرأي الذي جعل صياغة اسم المكان على وزن مَفْعَلَ كالفعل النّاقص وذلك لأن معظم علماء الصّرف أشاروا إلى صياغة اسم المكان على وزن(مَفْعَلَ) من الفعل الناقص ولم يتعرضوا إلى صياغته من اللّفيف المفروق أو المقرون.

٦- إشكالية الاشتراك الواقع في الصّيغ بين اسم المكان من فوق الثلاثي وبقية المشتقات ومنها المصدر الميمي واسم الزمان واسم المفعول، ويكون التمييز خلال القرائن السياقيّة.

ثانياً: المشكلات في تطبيق البرمجة

تكمن مشكلات البرمجة التي اعترضت الدراسة في ما يأتي:

١- التغير في النظام الكتابي: يتعرف الحاسوب على الشكل المعطى، فهو يضع ميماً بداية الفعل، ثم فتح قبل ما قبل الآخر أو كسر ما قبل الآخر، ليسير اسم المكان مخالفاً لقواعد الكتابة العربية التي تقضي بكتابة الألف مقصورة، وعليه فلا بد من وجود قواعد تفصيلية تقيد العمل الآلي. ومثال ذلك، الفعل الثلاثي الناقص (دنا) حيث يصبح اسم المكان (مَدْنا) بالألف، لذلك تحتاج إلى قاعدة خاصة ليصبح اسم المكان (مَدْنى) بالألف المقصورة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢- للفعل الواحد أكثر من اسم مكان، إذ إن بعض الأفعال عين مضارعها مضموم أو مكسور أو مفتوح في الوقت نفسه، وعدّ هذا الفعل من الصّيغ الشّاذة ، ويخزّن في قاعدة البيانات دون قاعدة حاسوبية، مثل:

ضَبَطَ: يضبُط ، يضبِط المضارع مضموم العين ومكسورها.

هَلَكَ: يَهلَك ، يَهلِك، المضارع مفتوح العين ومكسورها.

سَلَتَ: يَسلُت ، يَسلِت المضارع مضموم العين ومكسورها.

نَذرَ: ينذُر ، ينذِر ، المضارع مضموم العين ومكسورها.

عَذَرَ: يعذُر، يعذِر، المضارع مضموم العين ومكسورها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التَّوصيات

١- التعاون والتنسيق بين الفنيين واللغويين؛ حتى يتم برمجة اللغة العربية على مختلف المستويات الصرفيّة والنحويّة والصوتيّة والدلاليّة.

٢-دراسة المعجم دراسة حاسوبيّة؛ لتسهيل حوسبة الدراسات اللغويّة الأخرى الصرفيّة والنحويّة والدلاليّة؛ لما تتسم به البرامج الحاسوبية من دقة وقدرة على التحليل والتصنيف والتخزين.

٣- إقامة دورات مكثفة بهدف صنع جيل من اللغويين متدربين على أعمال الحاسوب للقيام بمعالجة اللغة حاسوبيًا .

٤- تأسيس جماعة أو رابطة حوسبة اللغة العربية تحت لواء مَجْمَع اللغة العربية؛ لخدمة العربية وأبنائها.

٥- نشر ثقافة اللسانيات الحاسوبية في الأوساط الأكاديمية، وتوجيه المزيد من البحوث والدراسات نحو حوسبة اللغة العربية.

٦- تحديث قواعد اسم المكان وأمثلته بما يتوافق مع لغة العصر، ولا يتعارض مع الأصول اللغوية الثابتة.

٧- عمل استبيانات للّغويين عن طموحاتهم وآمالهم بخصوص حوسبة اللغة مثل:

أ- تصميم برامج لغوية حاسوبية تلبي متطلبات الناطقين بغير العربية .

ب- تصميم معاجم إلكترونية خاصة بالمصطلحات النقدية والبلاغية والأسلوبية، والنحوية، والصرفية.

جـ- التّدقيق الإملائي، والأسلوبي، واللغوي.

د- علامات الترقيم.

هـ- التّشكيل الآلي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨- عقد سلسلة من المؤتمرات الدولية عن حوسبة اللغة متضمنة ورش عمل برعاية مباشرة من وزارة التعليم العالي.

٩- إقامة مسابقات دوليّة لخلق أجواء التحفيز والابتكار الذي من شأنه تطوير مجالات حوسبة اللغة العربية.

١٠- إعداد حوسبة كاملة للمواد الصرفية في برنامج حاسوبي متكامل يشترك فيه الفني واللغوي الخبير، مما يساعد في معالجة المواد النحويّة والدلاليّة.

١١- التعاون ولتنسيق بين الجامعات المختلفة وتبادل الزيارات وعمل الدورات والندوات في مجال حوسبة اللغة العربية.

١٢- إنشاء الجمعيات العلميّة للسانيات الحاسوبية مهمتها ما يلي:

أ- استقبال الأعمال اللسانية الحاسوبية، والعمل على تقييمها ونقدها وتقديم الدعم لها.

ب- تقديم الاستشارات للمهتمين بهذا المجال.

١٣- إدخال مساق(حوسبة اللغة العربية) ضمن خطط أقسام اللغة العربية في الجامعات العربية المختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرست الآيات القرآنية

الآيـــــة	السورة ورقمها	رقم الآية	الصفحة
﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾	البقرة ٢	٦٠	٢٢
﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً﴾	التّوبة ٩	٥٧	٢٢
﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾	آل عمران ٣	١٢١	٢٣
﴿وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾	التوبة ٩	٧٢	٢٤
﴿ونادي نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾	هود ١١	٤٢	٢٥
﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾	القيامة٧٥	١٠	٢٦
﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾	الحجر١٥	٤٣	٣٢
﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾	النِّساء ٤	٤٦	٣٣
﴿فنظرة إلى مَيْسَرَةٍ﴾	البقرة ٢	٢٨٠	٣٥
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	المائدة ٥	٩٠	٣٥
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾	البقرة٢	٢١٩	٣٥
﴿أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾	الإسراء١٧	٧٩	٣٨
﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا﴾	مريم ١٩	٧٣	٣٨
﴿إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾	الأنعام٦	١٦٤	٤٠
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ﴾	البقرة٢	٢٢٢	٤٠
﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾	النازعات٧٩	٤١	٤٣
﴿ بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا﴾	هود ١١	٤١	٤٣
﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	الأعراف ٧	٣١	٤٩
﴿وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾	البقرة ٢	١١٥	٤٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾	الكهف ١٨	٦٠	٥٠
﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾	الكهف ١٨	١٦	٥٤
﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾	الإسراء ١٧	٨٠	٦٤
﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾	المؤمنون ٢٣	٢٩	٦٤
﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيراً وَسَعَةً﴾	النّساء ٤	١٠٠	٦٥
﴿وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾	البقرة ٢	١٢٥	٦٦
﴿نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾	الكهف ١٨	٣١	٦٧
﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً﴾	التّوبة ٩	٥٧	٦٧
﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾	الكهف ١٨	٣٦	٦٨
﴿وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾	البقرة ٢	٣٦	٦٩
﴿وَهُوَ الَّذِيَ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾	الأنعام ٦	٩٨	٦٩
﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾	هود ١١	٦	٧٠
﴿وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾	البقرة ٢	٣٦	٧٧
﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾	هود ١١	٦	٨٣
﴿عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾	النّجم ٥٣	١٤	٨٣

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرست الأشعار

البيت		الشّاعر	الصّفحة
أقب رباعَ من حمير ِعمايةٍ	يمج لعاع َالبقلِ في كل مَشْرب	امرؤ القيس	٢٢
لها أمرُها حتى إذا ما تبوَّات	بأخفاقها مأوىً تبوّأ مَضْجَعاً	الرّاعي النّميري	٢٢
جلبنا من الأعراف أعراف عمرةٍ	وأعراف لبنى الخيل يا بُعْدَ مَجْلَب	طفيل الغنوي	٢٤
لقد ذلّ من أمسى على ربع مَنْزلٍ	ينوحُ على رسمِ الدِّيار ويندبُ	عنترة بن شدَّاد	٢٦
فذالت كما ذالت وليدةُ مَجْلِسٍ	تري ربّها أذيال تَسْحلٍ مُمدَّدِ	طرفة بن العبد	٢٦
وإني عزيز الجار في كل مَوْطِن	وأكرمُ نفسي أن يهون مَقامي	عنترة بن شدّاد	٣٢
فما وجدت بها شيئا أعيج به	إلا الثّمام وإلا موقد النّار	النّابغة الذّبياني	٣٢
وما جَبُنت خيلي ولكن ذكّرت	مرابطها من بَرْ بعيصَ ومَيْسَرا	امرؤ القيس	٣٦
دار لعبلة شطَّ عنك مَزارُها	ونأت لعمري ما أراك تراها	عنترة بن شدّاد	٣٨
بحق أبيك داوي جُرحَ قلبي	وروّح نار سري بالمَقال	عنترة بن شدّاد	٣٨
تعشّى قليلا ثم انْحنى ظُلوفَه	يثير التراب عن مَبيتٍ ومَكْنِسِ	امرؤ القيس	٤٢
كذاك الدهرُ يرمي بالفتى	كلَّ مَرْمىً ، ولذي الغيِّ سبَبْ	امرؤ القيس	٤٣
بُنيت مَرافِقهُن فوق مَزلَّةٍ	لا يستطيعُ بها القُراد مَقيلاً	الرّاعي النّميري	٥٨
الحمد لله مُمْسانا ومُصْبَحنا	بالخير صبَّحنا رَبِّي ومسَّانا	أميةبن أبي الصّلت	٦٤
إذا سُكَّتْ بنافذةٍ يداه	تعرَّض موْقفا ضَنْك المُقامِ	عنترة بن شدَّاد	٦٤
أقاتل حتى لا أرى لي مُقاتَلا	وأنجو إذا غُمَّ الجبان من الكربِ	كعب بن مالك	٦٥
يتبعْنَ قلَّة رأسه وكأنه	حِدْجٌ على نعش لهُنَّ مُخيَّمِ	عنترة بن شدّاد	٦٦
ضحَّوا قليلاً قفا كثبان أسْنُمةٍ	ومنهُمُ بالقسُوميّات مُعْتَرَكُ	زهير بن أبي سلمى	٦٧

© Arabic Digital Library Yarmouk University

قائمة المصادر والمراجع:

١- إبراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط** ، ج١،ج٢، المكتبة الإسلامية، إستانبول.

٢- ابن السّراج، محمد بن سهل النّحوي البغدادي(ت٣١٦هـ)، **الأصول في النّحو**، تحقيق: عبد الحسين الفتيلي، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.

٣- ابن السّكيت ، يعقوب بن إسحاق(ت٢٤٤هـ)، **جوامع كتاب إصلاح المنطق**، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر أباد.

٤- _____، **إصلاح المنطق**، تحقيق: أحمد محمد شاكر،عبد السّلام هارون، ط٣، دار المعارف، مصر.

٥- ابن سيده، علي بن إسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ) ، **المخصّص**، السفر الثالث عشر، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.

٦- ابن عاشور، محمد الطّاهر(ت١٣٩٣هـ)، **تفسير التّحرير والتّنوير**، م٢، ج٥، م٥، ج١٢، م٦، ج١٥، دار سحنون، تونس،١٩٨٤م.

٧- ابن عصفور الحضري الإشبيلي(ت٦٦٩هـ)، علي بن مؤمن،**المقرّب**، تحقيق: أحمد عبد الستّار الجواري، وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٢م.

٨- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله الهمذاني المصري (ت٧٦٩هـ)، **شرح ابن عقيل**، ج٢، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٩٥م.

٩- _____، **المساعد على تسهيل الفوائد لابن مالك**، تحقيق: محمد كامل بركات ، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م.

١٠- ابن القوطيّة، محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلسي (ت٣٦٧هـ)، **كتاب الأفعال**، قدّمه إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠٣م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، **لسان العرب** ، م٢، م٧، م١٣، ط٧، بيروت، دار صادر، بيروت ،٢٠١١م.

١٢- ابن يعيش النّحوي، موفق الدين أبو البقاء(ت٦٤٣هـ)، **شرح المفصّل**، ج٤، إدارة الطباعة المنيريّة، مصر.

١٣- أبو حيّان الأندلسي، محمد بن يوسف (ت٧٥٤هـ)، **ارتشاف الضرب من لسان العرب**، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م.

١٤- _____، **البحر المحيط في التّفسير**،ج١١، عناية زهير جعيد، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٢م.

١٥- أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار النّحوي(ت٣٧٧هـ)، **التّكملة** ، تحقيق: كاظم بحر المرجان، ١٩٨١م.

١٦- الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن (ت٦٨٦هـ)، **شرح الشافية**، تحقيق: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٨٥م.

١٧- استيتية، سمير، **اللّسانيات (المجال والوظيفة والمنهج)**،عالم الكتب الحديث ، إربد، ٢٠٠٥م.

١٨- اطفيش، محمد بن يوسف، **شرح لاميّة الأفعال**، وزارة التّراث، سلطنة عُمان،١٩٨٧م.

١٩- الألوسي، شهاب الدين السّيد محمود البغدادي (ت١٢٧٠هـ)، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني** ،ج١،ج٢،ج٣،ج٦،ج١٣،ج١٥، ج١٦، ج١٧،ج٢٧ دار إحياء التّراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، تحقيق: محمد أحمد الأمد وعمر عبد السلام السلامي، بيروت.

٢٠- امرؤ القيس، **الدّيوان**، شرح حنّا فاخوري، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٩م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢١- _____، **الديوان**، شرح عمر فاروق الطبّاع، دار الأرقم بن الأرقم، بيروت، لبنان.

٢٢- أمية بن أبي الصلت، الديوان، شرحه: سجيع جميل الجبيلي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م.

٢٣- البكّاء، محمد كاظم، **الحاسوب لطلبة العلوم الإنسانيّة**، مكتبة الفلاح، ٢٠٠٥م.البكّاء، محمد كاظم، **الحاسوب لطلبة العلوم الإنسانيّة**، مكتبة الفلاح، ٢٠٠٥م.

٢٤- بومعز، رابح ، **صور الإعلال والإبدال في المشتقات الأحد عشر من خلال الربع الثاني من القرآن الكريم** ، دار مؤسسة رسلان ، سوريا ، دمشق ، ٢٠٠٨م.

٢٥- التّبريزي، يحيى بن علي الخطيب(ت٥٠٢هـ)، **تهذيب إصلاح المنطق**، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

٢٦- التفتازاني، مسعود بن عمر(ت٧٩١هـ)، **شرح مختصر التّصريف العربي في فن الصّرف**، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ذات السّلاسل، الكويت، ١٩٨٣م.

٢٧- توفيق، أميرة علي، التّوضيح في علم الصّرف، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٧٢م.

٢٨- الجاربردي، فخر الدين أحمد بن حسن(ت٧٤٦هـ) ، **مجموعة الشّافية في علمي الصّرف والخط، وحاشية الجاربردي**، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٤م.

٢٩- الجبر، خالد، **اللغة العربية وتحديات العصر**، وقائع ندوة اللغة العربية والهوية القومية، جامعة البتراء، ورقة لنهاد الموسى بعنوان: في تمثيل الكفاية اللغوية للحاسوب، شركة المدينة لأعمال المطابع، عمان، الأردن.

٣٠- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن(ت٤٧١هـ)، **المفتاح في الصّرف**، تحقيق: محمد سالم العميري، المكتبة الفيصليّة، مكة المكرَّمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣١- الحاج، وليد إبراهيم، **اللّغة العربيّة ووسائل الاتّصال الحديثة**، دار البداية، عمّان، ٢٠٠٧م.

٣٢- الحديثي، خديجة، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، مكتبة النهضة، بغداد،١٩٦٥م.

٣٣- حلواني، محمد خير، **المغني الجديد في علم الصّرف**، دار الشّرق العربي.

٣٤- الحمداني، خديجة، **المصادر والمشتقات في لسان العرب**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.

٣٥- الخلوف، أحمد،٢٠٠٩م، **برمجة المصادر في اللّغة العربيّة حاسوبيّاً**، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة اليرموك ، الأردن.

٣٦- الدّوسري، مسفر،٢٠١٠م، **برمجة الاسم المنسوب بياء النّسب في العربية حاسوبيّاً** ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة اليرموك ، الأردن.

٣٧- ديكنقوز، شمس الدين أحمد(ت٥٨٨هـ)، **شرح على مراح الأرواح**، (مطبوع بصلب كتاب شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف لأحمد بن علي بن مسعود)، ط٣، مصطفى بابي الحلبي، مصر، ١٩٥٩م.

٣٨- الراجحي، عبده، **علم اللّغة التّطبيقي وتعليم العربيّة**، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندريّة، ١٩٩٦م.

٣٩- الرّاعي النّميري، الديوان، شرح واضح الصّمد، دار الجّيل، بيروت، ١٩٩٥م.

٤٠- الزغول، ناصر عقيل أحمد، **اسما المكان والزمان في القرآن الكريم**، دراسة صرفية دلالية، جدارا للكتاب العالمي، عمّان، ٢٠٠٦م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤١- الزَّمخشري، جار الله محمود بن عمر(ت٥٣٨هـ) ، **المفصَّل في صناعة الإعراب**، تحقيق: محمد محمد عبد المقصود وحسن محمد عبد المقصود، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتاب، بيروت، ٢٠٠٢م.

٤٢- _____، **الكشّاف عن حقائق التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل**، تصحيح عبد الرّازق المهدي، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م.

٤٣- زهير بن أبي سلمى، الدِّيوان، شرح وضبط عمر فاروق الطبّاع ، دار الأرقم، بيروت

٤٤- الزّوزني، حسين بن أحمد(ت٤٨٦هـ)، **شرح المعلقات السّبع**، تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة المصرية، بيروت،٢٠٠٢م.

٤٥- السّامرائي، فاضل صالح ، **الجملة العربيّة والمعنى**، دار ابن حزم، لبنان، بيروت، ٢٠٠١م.

٤٦- السّلسيلي ، أبو عبد الله محمد بن عيسى(ت٧٧٠هـ)، **شفاء العليل في إيضاح التّسهيل** ، تحقيق الشّريف عبد الله علي الحسيني البركاني، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرّمة، ١٩٨٦م.

٤٧- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر،(١٨٠هـ)، **الكتاب**، تحقيق: عبد السّلام هارون، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٣م.

٤٨- السّيوطي، جلال الدِّين عبدا لرّحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ)، **همع الهوامع في جمع الجوامع**، شرح وتحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت.

٤٩- الشريدة، صفا،٢٠٠٩م، **برمجة أسماء الفاعلين والمفعولين حاسوبيّاً**، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٠- الصّيمري، عبد الله بن علي بن إسحاق،(من نحاة القرن الرابع الهجري)، **التّبصِرة والتّذكِرة**،ج٢، تحقيق: فتحي أحمد مصطفى علي الدين، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م.

٥١- طفيل الغنوي، **الدّيوان**، شرح الأصمعي، تحقيق: حسّان فلاح أوغلي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م.

٥٢- عبد القادر عبد الجليل، **علم الصرف الصوتي**، أزمنة، عَمّان، ١٩٩٨م

٥٣- عبده، داود، **دراسات في علم أصوات العربية**، مؤسسة الصباح، الكويت.

٥٤- العجيلي، عبد ذياب، **الحاسوب واللّغة العربيّة**، منشورات جامعة اليرموك، إربد، ١٩٩٦م.

٥٥- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين(ت٦١٦هـ)، **إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات**، مراجعة نجيب الماجدي، المكتبة العصرية، صيدا، ٢٠٠٢م.

٥٦- علي، نبيل، **اللغة العربية والحاسوب**، (دراسة بحثية) ، تقديم أسامه الخولي ، تعريب،١٩٨٨م، ص٦٨-٦٩ .

٥٧- العناتي، وليد و الجبر، خالد ، **دليل الباحث إلى اللّسانيات الحاسوبيّة**، دار جديد، ٢٠٠٧م.

٥٨- عنترة بن شدّاد، **الدِّيوان**، تحقيق خليل شرف الدِّين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م.

٥٩- عوض، سامي، **المورد في علم الصّرف لطلاب السنتين الأولى والثانية بقسم اللغة العربية**، جامعة تشرين، مديرية الكتب والمطبوعات، ١٩٨٣- ١٩٨٤م.

٦٠- العيني، بدر الدين محمود بن أحمد(ت٨٥٥هـ)، **شرح المراح في التّصريف**، تحقيق: عبد السّتار جواد، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦١- الغلاييني، مصطفى، **جامع الدروس العربية**، ط٢، ج١، دار الفكر،عمّان،٢٠٠٩م.

٦٢- الفرّاء، يحيى بن زياد(ت٢٠٧هـ)،**معاني القرآن الكريم**، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.

٦٣- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ). **كتاب العين**، تحقيق: داود سلمان العنبكي، إنعام داود سلوم، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٤م.

٦٤- الفيّومي، أحمد بن محمد بن علي المعري(ت٧٧٠هـ) ، **المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير**، للرافعي، تحقيق: عبد العظيم الشّناوي، ط٢، ١٩٩٤م، وتصحيح مصطفى السّقا، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.

٦٥- القوشجي، علاء الدين علي بن محمد(٨٧٩هـ)، **عنقود الزواهر في الصّرف**، تحقيق: أحمد عفيفي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ٢٠١٠م.

٦٦- المؤدب، القاسم بن محمد بن سعيد (ت٣٣٨هـ)، **دقائق التّصريف**، تحقيق: أحمد القيسي وآخرون، مطبعة المَجْمَع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٧م.

٦٧- المحلي، جلال الدين بن أحمد (ت٨٦٤هـ) والسّيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ) **تفسير الجلالين** ، دار العلم للجميع ، بيروت ، لبنان .

٦٨- محيسن، محمد سالم ، **تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن**، دار الكتاب العربي، ١٩٨٧م.

٦٩- الملك المؤيد، عماد الدين أبو الفداء،(ت٧٣٢هـ)، **الكنّاش في فني النّحو والصّرف**، تحقيق رياض بن حسن الخوّام، المكتبة العصريّة، صيدا، ٢٠٠٠م.

٧٠- الموسى، نهاد ، **العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللّسانيات الحاسوبيّة**، دار فارس للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧١- _____، **اللّغة العربيّة في العصر الحديث** (قيم الثبوت وقوى التحوّل)، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٧م.

٧٢- الميداني، أحمد بن محمد(٥١٨هـ)، **نزهة الطّرف في علم الصّرف**، ج٢، شرح: يسريه محمد حسن إبراهيم.

٧٣- النّابغة الذّبياني، الدّيوان، صنعة ابن السّكيت، تحقيق: شكري فيصل، دار الفكر، ١٩٩٠م.

٧٤- يعقوب، إميل بديع، **معجم الأوزان الصّرفيّة**، ط١، بيروت، عالم الكتب،١٩٩٣م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University